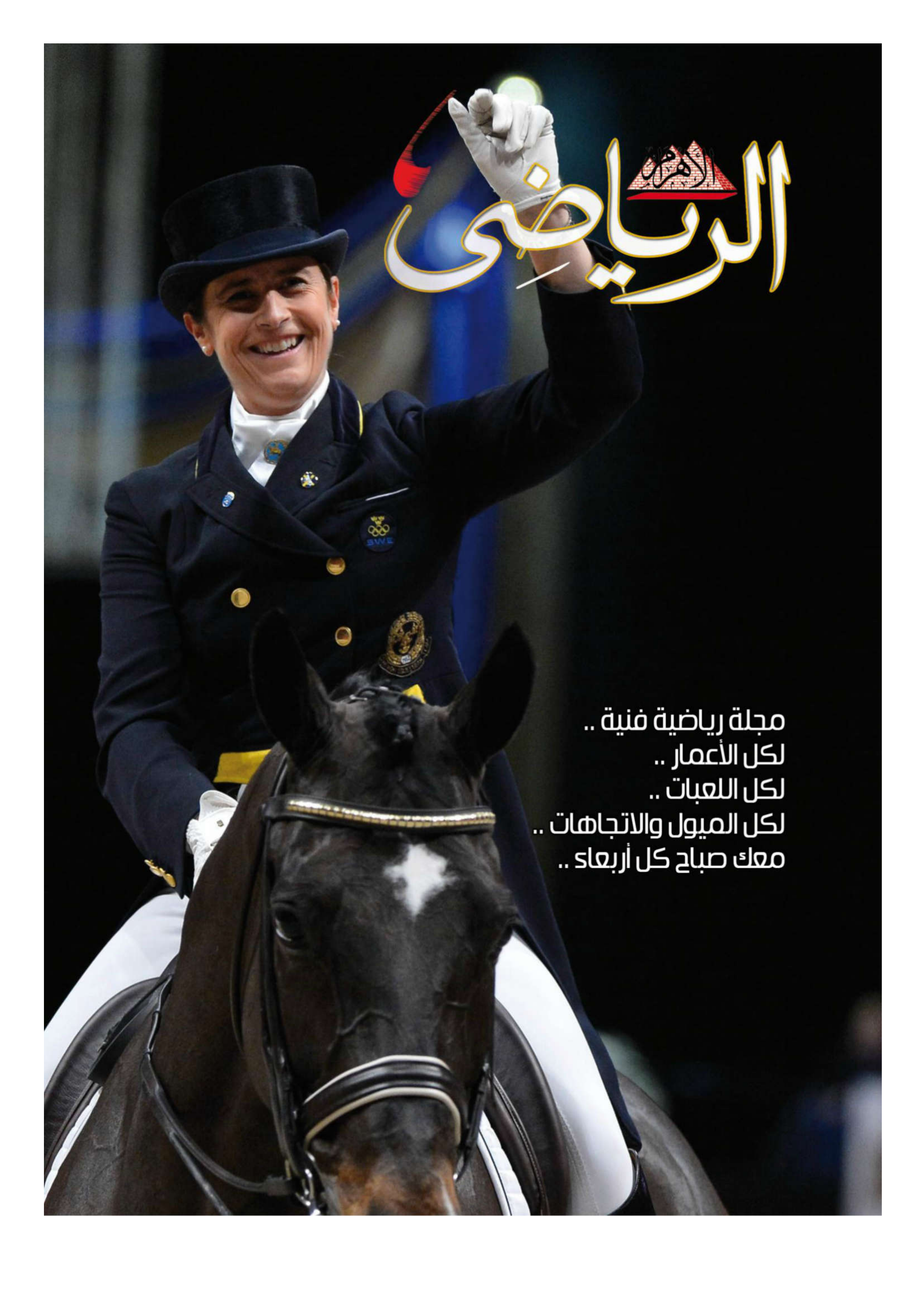


فى ذكراها الثالثة
25 يناير.. ثورة وطن
الأربعاء 29 يناير 2014 م 28 ربيع الأول 1435هـ العدد 1258 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
ميدو فى الزمالك:
فتحة صدر أم شطارة؟!
أنورعبد ربه
فضيحة الرياضة المصرية
بين الفيفا والأوليمبية
الكورة تحت الوصاية السويسرية
حتى الفيفا طلع أهلاوى!
ماذا جرى بين مرتجى وبلاتر فى المغرب؟
ملف ساخن جداً
تفاصيل صفقة
شوبير /حمدى
لبيع المباريات
البدرى:
حوزيه فقد مصداقيته
وشحاتة أفضل من برادلى
أفضل مدرب يخطف أحسن لاعب


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

ميدو فى الزمالك.. «فتحة صدر» أم «شطارة»؟!

ستبقى مسألة تعيين النجم أحمد حسام «ميدو» مديرًا فنيًا للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، حديث الساعة فى الوسط الكروى كله، وإن تباينت بشأنها ردود الفعل، ما بين مساند لتولى ميدو هذه المسئولية الكبيرة رغم عدم ممارسته التدريب من قبل وصغر سنه(٣١ سنة).. ومعارض لهذه المغامرة التى يخوضها مجلس إدارة نادى الزمالك وهو يجازف بمباركة هذا التعيين، وما يمكن أن يترتب عليها من عواقب قد تكون بالغة السوء فى حالة الفشل لا قدر الله. وسيبقى السؤال أيضا: ميدو فى الزمالك.. فتحة صدر أم شطارة؟!

المعارضون لهذه التجربة يستندون إلى حقيقة أن اللاعب عديم الخبرة بالتدريب لأنه لم يمارس هذه المهنة من قبل على الإطلاق علاوة على أن سنه صغيرة جدًا على التدريب، وأنه لولا زيادة وزنه بشكل لافت وانخفاض معدلات لياقته البدنية لكان بمقدوره الاستمرار فى الملاعب لاعبًا حتى السادسة أو السابعة والثلاثين على أقل تقدير.. وعلى فكرة لم يكن الكلام عن تجربة ميدو الفريدة من نوعها، محصورًا داخل مصر فقط وإنما تناولته الصحافة العالمية على أنه حدث غير مسبوق باعتباره أصغر مدير فنى لفريق كبير فى بلاده، بل وتناولته بعضها بالسخرية اللاذعة مثلما فعلت صحيفة «ديلى ميل» الإنجليزية، إذ قالت: ها هو ميدو يدخل عالم التدريب ولكن المؤكد أنه ليس مدرب لياقة بدنية! واصفة قرار تعيينه بأنه «مقامرة كبرى» لعدم امتلاكه أى تجربة فى مجال التدريب من قبل.

ويقينى أن هذه الأسباب التى ذكرها المعارضون تبدو موضوعية ومنطقية، وإن كان البعض قد أضاف إليها عنصر «الاضطرار» و«الضرورة الملحة»، إذ يتردد فى أروقة النادى العريق أن ميدو عرض أن يعمل بالمجان حتى نهاية الموسم.. والبعض الآخر قال إنه تنازل عن نصف راتبه لمدة ستة أشهر مقبلة.. والبعض الثالث يقول إنه تنازل أيضا عن بضعة ملايين من الجنيهات كانت دينًا له على النادى فى إطار عقده السابق كلاعب.. والبعض الرابع أشار إلى عرضه تحمل نفقات مدرب أحمال للفريق.. والبعض الخامس تحدث عن قيامه بإغراء أعضاء مجلس الإدارة بقدرته على حل مشكلة شيكابالا وإعادته إلى صفوف الفريق وتسوية أموره المالية، إضافة إلى حماسة الشباب الموجودة فيه وعلاقته الطيبة بزملائه والتى قد تمكنه من شحذ هممهم ورفع روحهم المعنوية، فضلاً عن علاقته الطيبة بجماهير الزمالك.

وهذه النقاط الأخيرة تصب فى «خانة» استحقاقه هذه الفرصة عند المؤيدين لقيادته الفريق الأول للزمالك، على اعتبار أن الأمور النفسية تكون فى أحيان كثيرة أهم من فنيات لعب أو تكتيكات ملعب!

ولكن لو نظرنا للأمر من زاوية أخرى خارج حسابات المنطق، والدراسة -فالتدريب يحتاج إلى دراسة وخبرات متراكمة- نستطيع أن نقول بمنتهى الموضوعية أيضا إن «ميدو» صاحب شخصية قيادية ويتمتع بقبول ولباقة ومعلومات كروية جيدة وكلها أمور تصب فى «خانة» احتمال تحقيقه النجاح فى مهمته الجديدة.. أقول احتمال وليس تأكيد نجاحه، فاللاعب نفسه يلتمس العذر لمن عارضوا وهاجموا فكرة توليه هذه المهمة الصعبة، ولكنه إنسان طموح وعنيد وسيسعى بكل ما أوتى من قوة للنجاح فى مهمته والشىء المهم جدًا الذى أراه يشفع له وقد يعينه على النجاح فى تقديرى المتواضع هو أنه احتك احتكاكًا كبيرًا بمدارس كروية مختلفة بحكم احترافه فى سن صغيرة جدًا(١٦ سنة) فهو لعب لست مدارس كروية أوروبية والمؤكد أنه استفاد من هذه المدارس فى تراكم خبراته كلاعب وأيضا تراكم خبراته التدريبية التى استفادها من كل المديرين الفنيين الذين تولوا تدريبه فى هذه المدارس.. وللتذكرة هذه المدارس هى: بلجيكا (نادى جنت) وهولندا (أياكس) وإسبانيا (سيلتا فيجو) وإيطاليا (روما) وإنجلترا (أندية توتنهام ووستهام وميدلزبره وويجان وبارنسلى).

أما حديث البعض عن تميز ميدو فى التحليل الفنى للمباريات تليفزيونيًا واعتبار ذلك سببًا وجيهًا لإمكانية تميزه فى التدريب داخل المستطيل الأخضر أو قيادة الفريق ككوتش من على خط الملعب، فأقول إنه ليس بالضرورة أن يكون كل محلل فنى للمباريات مدربًا جيدًا، وإن كان من الضرورى أن يكون المدرب الكفء محللاً فنيًا جيدًا.. فكم من محللين رائعين فى التليفزيون «فشلة» فى التدريب!!

وختامًا.. ليس بوسع أحد إلا أن يتمنى التوفيق لميدو فى هذه التجربة غير المسبوقة، فنجاحه قد يفتح الباب أمام أعداد كبيرة من النجوم الذين اضطروا للاعتزال مبكرًا إلى أن يحذوا حذوه فى مجال التدريب، ولكن شريطة أن يحصلوا على الشهادات والرخص التى تؤهلهم للعمل فى هذا المجال.. أما حالة ميدو فهى «حالة خاصة جدًا» ويقينى أن نجاحها سيسعد الجميع، أما فشلها فلن يكون صدمة للكثيرين الذين توقعوا الفشل للرجل قبل أن يبدأ مثلما توقع كثيرون من قبل الفشل لحسام حسن عندما مارس التدريب بمجرد اعتزاله، ولكنه خيب ظنهم جميعًا ونجح!

بالمناسبة من النجوم الذين أتذكر أنهم مارسوا مهنة التدريب حتى قبل اعتزالهم اللعب، النجم الهولندى الشهير رود خوليت والنجم الإيطالى الأشهر جيان لوكا فياللى وكلاهما مارس اللعب والتدريب خلال فترة لعبهما لفريق تشلسى الإنجليزى فى منتصف التسعينات.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنــور عبــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



يوم ورا يوم

إشراف: عبدالمنعم فهمى

التجديد فى الأهلى على طريقة «إسماعيل ياسين»

على طريقة إسماعيل ياسين فى فيلم «إسماعيل ياسين فى الأسطول»، حيث كان يرفض القفز فى الماء للسباحة مقدمًا من يليه فى الطابور، رفض حسام عاشور وعبدالله السعيد لاعبا الأهلى أن يسبق أى منهما فى التجديد قبل الآخر، من أجل الحصول على أفضل المكاسب.

وبرغم الأنباء التى تواترت عن اقتراب عاشور من التجديد، فإنه كان ينتظر حتى النهاية من أجل معرفة ما سيتقاضاه السعيد.

الطريف أن عبدالله السعيد اشترط ٤ ملايين، قام بتخفيضها إلى ٣,٥ مليون ثم توقفت معه المفاوضات. وعندما علم عاشور بالأمر أوقف هو الآخر المفاوضات منتظرًا المبلغ الذى سيحصل عليه السعيد.

عاشور والسعيد تعلما الدرس من واقعة تجديد محمد أبوتريكة ووائل جمعة وسيد معوض، بعد إعلان التنازل عن نصف مستحقاتهم، علاوة على أن لجنة الكرة رصدت مليونين ونصف المليون للتجديد لهما.



الهروب الكبير من خيرى

بعض أعضاء لجنة الكرة بالأهلى بدأوا يتهربون من أحمد خيرى لاعب الفريق الذى دفع مبلغًا ماليًا من جيبه فى جراحته الأخيرة فى ألمانيا ويطالب الأهلى بسداده.

خيرى يحاول يوميًا مع هادى خشبة، ولا يجد الأخير ردًا سوى «ربنا يسهل»، ويأمل اللاعب فى العودة سريعًا للملاعب، حتى يقف على قدميه من أجل المطالبة بحقه.

خيرى تطارده الاتهامات فى الفترة الأخيرة بأنه جاء للأهلى مصابًا، وأنه لم يفصح عن هذه الإصابة، وأن مسئولى الأهلى نادمون على أنهم لم يوقعوا الفحص الطبى عليه قبل التعاقد معه رسميًا.



تشلسى يشعـــــل غضـــــب زيكـــــا

بعد إتمام إجراءات انتقال محمد صلاح إلى تشلسى الإنجليزى انتاب الغضب محمد زيكا لاعب الإسماعيلى القادم من المقاولون، حيث أبدى ندمه الشديد على التفريط فى فرصة البقاء بقلعة الذئاب، حتى يكون البديل الشرعى لمحمد صلاح فى حال طلب بازل السويسرى لاعبًا ليحل محله، حيث كان الرقم واحد خلف صلاح ومعه محمد فاروق.

وما دعم ندم لاعب الإسماعيلى أنه حتى الآن لم يثبت وجوده مع فريقه الجديد، ومازال يبحث عن فرصة، برغم أنه كان أفضل لاعبى فريقه عندما كان فى قلعة الذئاب.. محمد رضوان المدير الفنى للمقاولون رفض التعليق على ندم زيكا، مشيرًا إلى أنه كان متعجلاً فى قرار الرحيل لقلة خبرته وعدم تقديره الموقف الذى سيكون عليه فى حال انتقال صلاح لناد آخر غير بازل السويسرى لأنه من المنطقى أن يطلب بازل لاعبين آخرين، بالإضافة إلى أن المقاولون رأى الاستفادة من بيع اللاعب مادامت هذه رغبته.



ميدو «يطفش» الصقر من المنتخب




يتردد داخل الجبلاية أن أحمد حسن مدير المنتخب فى طريقه للاعتذار عن عدم استكمال مهمته فى جهاز شوقى غريب. والأسباب التى تم الوصول إليها تتعلق بعدم تعاون الجهاز المعاون لشوقى غريب معه، مما جعله يعتقد بأنه تم اختياره فى هذا المنصب لتكريمه فقط من جانب رجال الجبلاية، وأنه يفكر فى الرحيل، قبل أن يتم تطفيشه عن طريق بعض أفراد الجهاز. الغريب أن البعض أكد أن هناك أسبابًا أخرى وراء عدم رضا الصقر عن البقاء فى منصبه، وهو أن اختيار أحمد حسام ميدو مديرًا فنيًا للزمالك جعله يسعى لأن يكون مثله، مما يفسر الأخبار التى ترددت عن اقترابه من قلعة الدراويش.

نصب الشهداء أول فبراير



■ كتب . محسن الملوم:

يجرى حاليًا العمل على قدم وساق فى النادى الأهلى فرع الجزيرة من أجل الانتهاء من النصب التذكارى الذى أعد خصيصًا لتخليد شهداء النادى فى مذبحة بورسعيد.

ومن المقرر أن تتم إزاحة الستار عن النصب فى الذكرى الثانية، وبالتحديد فى الأول من فبراير المقبل. يذكر أن حسن حمدى رئيس الأهلى قد وجه الدعوة لكل أسر الشهداء لحضور لحظة إزاحة الستار فى إطار إحياء النادى الذكرى الثانية للشهداء.

Take Away

- مسئولو الأهلى طالبوا وليد سليمان وإيهاب على طبيب الفريق بفواتير رحلتهما إلى ألمانيا للعلاج.
- استمرار غانم سلطان المدير الفنى الجديد للمحلة محل شك، وتقرر استمراره فقط حتى مباراة الاتحاد.
- أحمد دويدار، بدأ يطل برأسه فى تعاقدات الأهلى الجديدة، بعد كلام سعد سمير الكثير حول رحيله.
- الهانى سليمان حارس مرمى الجونة فوجئ بترديد كلام حول عودته للاتحاد.



غانم سلطان

الصحيفى.. يؤكد صفقات الجونة

أحمد الصحيفى المشرف العام على الكرة بالجونة، بدأ يقلد بعض المسئولين عن التعاقدات بالأندية بنشر الصور الخاصة بإتمام الصفقات، من باب تأكيدها للإعلام.. الصحيفى نشر صورة تجمعه مع اللاعب الغانى ديفيد.





طاهر يتحفظ على المحتال

أخيرًا وبعد فترة طويلة من انتحال أحد الأشخاص شخصية أيمن طاهر مدرب حراس مرمى الزمالك، توصل الأخير إلى هذا الشخص الذى اعتذر له، مؤكدًا له أنه فعل ذلك من باب الحب الشديد الذى يكنه لمدرب حراس الزمالك.





مرتجى يحرج الجبلاية

لم يجد خالد مرتجى عضو مجلس إدارة الأهلى مفرًا من نشر نص خطاب الفيفا إلى اتحاد كرة القدم، والمتعلق بعدم التدخل الحكومى فى الأندية، وذلك على صفحته الشخصية، بعد أن أذاع الكثيرون عدم صحة الخبر، ونفاه بعض رجال الجبلاية أنفسهم.





فى ذكراها الثالثة
25 يناير
ثورة وطن



ما أروعه إحتفال قام به الشعب المصرى بكل فئاته.. رجالاً ونساءً، شبابًا وشيوخًا وأطفالاً.. فى مختلف محافظات مصر من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، احتفالاً بالذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير المجيدة.. ويا له من إحياء جميل لذكرى هذه الثورة البيضاء..

ولأن الصورة دائمًا أبلغ من أى كلام، فإننا نحتفل بهذه الذكرى العطرة من خلال لقطات وصور تعكس مدى فرحة الشعب المصرى العظيم بثورته فى شتى ميادين مصر ومحافظاتها المختلفة..

تعالوا نقلب فى صفحات تلك الفرحة بهذه الصور المعبرة، مثلما حرصنا فى الأهرام الرياضى من قبل على الاحتفال بالموجة الثانية للثورة فى ٣٠ يونيه٢٠١٣ ، والتى خرج لها الشعب المصرى كله أيضا لتصحيح المسار والإطاحة بحكم الإخوان، ليعود الوطن مرة أخرى إلى أحضان المصريين جميعًا دون تفرقة ولكيلا يكون حكرًا على فصيل واحد من المجتمع..

كل سنة ومصر كلها بشعبها الطيب فى خير وسلام ورخاء.. وتمنياتنا بأن يأتى الاحتفال القادم بالثورة، وقد انتهينا من خارطة الطريق كاملة، لتسير مصرنا الغالية فى الطريق الصحيح الذى لا يفرق بين مسلم ومسيحى.. ليبرالى وتيار إسلامى وعلمانى، فالجميع أبناء وطن واحد طالما احترموا القانون وابتعدوا عن العنف أو التحريض على القتل وسفك الدماء.. حفظ الله مصر من كل سوء.

٢٥ يناير.. ثورة وطن





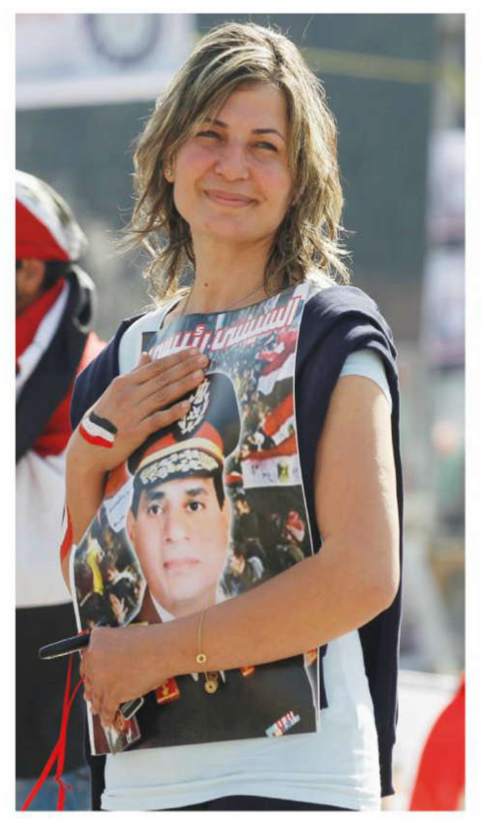

انتظرونا ٢٥
السيسي



٢٥ يناير .. ثورة وطن
















مبروك النصر لمصر
الشعب يريد السيسى رئيسًا
تيار الإستقلال
مبروك النصر لمصر
الشعب يريد السيسى رئيسًا
السيسى هو المرشح صاحب التوافق الوطنى
مصر أم الدنيا
وهتبقى أد الدنيا
٢٥ يناير



أرجوكم الغوا بند الثمانى سنوات.. ودعوا العالم يستريح من تفاهاتنا وخطايانا

فضيحة مصر بين الفيفا واللجنة الأوليمبية

توماس باخ

طاهر أبو زيد



حسن حمدى

خالد زين

بات من الضرورى جدًا قراءة هادئة لذلك الخطاب الذى أرسله الفيفا إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم ويحمل توقيع جيروم فالك سكرتير عام الفيفا.. فهذا الخطاب بما تضمنه من نقاط وتفاصيل أصبح يختصر الكثير جدًا من أزمات الكرة المصرية وأوجاعها.. وهو أولاً وأخيرًا ليس مجرد إنذار من الفيفا بتجميد نشاط الكرة فى مصر وإنما يمكننا التعامل معه كنقطة فاصلة وحاسمة فى مسار الكرة المصرية بين عصر وعصر.. بين زمان وزمان

ياسر أيوب



جيروم فالك

لم يعد ممكنًا بقاء الكرة المصرية على حالها

خطاب «الفيفا» يكشف عن ٣ احتمالات

لم يعد ممكنًا أن تبقى الكرة المصرية على حالها الذى كانت عليه سنين طويلة مضت.. ولم تعد أزماتها مجرد شأن داخلى فى يد وزير أو رئيس حكومة أو إعلام يدافع عن الأهلى وأنصاره أو الوزير ومستشاريه.. وإنما باتت مؤسستنا الكروية أخيرًا مرغمة على التوقف ومواجهة كل شىء دون تزييف ونفاق وخداع أو تأجيل وهروب ومماطلة.

وأول ما يستحق التوقف أمامه فى خطاب الفيفا هو بدايته.. السطران اللذان بدأ بهما جيروم فالك هذا الخطاب الرسمى.. فقد قال سكرتير عام الفيفا إنه تسلم من الاتحاد المصرى لكرة القدم خطابين.. أولهما بتاريخ ٢٣ ديسمبر والثانى بتاريخ ٢١ يناير.. صحيح أن الخطاب الأول لم يتسلمه الفيفا إلا بعد ثمانية عشر يومًا لأن الاتحاد المصرى أخطأ فى عنوان المرسل إليه.. هكذا أكد سكرتير عام الفيفا وهى بالمناسبة فضيحة فى حد ذاتها.. إلا أن المهم هنا هو أن الخطابين أرسلهما الاتحاد المصرى لكرة القدم بخصوص الأزمة بين وزارة الرياضة فى مصر ومجلس إدارة النادى الأهلى.. خطابان رسميان أرسلهما اتحاد الكرة للفيفا.. وعلى الرغم من أننا كلنا رأينا اتحاد الكرة برئاسة جمال علام يؤيد وزير الرياضة فى كل خطواته وقراراته.. وشاهدنا أكثر من صدام مؤخرًا بين اتحاد الكرة والأهلى خاصة فى مسألة البث التليفزيونى وإصرار الأهلى على بيع حقوق مبارياته منفردًا بعيدًا عن اتحاد الكرة ولجنته للأندية.. فكيف إذن يكون اتحاد الكرة هو نفسه الذى أرسل خطابين رسميين للفيفا يشكو فيهما تدخل وزير الرياضة فى شئون الأهلى ويطالب الفيفا بالتدخل لحماية الأهلى.. وهو تساؤل يقودنا إلى ثلاثة احتمالات لابد من التوقف أمامها.

١. إما أن جمال علام رئيس الاتحاد ينافق وزير الرياضة ويؤيده علنًا لكنه يرفض قراراته سرًا وبالتالى يواجه الناس والإعلام فى مصر ملازمًا للوزير مرحبًا بما يقرره ويعلنه لكنه سرًا يرسل للفيفا خطابات رسمية يشكو فيها الوزير لمصلحة الأهلى.. وإن كان رد فعل جمال علام بمجرد تسلمه خطاب الفيفا يوحى بأن الرجل فوجئ بالفعل بإنذار الفيفا والتهديد بإيقاف النشاط.. ولم يبد عليه أنه كان يتوقع أو ينتظر ذلك.. كما أن أول كلام قيل على لسانه هو أنه سيجتمع بوزير الرياضة لترتيب الرد على خطاب الفيفا.. ولو كان جمال علام هو الذى أرسل الخطابين ضد الوزير ما كان سيسارع بدعوة الوزير نفسه للاجتماع لصياغة الرد على الفيفا.

٢. الاحتمال الثانى.. وقد يكون الاحتمال الأرجح والأقرب للحقيقة.. هو أن جمال علام رجل صادق تمامًا فيما يقوله هنا لكل الناس.. لا يكذب أو ينافق ولا يخدع أى أحد وأنه مؤمن بالفعل بأن وزير الرياضة هو صاحب الحق فى تلك الأزمة.. إلا أنه للأسف الشديد لا يدير اتحاد الكرة بالفعل ولا يتحكم فى شئونه ومراسلاته.. وبالتالى يمكن أن يبقى رئيس الاتحاد فى ناحيته مكتفيًا بأنه الرئيس الشكلى ويبقى داخل الاتحاد من يدير شئونه بالفعل بعيدًا عن الرئيس ولا يحيطه حتى علمًا بما يجرى.. ثم إننى لا أعرف من هو الذى أرسل هذين الخطابين الرسميين إلى الفيفا إن لم يكن هو الرئيس.. وهل هناك عضو بالاتحاد وضع توقيعه على الخطابين أم أنهما حملا توقيع رئيس الاتحاد دون علمه.. وهل هذا أمر عادى

جمال علام



لا يستدعى أى توقف وسؤال ومحاسبة أم أنه جريمة تزوير.. وهل اتحاد الكرة من المؤسسات العامة بحيث يكون التزوير فى أوراقه ومراسلاته هو جناية تزوير فى أوراق رسمية أم أنه ليس جهة حكومية وبالتالى فلا جريمة هناك مهما يكن نوع هذا التزوير وشكله ودوافعه ونتائجه.

٣. الاحتمال الثالث.. الأصعب والأغرب أيضا.. هو أن يكون هذان الخطابان قد تم إرسالهما للفيفا باسم الاتحاد المصرى لكرة القدم لكن من أى مكان آخر خارج الجبلاية.. وأن يكون الخطابان تم إرسالهما للفيفا دون علم رئيس اتحاد الكرة وأعضاء مجلس إدارته أيضا.. وهو أمر ممكن جدا وسبق أن حدث بالفعل أثناء أزمة بورسعيد.. وأنا أرجح هذا الاحتمال جدًا لسبب بسيط قد لا ينتبه إليه الكثيرون.. فكيف يمكن لاتحاد الكرة أن يرسل رسميًا إلى الفيفا يشكو ويتظلم من قرار وزير الرياضة حل مجلس إدارة نادى الزمالك مثلا برئاسة ممدوح عباس وتعيين مجلس جديد برئاسة كمال درويش.. مع أن هذا الاتحاد نفسه هو الذى اعتمد.. رسميًا أيضا.. تعيين كمال درويش رئيسًا للجنة الأندية بصفته رئيسًا لنادى الزمالك بعد انتخابه من بقية الأندية.. بل وأسلم اتحاد الكرة لكمال درويش مهمة التفاوض التليفزيونى سواء مع الأندية أو وزارة الإعلام.. فهل من العقل والمنطق أن يتعامل اتحاد الكرة مع كمال درويش وفى نفس الوقت يرسل للفيفا خطابًا رسميًا يقول فيه إن وجود كمال درويش غير قانونى وغير سليم وأنه يمثل تدخلا حكوميًا فى شئون اتحاد الكرة وأنديته.. فلو كان اتحاد الكرة هو بالفعل صاحب تلك الشكوى.. فقد كان الأولى به أن يرفض من نفسه كمال درويش رئيسًا للجنة مهمة أو حتى غير مهمة ويدعو الأندية لانتخاب رئيس جديد للجنة دون حاجة إلى الشكوى للفيفا انتظارًا لرأيه وقراره.

ولكن ينبغى هنا الإشارة إلى أن تاريخ الخطاب الأول الذى تم إرساله للفيفا يعنى بالتأكيد أنه لا علاقة له بآخر أزمة صنعها طاهر أبوزيد بالتشكيك فى سلامة الإجراءات المالية والإدارية التى قام بها هانى أبوريدة وخالد عبدالعزيز وأحمد شوبير أثناء بطولة الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦.. فالخطاب الأول سبق قرار طاهر أبوزيد بإضافة هذه المعركة إلى سلسلة معاركه التى قرر أن يخوضها كلها فى وقت واحد متخيلا أنه قادر على الانتصار على الجميع.. أيضا فى وقت واحد.. فالخطاب الأول تم إرساله للفيفا قبل أن يصبح هانى أبوريدة فى نظر طاهر أبوزيد متهمًا وليس فوق الشبهات الجنائية والمالية.. كما أننى أود التوقف هنا لتوضيح أمر بالغ الضرورة والأهمية أيضا.. فأنا تساءلت عمن أرسل الخطابين الرسميين للفيفا.. رئيس الاتحاد أو أحد أعضاء مجلس الإدارة أو بعيدًا عن الاتحاد نفسه ومسئوليه.. وتساءلت أيضا إن كانت الإجراءات سليمة وواضحة وقانونية وتمت فى النور أم الظلام ووراء أبواب مغلقة..

لم نطق الصبر على كل ما تعهدنا به فى لوزان

دون أن يعنى ذلك كله أننى أرفض أن يرسل أى أحد أى رسالة للفيفا.. وقد يغضب منى أو يعارضنى الكثيرون حين أؤكد أن كل من يقوم بذلك.. أيًا كانت أهدافه ودوافعه.. إلا أنه ليس عميلا أو خائنًا.. ليس عدوًا لمصر أو إنسانًا يبيع وطنه مقابل مصالح ومكاسب شخصية.. فنحن عشنا زمنا طويلا جدًا نتخيل فيه أن كل من يتقدم بشكوى لأى مؤسسة دولية ضد ما يجرى فى بلاده هو إنسان فاسد وخائن وعميل.. وكانت النتيجة أننا لم نصلح أى شىء فى بلادنا سياسيًا أو اقتصاديًا أو حتى كرويًا أيضا.. وكأنه من المفترض أن نقبل كلنا أن تكون كل أنظمتنا ومناهجنا معيبة وناقصة وغير سليمة أو مكتملة ولا يجرؤ أحدنا على الشكوى أو انتقاد ذلك وإلا أصبح خائنًا لمصر عدوًا لأهلها.. كأنه من المفترض ألا يأتينا يوم نكون فيه مثل كل بلدان هذا العالم الواسع البعيد فى أنظمتنا وقوانيننا ولوائحنا وحياتنا طالما ليس باستطاعتنا الاستغناء عن هذا العالم وعدم مشاركته فى أى شىء.. أو كأنه حرام على مصر أن تدير كل شئونها وأمورها فى النور بحيث لا تخشى أن يراها أى أحد فى ذلك العالم البعيد.. وبالتالى مهم جدًا التفرقة بين قبول أن يرسل أى أحد أى شكوى للفيفا أو اللجنة الأوليمبية الدولية بخصوص أى شىء فى مصر يراه خاطئًا من وجهة نظره.. وأن يقوم هذا الأحد بذلك فى الظلام أو من وراء ستار ودون أن يقوم بذلك بشجاعة ووضوح.. فالذى يقوم بما يظنه أنه واجب وحق لا يتخفى وراء قناع ولا يحتمى باسم مستعار أو ظلام يحجب الرؤية والمصارحة.

وبعد هذه الاحتمالات الثلاثة التى فرضتها علينا افتتاحية خطاب الفيفا كما كتبها جيروم فالك سكرتيرها العام.. ينبغى التوقف أمام مضمون الخطاب نفسه.. فجيروم فالك يقول فى هذا الخطاب إن الفيفا أصبح يعرف أن وزير الرياضة فى مصر قام بحل مجالس إدارة أربعة أندية هى الزمالك والترسانة والشمس والترام.. وأن الوزير نفسه فى خطوة تالية قام بحل مجلس إدارة النادى الأهلى لولا تدخل رئيس الحكومة الذى ألغى قرار الوزير.. وقال جيروم فالك إن كل ذلك يتعارض مع ما تم الاتفاق عليه فى الاجتماع الذى استضافته اللجنة الأوليمبية الدولية يوم التاسع من ديسمبر الماضى وشارك فيه ممثلو اللجنة الدولية مع ممثلى وزارة الرياضة المصرية ورئيس اللجنة الأوليمبية المصرية.. وهو الاجتماع الذى انتهى بالتزام وزارة الرياضة المصرية بخطوات محددة واتضح الآن أن الوزارة لم تلتزم بذلك.. كما أن حل مجالس إدارة هذه الأندية يتعارض مع المادتين ١٣ و١٧ من لوائح الفيفا.. كما أن الفقرة ١١ من المادة الثالثة من لائحة الاتحاد المصرى تفرض الاحترام والالتزام بقواعد ولوائح الاتحادين الدولى والأفريقى لكرة القدم.

وأظن أن هذه الفقرة تحتاج إلى توقف طويل وكثير جدًا من التعليق والرد والتوضيح.. فمن الواضح تمامًا أن السيد سكرتير عام الفيفا ارتبك مما قرأه فى الخطابين اللذين تلقاهما من الاتحاد المصرى لكرة القدم.. أو أنه كان يريد إرسال هذا الإنذار بأى شكل وصورة دون تدقيق بما يليق بخطاب رسمى صادر عن الفيفا.. ففى فقرة واحدة من هذا الخطاب.. أشار جيروم فالك إلى اجتماع اللجنة الأوليمبية الدولية الذى استضافت فيه وزارة الرياضة واللجنة الأوليمبية المصرية.. وقانونًا فاللجنة الأوليمبية الدولية هى صاحبة السلطة الرياضية الأعلى سواء على الفيفا نفسه أو مصر وأى دولة أخرى فى العالم باتحاداتها الرياضية وأنديتها أيضا.. وإذا كان جيروم فالك يقول فى خطابه هذا إن وزارة الرياضة خالفت التزاماتها بشأن ما تم الاتفاق عليه فى اجتماع لوزان.. فإن الذى أرسل هذين الخطابين من مصر





للفيفا.. سواء كان الاتحاد المصرى أو من قرر فجأة أن ينوب عنه.. هو أيضا خالف الالتزام المفروض باجتماع لوزان.. فأن تذهب وتختصم أحدًا آخر أمام اللجنة الأوليمبية الدولية لا يمكن بعدها أن تذهب بنفس الشكوى إلى أى جهة أقل من اللجنة الأوليمبية الدولية.. وكان يتعين على الفيفا حين تسلم هذين الخطابين أن يحيلهما إلى اللجنة الأوليمبية الدولية وليس أن يرسل إنذارًا إلى مصر بإيقاف نشاطها الكروى.. فالأمر كله يتعلق باتهام بعض أندية مصر ولجنتها الأوليمبية بالتدخل الحكومى فى شئونها.. وهو بالضبط القضية التى تمت مناقشتها فى لوزان.. حيث كان ممكنًا أن يتم سؤال الفيفا أو التوجه بشكاوى جديدة له لو أن الجديد هو شأن كروى خالص لا علاقة له بما جرى فى لوزان واجتماعها.. لكن التدخل الحكومى هو قضية قائمة بالفعل ولا تزال منظورة أمام اللجنة الأوليمبية الدولية برئاسة «توماس باخ» صاحبة السلطة العليا على الجميع.. وإذا كان طاهر أبو زيد خالف اجتماع لوزان فقد كان ولا يزال من الضرورى أن تتم شكوته للجنة الأوليمبية الدولية وليس للفيفا.

وإذا كان هناك من سيرد على ذلك مؤكدًا أن اتحاد الكرة لم يكن حاضرًا ذلك الاجتماع فى لوزان وبالتالى ليس ملزمًا بما تم الاتفاق عليه هناك.. فهو رد غير صحيح أو غير مكتمل.. لأن اتحاد الكرة يتبع اللجنة الأوليمبية المصرية.. ولابد أن يرجع إليها أولاً فى أى أمور لا تخص كرة القدم وفنياتها بشكل مباشر.. فنحن هنا لسنا أمام قضية كروية أو نزاع بين لاعب وناد أو أزمة تخص أى مسابقة كروية مصرية.. إنما أزمة تدخل حكومى مفترض أنها تعنى اللجنة الأوليمبية المصرية ثم الدولية وليس الفيفا.. وأنا أعرف مقدمًا أن خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية سيؤيد ما قام به الاتحاد المصرى لكرة القدم نكاية فى وزير الرياضة.. ولكن زين لا يدرى أنه بذلك.. ومن أجل خصومة شخصية.. يهدر مكانة اللجنة الأوليمبية المصرية التى يرأسها بل ولا يحترم اللجنة الأوليمبية الدولية ويضعها وراء ظهره ويدفع ببعضهم للجوء للفيفا كأنه لا يثق فى أن اللجنة الأوليمبية الدولية ممكن أن تحافظ له ولأصدقائه على حقوقهم.

مؤسستنا الكروية باتت مرغمة على المواجهة دون تزييف أو خداع

وفى الفقرة التالية من نفس الخطاب.. يقول جيروم فالك إن الفقرة الثانية من المادة ١٨ من لائحة الفيفا تقول إن اتحاد الكرة عليه التأكد من أن الأندية الأعضاء التابعة له تستطيع اتخاذ جميع القرارات بشكل مستقل عن أى جهة خارجية.. ويسرى هذا الالتزام بصرف النظر عن طبيعة النادى.. ويجب على الاتحاد الأهلى التأكد من أنه لا أحد.. سواء شخص طبيعى أو قانونى.. أن يسيطر على أكثر من ناد واحد.. وأنا أظن أن هذه هى الفقرة الأكثر ارتباكا فى الخطاب كله.. وهى أيضا فقرة تفضح الحسابات والنوايا.. والمجاملات أيضا.. ولن ينتبه كثيرون جدا إلى أن جيروم فالك فى هذه الفقرة تحديدًا.. إما من تلقاء نفسه أو بعد الاستعانة بأكثر من صديق مصرى وغير مصرى.. أراد التحايل على قرار اللجنة الأوليمبية الدولية وإصرارها على أن تقوم الأندية المصرية بتقنين أوضاعها لأن أوضاعها الحالية تحرمها من حماية اللجنة الأوليمبية الدولية وبالتالى اتحاداتها الدولية أيضا.. فقد اكتشفت اللجنة الأوليمبية الدولية أن الأندية المصرية ليست كيانات خاصة وإنما هى أندية تملكها الحكومة نفسها.. كما أنها ليست مؤسسات رياضية إنما هى أندية اجتماعية وثقافية وتمارس أنشطة متعددة لا تجعلها مجرد كيانات رياضية كما هو الحال فى معظم أندية العالم الأخرى.. وحين نعيد قراءة هذه الفقرة من خطاب الفيفا.. سنجد جيروم فالك قد قال بلا أى مناسبة جملة.. ويسرى هذا الالتزام بصرف النظر عن طبيعة النادى.. وكأن جيروم فالك بذلك يرد على اللجنة الأوليمبية الدولية نفسها وليس الاتحاد المصرى لكرة القدم.. وهو ما يقودنا إلى استنتاج أن مجلس إدارة الأهلى هو الذى قرر عدم الالتزام باتفاق لوزان واختار الفيفا كبديل للجنة الأوليمبية الدولية.. ربما لأن أنصار الأهلى فى الفيفا أقوى من أنصاره فى اللجنة الأوليمبية الدولية.. وقد كان بإمكانى الآن أن أطالب طاهر أبوزيد بالتوجه فورا إلى لوزان والتقدم بشكوى ضد الأهلى والاتحاد المصرى لكرة القدم واللجنة الأوليمبية المصرية بل والفيفا نفسه.. لأن كل هؤلاء خالفوا اجتماع لوزان.. إلا أننى للأسف الشديد لم أعد أستطيع ذلك.. فطاهر أبو زيد نفسه كان أول من خالف اجتماع لوزان.. وأنا أعرف أن كثيرين لا يحبون هذه الرؤية للأمور.. ويفضلون الانحياز الواضح والسافر.. إما أنك تكره حسن حمدى ومجلس إدارته ولهذا ترى أن طاهر أبوزيد على حق تمامًا فى كل ما يقرره ويقوم به حتى لو كان الصدام مع الفيفا وتجميد النشاط الكروى فى مصر.. أو أنك ضد طاهر أبو زيد فى كل وأى شىء ويسعدك خطاب الفيفا وإنذاره وتراه مبررا الآن لإقالة الوزير وبقاء كل الأمور على حالها بما فيها القوانين واللوائح بشرط إلغاء بند الثمانى سنوات الذى هو سبب هذه الأزمة كلها.

ولست أدرى ما هو الحل الأمثل الآن لمواجهة خطاب الفيفا.. من المؤكد أنه لابد من الالتزام به باعتباره إنذارًا رسميًا.. فيبقى مجلس إدارة الأهلى وإن كان رئيس الحكومة قد أبقى عليه بالفعل.. ويعود ممدوح عباس لرئاسة الزمالك.. وينسحب المجلس المعين للترسانة والترام.. ونرسل كلنا للجنة الأوليمبية الدولية رسالة اعتذار رقيقة لأننا لسنا محترمين وليست لنا عهود.. فقد تعهدنا هناك فى لوزان بتجميد كل شىء لمدة سنة نقوم خلالها بإعداد قانون جديد للرياضة.. لكننا لم نطق الصبر ولسنا فى حقيقة الأمر نريد أى قانون جديد أو إصلاح حقيقى.. كل ما نريده هو ألا يتم تطبيق بند الثمانى سنوات فلا يرحل أى أحد من أى ناد ولا تتغير الوجوه والسياسات والأفكار.. وكل خُطاب وأنتم طيبون والرياضة المصرية بألف خير.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

غـــــدًا.. تشـــــرق الشمس!

ونحن قد دخلنا بالفعل فى أوائل أيام السنة الرابعة من ثورة ٢٥ يناير.. كيف تبدو صورتنا الآن.. فى السياسة وشغل الساسة.. والتحضير لانتخاب رئيس جديد لمصر.. ومن بعده تأتى الانتخابات النيابية.. بعد أن قال الشعب المصرى كلمته ووافق بإجماع شبه كامل على الدستور الجديد.

ماذا جنينا من ثورة ٢٥ يناير؟.. وما الذى جرى لنا بعد ثلاث سنوات.. هى كل عمرها معنا؟

والذى يهمنا هنا هو الرياضة المصرية.. وبالذات كرة القدم.. اللعبة الشعبية فى مصر والعالم كله.. ماذا وصلنا بها.. إلى بر الأمان.. أم إلى مستنقع الخلافات والآهات والمنازعات التى وصلت إلى ساحة المحاكم.. ليس فى بلدنا وحده.. بل فى أوروبا كلها.. وبالذات فى مقر الاتحاد الدولى للكرة.. الذى حار فينا وحرنا نحن فيه.. بل إننا أمضينا طوال السنوات الثلاث الماضية نلعب كرة قدم دون جمهور.. وهل تصلح الكرة دون مشجعين يهتفون ويصفقون ويزعردون.. لا يتعاركون ويتزاحمون ويضربون بالطوب والحجارة والصواريخ والشماريخ.. فضلاً عن بذىء الألفاظ وقبيح الشتائم.. كما يحدث الآن فى ملاعبنا وفى مدرجاتنا وفوق البساط الأخضر نفسه!

ولو نظرنا إلى حالنا الرياضى.. وبالذات حالنا الكروى.. بعد مرور ثلاث سنوات على ثورة ٢٥ يناير.. فلن نجد إلا عنقود عنب واحداً يسر الناظرين والباقى ـ بكل أسف ـ حصرم، هذا العنقود هو فوز النادى الأهلى ببطولة أفريقيا للأندية مرتين.. وهى البطولة التى أحرزها الأهلى تحت مظلة من الآلام وفوق حصى الأزمات والاشتباكات والخناقات والحرائق.. وقتل وذبح اثنين وسبعين من خيرة شبابه الصغير فى مجزرة كروية يندى لها الجبين داخل استاد بورسعيد.. وكل ذنب هؤلاء الأبرياء.. أنهم ذهبوا ليشجعوا فريق الأهلى.. فكان جزاؤهم القتل والذبح فى وضح النهار!.. هذه هى النقطة السوداء التى لطخت ثوب ثورة ٥٢ يناير وما بعدها بالدم والهم والعار!

ناهيك عن بطولات أخرى تحققت فى ظل هذا الضباب وتلك الغيوم التى ظللت ساحتنا الرياضية والكروية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وآخر خيبة كروية كانت ـ بكل أسف ـ من نصيب البطل المصرى الذى اسمه النادى الأهلى الذى حقق البطولة مرتين فى تاريخنا الرياضى خلال سنوات الثورة الثلاث.. عندما خسر كل مبارياته فى بطولة أندية العالم التى أقيمت مؤخرًا فى المغرب.. وطلع قبل الأخير بواحد!

وتعالوا وتفرجوا معى على آخر مشاهد شريط السنوات الثلاث لثورة ٢٥ يناير.. وهى بكل أسف لا تسر عدوًا ولا تنصف حبيبًا.

ـ النادى الأهلى يرفض الدخول فى اتفاق الأندية المصرية مع التليفزيون الرسمى للبلاد لإذاعة كل مباريات الدورى.. مقابل نحو سبعين مليون جنيه مصرى.. وآثر الاتفاق وحده مع قناة فضائية أخرى.. سوف يكون نصيبه من الصفقة ١٤ مليون جنيه.. فيما كان سوف يأخذ من التليفزيون المصرى لو دخل ضمن شلة الأندية نحو ستة أو سبعة ملايين جنيه لا أكثر!

ـ التليفزيون المصرى ـ بعد اتفاق الأهلى ـ يعلن عدم إذاعة مبارياته!

ـ النادى الأهلى هو الآخر يصعد بالموقف إلى آخر درجة فى السلم ويعلن عدم السماح لكاميرات التليفزيون المصرى.. بإذاعة أول لقاء للأهلى فى القاهرة مع المحلة!

ـ وزير الرياضة السيد طاهر أبو زيد يصدر قرارًا بحل مجلس إدارة النادى الأهلى وتعيين رئيس وأعضاء جدد!

ـ د. الببلاوى رئيس مجلس الوزراء يوقف تنفيذ قرار وزير الرياضة.. والإبقاء على رئيس ومجلس إدارة النادى الأهلى.. كما هم فى مواقعهم!

ـ طاهر أبو زيد وزير الرياضة.. يتحدى ويعلن عدم استقالته من منصبه.. ودخول المعركة للنهاية.. حتى حل مجلس إدارة الأهلى واستبعاد رئيسه! ومازالت الحرب وتبادل الاتهامات دائرة بين وزير الرياضة ومجلس إدارة النادى الأهلى!

ـ ثم يصدر حكم بحبس وعزل طاهر أبو زيد من محكمة الجنح لعدم تنفيذه حكما قضائيًا.. وهو نفس الحكم الذى صدر ضد هشام قنديل رئيس الوزراء فى عهد الإخوان.. وتم حبسه فعلاً.. ولكن فى حالة طاهر أبو زيد سوف تستشكل وزارة الرياضة فى الحكم وينتهى الموضوع عند هذا الحد!

تمامًا كما حدث مع رفيق الطريق د. زاهى حواس عندما كان وزيرًا للآثار.. رفع كثيرون ضده دعاوى من هذا النوع بالضبط.. وكان محامى الوزارة يستشكل فى الحكم أمام القاضى.. وينتهى الأمر.. ولا أحد عادة يتم حبسه من الوزراء والكبراء!

وها نحن بعد ثلاث سنوات ثورة.. نعيش فى جو كروى ملبد بالغيوم تحت مظلة اسمها «آه أولاً».. أو «نعم أولاً».. نعم لاستمرار الدورى.. ولا لاستمراره.

وكم توقف الدورى فى أولى سنوات الثورة.. ثم توقف وربطوه بالسلاسل.. بعد فاجعة استاد بورسعيد ثم عاد الدورى.. ولكن بدون جمهور.. بعد أن وصل الحال بكل من يشتغل فى الحقل الكروى إلى الطواف بمقام السيدة زينب والإمام الحسين.. و«عشانا عليك يارب».. حتى رق قلب الأمن وقال قولته المشهورة والمشهودة: «يعود الدورى.. ولا يعود الجمهور»!

وهكذا ظل بنا الحال.. تلعب الأندية داخل ملاعب من الأسمنت كراسيها خالية وخزينتها خاوية!

ومازلنا على هذا الحال.. حتى فى المباريات الدولية والأفريقية.. تلعب فرق الأهلى والزمالك.. فى هذه البطولات.. بدون جمهور وبدون إيرادات بالطبع!

ثم جاء دور الألتراس أهلاوى أو زملكاوى أو مصراوى.. لكى يزيد الطين بلة.. ويرفع مستوى الضغط والسكر فى عروق كل من يشتغل فى الحقل الكروى.

يشعل النيران فى مبنى اتحاد الكرة.. ويسرق الكئوس التى فازت بها مصر.. وحتى الساعة لم يظهر من الفاعل؟.. ويدخل المباريات الأفريقية عنوة واقتدارًا.. لكى يدفع النادى الأهلى غرامات للاتحاد الأفريقى.. تتجاوز نصف المليون دولار.. وعمال النادى الأهلى وموظفوه لا يجدون لهم رواتب آخر الشهر.. بعد أن حجزوا على أموال النادى الأهلى فى البنوك.. لمصلحة محافظة القاهرة.. «وصوتى ياللى ماانتش غرمانة».. كما تقول النسوة فى بولاق والدرب الأحمر!

ولكن وسط هذا الغمام والضباب الذى يسد عين الشمس.. فالغد إن شاء الله سيكون أجمل وأكثر إشراقًا ونورًا.. فالظلام لابد أن يتبعه نور.. والصعاب بعدها تأتى الحلول.. وسبحان مغير الأحوال.. وكل سنة وأنتم طيبون.. وميت فل وأربعتاشر على ثورتنا.. وربنا يزيد ويبارك وعقبال عيد ميلادها العشرين!



أبو زيد يتوسط مجلس إدارة الأهلى

هانى أبوريدة

التنظيم الدولى للكبار.. وفصل خطاب الانتحار

الكرة المصرية تحت الوصاية السويسرية!

المشهد نفسه يتكرر مع بعض الحذف والإضافة..
الإخوان حاولوا إفساد فرحة المصريين بثورة يناير.. والفيفا أيضا.
ففى نفس اليوم الذى احتفل فيه المصريون بشجرة الحرية.. كان إخوان التنظيم يفجرون تلك الفرحة ببارود حى، وكان الاتحاد الدولى لكرة القدم يشاركهم أيضا التفجير ببارود التهديد والوعيد وتجميد النشاط.. ومثلما رفض الإخوان رأى الأغلبية رفض الفيفا التدخل الحكومى فى شأن الأندية الرياضية التابعة للجبلاية لكن القاسم المشترك بين الإخوان والفيفا اسمه التنظيم الدولى.. وإليكم الحكاية:

أشرف الشامى



قبل سرد الحدوتة.. حدوتة الصراع على مراكز القوى والصوت العالى بين وزارة الرياضة ويمثلها طاهر أبوزيد والنادى الأهلى ويمثله كثيرون يجب التأكيد على أن شكوى الأهلى للفيفا ضد ما أسماه بالتدخل الحكومى ليست رجسا من عمل الشيطان، ودفاع وزارة الرياضة عن موقفها ليس ضربا من الخيال.. فكل طرف لدية قناعاته وأسبابه ومبرراته وأساليبه وأوراقه، وما حدث مجرد فصل فى الحكاية التى دخلت منعطف العند حتى لو على حساب المصلحة الوطنية للكرة المصرية.

والحقيقة أن الناس لم يكونوا قد نسوا قرار وزير الرياضة المجمد بإيقاف المد لمجلس إدارة حسن حمدى حتى تدخل فى نفق مظلم وهذه المرة مع الفيفا، وإذا كان رئيس الوزراء قد تدخل لتجميد قرار طاهر أبوزيد إلا أن الوضع لا يزال مشتعلا وكل طرف يتربص بالآخر لكن وزير الرياضة لا يملك إلا مساعديه وإعلاما فقيرا ومبررات ربما لا تكون قوية أما الأهلى فيملك الكثير من العلاقات والأدوات والأوراق يساعده فى ذلك أعضاء التنظيم الدولى المكون من الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد وهانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى للفيفا وخالد زين نائب رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية وبالطبع خالد مرتجى عضو لجنة الأندية بالفيفا بالإضافة إلى علاقاته وأدواته بالاتحاد الأفريقى والمكتب الإقليمى للفيفا بالقاهرة والذى كان له الفضل رسميا فى وصول هذا التهديد إلى ٥ شارع الجبلاية فى الثانى والعشرين من يناير الجارى حتى لو أقسم أحمد مجاهد عضو مجلس إدارة الجبلاية على عكس ذلك!

أخطأ طاهر أبوزيد حينما قرر إعلان الحرب فى كل الاتجاهات فى وقت واحد.. وأخطأ أيضا لأنه خلط بين العام والخاص، بين الأسباب الشخصية والمصلحة العامة فكان قراره بتمديد بقاء مجلس الأهلى ثم نقيضه بإنهاء التمديد ردا على محاولات الأهلى وأعضاء التنظيم الدولى بالقضاء عليه بعد أن قرر فتح كل الملفات الخاصة بشبه الفساد مع السادة البرجماتية أصحاب الصوت العالى وهم حسن مصطفى وحسن حمدى وأخيرا هانى أبوريدة بعد قرار النيابة بفتح التحقيق فى مخالفات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ والتى كان أبوريدة مسئولا عنها مما دعا أعضاء التنظيم إلى إعلان الحرب العلنية ضده فى محاولة لإحراجه أمام مؤسسات الدولة، وقد كان بعد تجميد رئيس الوزراء لقراره بإنهاء المد لمجلس الأهلى.. أعضاء التنظيم الدولى كانوا ولا يزالون يحاولون الإطاحة بأبوزيد بكل الطرق خلال التغيير الوزارى المرتقب الشهر المقبل بالضغط بشتى الطرق على رئيس الحكومة وإظهار وزير الرياضة على أنه السبب الرئيسى لما يحدث على الساحة الرياضية والتهديد المستمر للجنة الأوليمبية الدولية والفيفا بإيقاف النشاط الرياضى والكروى وفرض عقوبات دولية على مصر بفعل تصرفات وقرارات الوزير التى تخالف الميثاق الأوليمبى ودستور الفيفا.. هكذا أرادوا وهكذا خططوا مستعينين بالأدوات المتاحة والمعروفة بشلة الماريوت وهذا كان واضحا فى خطاب الفيفا الأخير والذى خرج أحمد مجاهد عضو الجبلاية ليؤكد أن هانى أبوريدة برىء منه رغم أن أحدا لم يتهمه على طريقة اللى على راسه بطحة، والحقيقة أن أبوريدة هو من كان وراء هذا الخطاب التهديدى التآمرى باتفاق بين أعضاء شلة الماريوت عن طريق مكتب الفيفا بالقاهرة والذى رصد ما حدث ثم أمد الاتحاد الدولى بكل البيانات التى تشير إلى أن هناك تدخلا حكوميا فى الكرة المصرية التابعة للجبلاية والتى تتبع بدورها لوائح الفيفا بما لا يتعارض مع القانون الوضعى المصرى وهذا ما يعلمه جيدا بعض أعضاء الجبلاية الثائرين ضد الوصاية.. وصاية حمدى وأبوريدة وغيرهما مما دعاهم إلى توجيه الشكر لأبوريدة على فعلته موجهين له رسالة مفادها: شكرا يا شهم!

وقد جاء ذلك ردا على ما أعلن عن فتح التحقيقات من جديد فى ملفات أمم أفريقيا ٢٠٠٦ والتى كان أبوريدة مسئولا عنها فقرر أبوريدة الانتقام بطريقته من الوزير وبكل ما يملك من رجال وأدوات وأوراق خاصة فى ظل توتر العلاقة بينهما بفعل المصالح، وما يحدث للكرة المصرية هو حالة من اللاوعى فكل طرف يبحث عن مصلحته دون النظر لمصلحة وطن يئن من الألم والوجع.. التخطيط كان محكما حيث كانت الشكاوى المتتالية من الأندية التابعة للجبلاية والتى تؤكد أن هناك تدخلا حكوميا بقرارات حل مجالس إدارة منتخبة بما يخالف دستور الفيفا والميثاق الأوليمبى.. الشكاوى التى وصلت للفيفا عن طريق الاتحاد المصرى كانت من أندية الزمالك والأهلى والترام والشمس والترسانة، وإذا كان بعضهم لديه الحق فإن الأهلى والزمالك تحديدا ليس لهما أى حق ولاسيما أن المدة القانونية للمجلسين انتهت بالفعل والزمالك رحل والأهلى تم التجديد والتمديد له لحين إجراء انتخابات فى مارس المقبل.

ورغم عدم سماح الاتحاد الدولى بالتدخل الحكومى فى عمل الأندية التابعة له والتأكيد على استقلاليتها فإنه لا يمانع أيضا التدخل حال وجود فساد مالى يتم إثباته وفقا لقوانين الدولة بحكم قضائى نهائى وبالتالى تصبح أحكام المحاكم الوطنية بإدانة أى من أفراد أسرة كرة القدم فى هذه الدولة واجبة الاحترام من الاتحاد الدولى، أما عدا هذا سواء كان إداريًا وبشأن تعديل اللوائح أو اعتماد خطط فنية وإدارية

كيف يرفض مجالس الأهلى والزمالك والترام.. ويعترف بـ٨٠ فى المائة من الدورى الممتاز






أحمد مجاهد

حسن مصطفى

ومالية.. الفيفا يمنع كذلك التدخل بأى شكل فى تعيين أعضاء أو حتى موظفين وإذا حدث يُعد تدخلا سافرا، بحسب لوائح الفيفا يستوجب توقيع عقوبات على الاتحاد الأهلى الذى يصمت على التدخل الحكومى. وربما يفسر ذلك علاقة خطاب الفيفا للاتحاد المصرى التابع له.. الخطاب وصل إلى الجبلاية فى الثانى والعشرين من الشهر الجارى وأخفاه أهل الجبلاية حتى ظهر فى الخامس والعشرين من يناير وحمل تهكما واضحا على أهل الجبلاية ودولاب العمل الإدارى به الذى يديره ثروت سويلم وكان نصه كالتالى:

عزيزى الأمين العام..

نقر باستلام خطابكم المؤرخ بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٣، والذى تلقيناه فى ١٠ يناير ٢٠١٤، والذى تم إرساله على عنوان خاطئ، فضلا عن خطابكم المؤرخ فى ٢١ يناير ٢٠١٤، فيما يتعلق بالوضع الراهن الذى تواجهه أندية الأهلى والزمالك وقد علمنا بمحتويات كل منهما.

بناء على المراسلات المذكورة فى الأعلى، نتفهم أن وزارة الرياضة المصرية، اتخذت بالفعل بعض القرارات من جانب واحد، والتى من بين أمور أخرى، وتبدو بمنع الجمعيات العمومية لبعض الأندية مثل الأهلى من الانعقاد، وأيضا قد اتخذنا علما بالقرارات الأخرى المزعومة من الوزارة فيما يتعلق بحل وتعيين مجالس جديدة لأربعة أندية أخرى تابعة لاتحاد الكرة المصرى، وهى الترسانة والزمالك والشمس والترام فى آخر ٢٠١٣.

الخطاب السويسرى وصل للأهلى وأبوريدة واللجنة الأوليمبية والإعلام قبل وصوله للجبلاية والوزارة!

ومن خلال القيام بذلك، يبدو أن وزارة الرياضة قد تصرفت فى تناقض مع الالتزامات التى تعهدت بها أمام اللجنة الأوليمبية الدولية فى العام الماضى، كما ورد فى المراسلات التى بعثت بها اللجنة الأوليمبية الدولية إلى وزير الرياضة يوم ٩ ديسمبر ٢٠١٣، علاوة على أن القرارات لا تتوافق والتزام جميع الاتحادات أعضاء الاتحاد الدولى لكرة القدم، بإدارة شئونها بشكل مستقل وبدون تأثير من طرف ثالث، كما هو منصوص فى المادتين ١٣ . ١٧ من لائحة الاتحاد الدولى لكرة القدم، وعلى هذا فإن حل مجالس إدارة الأندية الرياضية بمصر، يمكن اعتباره تدخلا لا مبرر له، وانتهاكا للوائح النظام الأساسى للاتحاد الدولى لكرة القدم.

فى هذا الصدد، نود أيضا أن نلفت نظركم إلى المادة "٣" فقرة "ك" من النظام الأساسى للاتحاد المصرى لكرة القدم، التى تنص على أن الاتحاد المصرى لكرة القدم يتعهد باحترام ومنع أى انتهاك لأى لوائح وتوجيهات، وقرارات الفيفا والكاف كذلك قوانين اللعبة، وضمان احترام هذه اللوائح من جانب الأعضاء.

وأخيرا يجب علينا أيضا أن نؤكد على أهمية المادة "١٨" فقرة "٢" من النظام الأساسى للاتحاد الدولى لكرة القدم التى تنص على أن الاتحاد الأهلى عليه التأكد من أن الأندية الأعضاء التابعة




ثروت سويلم


مجدى المتناوى

له تستطيع اتخاذ جميع القرارات بشكل مستقل، عن أى جهة خارجية فى أى من الشئون، ويسرى هذا الالتزام بصرف النظر عن طبيعة النادى، ويجب على الاتحاد الأهلى التأكد من أن لا أحد سواء شخص طبيعى أو قانونى أن يسيطر على أكثر من ناد واحد.

ومما سبق ذكره، يطلب الاتحاد الدولى على وجه السرعة من الاتحاد المصرى، أن يتخذ إجراءات مع وزارة الرياضة، حتى يتسنى وقف جميع التدخلات التى لا مبرر لها فورا، على أن ترسل تقريرا على سير التقدم للفيفا قبل ٥ فبراير ٢٠١٤.

وبالنهاية نود أن نؤكد مرة أخرى أنه فى حالة استمرار الوضع الحالى، سوف لا يكون لدينا أى خيار إلا بإحالة القضية للجهات المختصة فى الفيفا للنظر فيها، مع إمكانية توقيع عقوبات التى قد تؤدى إلى وقف الاتحاد المصرى لكرة القدم.

وخطاب الفيفا تم إرساله إلى وزارة الرياضة فى نفس يوم وصوله إلى الجبلاية أى يوم الأحد حيث علمنا من المستشار مجدى المتناوى أن الخطاب وصل إلى الإعلام والبرامج والصحف قبل وصوله إلى الجبلاية بما يعنى أن الخطاب كان فى أيدى أبوريدة والأهلى واللجنة الأوليمبية وخالد مرتجى والإعلام قبل وصوله إلي الوزارة والجبلاية.. الخطاب تمت دراسته وإعداد رد قانونى بما لا يخالف دستور الفيفا ولا الميثاق

من الجبلاية لأبوريدة: شكرًا يا شهم

التنظيم الدولى يتقدم.. والوزارة تتراجع.. وأبوزيد يرفض الاستسلام!

الأوليمبى للتخلص من لغة التهديد وهو ما تعده الوزارة حاليا لإرساله للجبلاية قبل الخامس من الشهر المقبل لكن الغريب أن الفيفا يناقض نفسه ليس فقط لأنه مؤسسة فساد كغيره من المؤسسات لكن أيضا لأنه لا يعترف بالمجالس المعينة إلا حينما يشاء فقط والدليل أن الفيفا اعترف بمجالس معينة فى أندية أخرى ولم يعترض عليها، ففى الدورى المصرى الممتاز فقط هناك ما يزيد على ٨٠ فى المائة من مجالس الإدارة المعينة بما يخالف دستور الفيفا والميثاق الأوليمبى كما أن مصالح بعض هذه الأندية متعارض تماما مع المادة ١٨ من لوائح الاتحاد الدولى والأندية التى تديرها مجالس معينة فى الدورى الممتاز فقط هى الزمالك ـ إنبى ـ بتروجت ـ الجيش ـ الحرس ـ الشرطة ـ الداخلية ـ وادى دجلة ـ الجونة ـ التليفونات ـ المقاصة ـ المحلة ـ المصرى ـ الاتحاد ـ القناة ـ المقاولون وهناك أندية كثيرة تابعة لشركات وهيئات ولها مجالس معينة فى الدرجات الأدنى فلماذا الكيل بمكيالين.. الغريب أيضا أن لغة الفيفا الحادة لا يتبعها أصلا حال تدخل الدولة بحل مجلس إدارة للاتحادات الوطنية بما يؤكد أن هناك تدخلا من جانب أبوريدة.. أيضا المهلة التى حددها الفيفا للرد وهى الخامس من فبراير تشير إلى أن هناك أيادى تلعب فى الخفاء ولاسيما أنه وافق من قبل مرات ومرات لدول مختلفة على مهلة قدرها ستة أشهر لتوفيق الأوضاع وإجراء انتخابات جديدة ومنها مصر لذا فلم يكن أحمد مجاهد بحاجة لكى يبرئ هانى أبوريدة لأنه لا أحد يستطيع إقناع الفيفا بإرسال مثل صيغة هذا الخطاب إلا أبوريدة.. مجاهد كان سعيدا ومبسوطا بالخطاب مثله مثل أعضاء شلة الماريوت لكن الجبلاية عادت وأكدت أنها ليست طرفا فى النزاع وأنها ستلتزم بإرسال رد الدولة إلى الفيفا والتأكيد على أن مجلسى إدارتى الأهلى والزمالك على وجه التحديد انتهت مدة انتخابهما القانونية ولم يعد لوجودهما سند انتخابى أو قانونى إلا بقرار مد الفترة بقرار من الوزير المختص وأن ما حدث كان إنهاء قرار المدة وتعيين لجنة محايدة لإجراء انتخابات جديدة والمجىء بمجلس تختاره الجمعية العمومية وأن هذا يعد انتصارا للديمقراطية ودستور الفيفا ولا يعد تدخلا حكوميا.. الفيفا سيتعامل مع الأزمة بحرفية، فقد فعل أبوريدة ورجاله ما أرادوا من باب تأديب طاهر أبوزيد على تدخله لفتح ملفات أمم أفريقيا ٢٠٠٦ لكن المنطق يشير إلى أن النشاط فى مصر لن يجمد ولن يتم فرض عقوبات ولا غيره خاصة أن الفيفا لم يمنح الدولة وقتا متاحا ومناسبا لتصحيح الأوضاع إذا كانت خاطئة لذا فلا غضاضة أن يتقدم التنظيم الدولى خطوة وأن يتراجع أبوزيد خطوات فى مسلسل المصالح الفردية لكننا نريد حلا قاطعا وربما يكون تنفيذ قرار أبوزيد برحيل مجلس حمدى ورحيل طاهر أبوزيد أيضا من منصبه والمجىء بوزير جديد فى التغيير الوزارى المرتقب ومجلس إدارة جديد للأهلى عن طريق الانتخابات مع تسليم كل الملفات التى تتعلق بشبهة الفساد حول الجميع إلى النيابة العامة لإصدار قرارها النهائى إما بالإدانة وإحالتها إلى المحكمة أو البراءة والحفظ حتى ننتهى من هذا العجز والترهل ولغة المصلحة فى وقت يحتاج الوطن فيه إلى الاستقرار ويحتاج شعبه إلى وطن يولد من جديد.. وإنا لمنتظرون!



حتى «الفيفا» طلع أهلاوى!

حتى «الفيفا»..
لم يتحرك إلا عندما تم حل مجلس إدارة النادى الأهلى!!
لا تظلموا حازم الببلاوى رئيس الوزراء بعد تدخله وإيقاف قرار طاهر أبو زيد..
فرئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم اهتم وتحرك وأرسل يحذر الاتحاد المصرى ويمنح الجبلاية مهلة زمنية لإيقاف أى تدخل حكومى.. وإلا توقف النشاط الكروى ويا بخت من كان هانى أبو ريدة خاله أو صديقه:





عاطف عبدالواحد

انتظروا خلال الأيام المقبلة.. وصول خطاب من اللجنة الأوليمبية الدولية يحذر فيه من إيقاف النشاط الرياضى فى مصر فى حالة حل مجلس إدارة القلعة الحمراء برئاسة حسن حمدى (خالد زين وحسن مصطفى ورانيا علواني قاموا بالواجب).

«الفيفا» انزعج بقوة من القرار الذى اتخذه طاهر أبو زيد وزير الرياضة بإيقاف المد لإدارة القلعة الحمراء.. وأعلن حالة الطوارئ.. ورغم أن مسئولى نادى القرن فى القارة السمراء أرسلوا له خطابا يؤكدون فيه أن رئيس الوزراء تدخل وأوقف القرار إلا أن الفيفا أصر على أن يرسل خطاب التهديد لاتحاد الكرة ووصل الأمر إلى حد منحه مهلة حتى يوم ٥ فبراير.

الاتحاد الدولى لم يحرك ساكنًا عندما قام وزير الرياضة بحل مجلس إدارة الزمالك برئاسة ممدوح عباس وتعيين مجلس برئاسة الدكتور كمال درويش.. والمؤكد أنه علم بالقرار بوسائله الخاصة بعيدًا عن إدارة عباس.. واكتفى فقط بالاحتجاج ورفض انتخاب كمال درويش رئيسًا للجنة الأندية على أساس أنه جاء بالتعيين وما بنى على باطل فهو باطل.. وتجاهل اتحاد الكرة الأمر وخطاب «الفيفا».. وبدأ الدورى ومر الأسبوع الأول ثم الثانى ووصلت المسابقة إلى الجولة الخامسة ودرويش هو رئيس لجنة الأندية.

ولكن رد الفعل اختلف عندما جاء الدور على الأهلى.. تغيرت المعاملة وظهرت العين الحمراء لـ«الفيفا» وعبارات التهديد والوعيد والمهلة الزمنية (جاء الخطاب الأقوى من الاتحاد الدولى على مدار تاريخ الكرة المصرية) المفاجأة فى أن خطاب «الفيفا» تحدث عن أربعة أندية أخرى هي: الزمالك والترسانة والشمس والترام.. تم حل وتعيين مجالس جديدة لها.

قلب «الفيفا» الكبير تذكر هذه الأندية عندما قامت وزارة الرياضة بحل مجلس إدارة الأهلى وطالب بأن يتم توفيق أوضاعها أسوة بالقلعة الحمراء.

ولا ندرى لماذا لم يتحدث «الفيفا» عن مجالس أندية الاتحاد السكندرى والمصرى وغزل المحلة والمقاولون العرب.. وكلها مجالس معينة.

المؤكد أن توقيت خطاب الاتحاد الدولى لنظيره المصرى وما تضمنه يثير العديد من علامات الاستفهام والدهشة والحيرة.

وحل اللغز أو علامات الاستفهام يكمن ببساطة فى معرفة المعلومات التى وصلت إلى «الفيفا» وجعلته يتحرك بهذه السرعة.

اتحاد الكرة ومعه وزارة الرياضة ليس لديه أى وسائل اتصال إلا عن طريق المخاطبات الرسمية.. ويلجأ إلى المهندس هانى أبو ريدة عضو المكتب التنفيذى لـ«الفيفا» فى الأمور المستعجلة أو الصعبة للتدخل وآخرها ما حدث عندما طلب الاتحاد الغانى نقل مباراة منتخبه أمام مصر فى تصفيات مونديال البرازيل بعيدًا عن مصر بسبب الأحداث السياسية والمظاهرات



بلاتر وخلفه مرتجى يصافحان لاعبى الأهلى فى كأس العالم للأندية بالمغرب

ماذا جرى بين مرتجى وبلاتر فى المغرب؟!

التى تمر بها البلاد.. بجانب اختيار استاد الدفاع الجوى للمواجهة رغم أنه ليس من الملاعب المحددة سلفًا للمباريات الدولية.

لا يملك أحد من رجال الجبلاية علاقات قوية مع أى مسئول فى «الفيفا» سواء كان كبيرا أو صغيرا . مثله مثل مجلس ممدوح عباس . على عكس النادى الأهلى.. يخاطب «الفيفا» رسميًا حتى وإن تأخر اتحاد الكرة فى أن يرسل خطاباته.. والأهم من ذلك ما يرسله من معلومات عبر رجاله أو أعضاء فريقه أو المحبين له أو الذين يرتبط معهم بعلاقات غاية فى القوة مثل المهندس مصطفى مراد فهمى رئيس لجنة المسابقات فى الاتحاد الدولى أو المهندس هانى أبو ريدة.

ولا نستطيع أن نغفل المهندس خالد مرتجى عضو مجلس إدارة القلعة الحمراء وعضو لجنة الأندية فى «الفيفا» والدور الذى لعبه.

استغل خالد مرتجى وجوده فى رئاسة بعثة فريق الأهلى خلال مونديال الأندية الأخير بالمغرب فى الحديث مع السويسرى بلاتر رئيس الاتحاد الدولى وأطلعه على كل تفاصيل التدخل الحكومى وما يفعله وزير الرياضة وذلك على هامش مباراة الأهلى الأولى مع جوانزو بطل الصين فى مدينة أغادير.. ولم يستطع مرتجى أن يكتم فرحته بإقناع بلاتر بوجهة نظر الأهلى والحصول منه على وعد بالتدخل إذا تطورت الأمور وظهرت عليه الفرحة الكبيرة بعد المباراة لدرجة جعلته ينسى أن الأهلى خسر المباراة بهدفين وضاعت عليه فرصة اللعب مع بايرن ميونيخ فى الدور قبل النهائى وسيذهب للعب على مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس.. وهو أمر أثار دهشة كل من التقى معهم وهو خارج من المقصورة الرئيسية.. فاعترف لهم بأنه «خلص على طاهر أبو زيد» ولكنه رفض الخوض فى التفاصيل.

واعترف لى أحد أفراد الأهلى فى المغرب بعد معرفته بهذه الواقعة بأنه عرف الآن سبب فشل الفريق الأحمر الكبير فى المونديال بعد أن نال هزيمة مؤلمة وبالخمسة من فريق مونتيرى بطل المكسيك حيث لم يكن تركيز مسئولى البعثة مع الفريق.

عرف الأهلى كيف يخاطب «الفيفا» ويوصل إليه المعلومات التى يريدها.. بأكثر من وسيلة وحتى المخاطبات الرسمية التى كانت الجبلاية تؤخرها لبعض الوقت ولعب رجال الأهلى فى الجبلاية دورًا فى معرفته بكل الأسرار والتفاصيل حتى قبل أن يعرفها اتحاد الكرة نفسه.

ولعل ذلك ما يفسر الرد السريع لـ«الفيفا» والخطاب شديد اللهجة والمهلة الزمنية المحددة.. جاء كل ذلك بسبب المعلومات التى وصلته بعيدًا عن المخاطبات الرسمية.

ولم يتوقف عند أن نادى الزمالك والأهلى انتهت مدة مجلسيها وأنها الآن معينة لتسيير الأمور لحين الانتخابات التى خدعوك بأنها ستقام فى نهاية شهر مارس سواء بالنسبة للقلعة الحمراء أو القلعة البيضاء.

خلال الأيام المقبلة.. سوف يأتى خطاب من اللجنة الأوليمبية الدولية يهدد فيه بتجميد الرياضة المصرية وذلك أيضًا بناء على المعلومات التى وصلت إليه بعيدًا عن الأوراق والمخاطبات الرسمية سواء من خالد زين أو حسن مصطفى أو رانيا علوانى.

ينشط فريق حسن حمدى بقوة ويستغل علاقاته الدولية جيدًا.. فى حين يخاطب فريق طاهر أبو زيد نفسه.. وبمعنى آخر يلعب على طريقة على الدين هلال والراحل محمد السياجى عندما ترشحت مصر لاستضافة مونديال ٢٠١٠ حيث زاروا كل محافظات مصر ولم يخاطبوا أعضاء المكتب التنفيذى فكانت الفضيحة والصفر.

لم يتوقف الكثيرون وبالتحديد اللوبى الأحمر أمام قيام وزارة الرياضة أو المجلس القومى للرياضة خلال السنوات العشر الأخيرة بحل العديد من الأندية خاصة التى تلعب فى الدورى الممتاز.. بل إن الزمالك والمفترض أنه القطب الثانى للكرة المصرية شهد خلال السنوات الخمس الأخيرة أكثر من مجلس معين.. ولكن «الفيفا» كان «ودن من طين والأخرى من عجين».

ولكن عندما حل الدور على الأهلى.. كان الرد مختلفا وقويا وحاسما وكلمة السر فى علاقات رجاله والمعلومات التى وصلت لـ«الفيفا».. الآن يقف اتحاد الكرة فى مأزق.. فعليه الرد وثلث رجاله تقريبًا يعملون لمصلحة الأهلى والجزء الآخر ضمن فريق طاهر أبو زيد.. ولعل ذلك ما دفع المهندس خالد مرتجى لكى يقول إن وزارة الرياضة هى التى تدير اتحاد الكرة.

المأزق الآخر الذى يقف فيه اتحاد الكرة هو بطولة الدورى.. للمرة الرابعة قامت لجنة المسابقات بإيقاف المباريات بناءً على تعليمات من الأمن.. حيث قرر اتحاد الكرة إيقاف البطولة خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٨ يناير.. بحجة المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير.

ويضع مسئولو الجبلاية أيديهم على قلوبهم خوفًا من وصول تعليمات جديدة من الأمن فى ظل التفجيرات التى تشهدها عدد من المحافظات وسقوط الكثير من الضحايا.

التعديل الأخير من لجنة عامر حسين تضمن عودة الدورى وبالتحديد إقامة الأسبوع السادس يومى ٢٩ و٣٠ يناير.

والمؤكد أنه سوف تشتعل مشكلة البث الخاصة بالأهلى والذى سيواجه المقاولون العرب فى استاد القاهرة ويرفض دخول كاميرات التليفزيون للملعب.. فى حين يصر التليفزيون على أنه المالك لحقوق البطولة حسب عقده مع الاتحاد ويصر على نقل المباراة ويرفض منح الأهلى إشارة البث.



هل ميدو يدرب الزمالك بفلوسه؟

إقالة طولان تكشف المستور

أزمة بين النادى والكاف بسبب رخصة المدير الفنى

عندما نسبق الجميع فى الوصول إلى الحقيقة والانفراد بها.. هذا هو حقك أنت وهو وهى علينا.. وكشف الحقائق واقتحام الكواليس ورصد وتسجيل ما يدور فيها مهمة ليست سهلة لكنها أهم وأكبر من أى شىء.. وحين قلنا فى هذا المكان فى منتصف ديسمبر الماضى رحيل حلمى طولان وجهازه الفنى من نادى الزمالك لم يكن من باب المصادفة أو ضربة الحظ.. وليس له علاقة بوشوشة الودع أو قراءة الكف وقراءة الفنجان أو الكف.. ولكنه نتاج مجهود وعمل شاق لا يستحقه إلا أنت وهو وهى:

عبد الشافى صادق

قبل الكلام عن أحمد حسام ميدو وتعيينه مديرًا فنيًا ومعه مدير للكرة لابد من توضيح أسرار الإطاحة بحلمى طولان وجهازه المعاون ما عدا أيمن طاهر مدرب حراس المرمى الذى لا يمكن أن يكون محسوبًا على أحد، فهو محسوب فقط على نادى الزمالك ومهموم بمستقبله والمشغول بأحلامه وطموحاته.. وحمادة أنور المدير الإدارى الذى لا يشغل نفسه إلا بالعمل والتفرغ لمهامه وواجباته.. حلمى طولان كان على قائمة الرحيل فى أجندة الدكتور كمال درويش رئيس النادى ورفاقه فى مجلس الإدارة.. وتنفيذ هذه الأجندة كان فى حاجة فقط إلى التوقيت المناسب.. فالتوقيت له أهمية كبيرة لإنجاز أى مهمة.. وكان من الصعب إنجاز مهمة الإطاحة بحلمى طولان المدير الفنى فى الوقت الذى كان فيه الجميع يعيشون نشوة الانتصار وفرحة الفوز ببطولة كأس مصر وهى البطولة التى حققها الفريق بعد سنين طويلة من الانكسارات والأحزان، وكان لابد من الصبر والهدوء وإتاحة الفرصة للفرحة والابتعاد عن دائرة الاتهام.. وربما يكون الدكتور كمال درويش رئيس النادى ورفاقه فى مجلس الإدارة لديهم من المبررات ما يجعل رغبتهم فى الخلاص من حلمى طولان مقبولاً ومشروعًا من وجهة نظرهم مثل أن حلمى طولان محسوب على النظام السابق ويعد واحداً من رجالاته والدليل أن حلمى طولان كان معترضًا على حل مجلس عباس وأبدى غضبه الشديد من قرار الجهة الإدارية التى نفذت قرار عزل ممدوح عباس.. وتعاطف حلمى طولان مع رئيس النادى السابق كان مبرره من وجهة نظره أنه يشعر بالارتياح والرضا فى التعامل مع ممدوح عباس ويشعر بالارتياح فى عمله فى ظل مجلس عباس.. وفى كل مرة يضرب المدير الفنى المقال مثلاً على هذا الارتياح بما حدث فى رحلة الفريق إلى الكونغو فى العام الماضى والتى كانت مهددة بالإلغاء لعدم وجود موارد مالية تغطى تكاليف هذه الرحلة، ومن جيبه الخاص أنقذ ممدوح عباس رحلة الفريق الذى كان فى مهمة رسمية هى مواجهة ليوبار الكونغولى فى دورى الأبطال الأفريقى.. ومن حق حلمى طولان أن يتباهى بمواقف ممدوح عباس لكن ليس من حقه إثارة غضب مجلس إدارة الدكتور كمال درويش.. فقد تردد كثيرًا أن حلمى طولان قال إنه لا يشعر بالراحة مع مجلس الإدارة الجديد ولا يشعر بالرضا والانبساط فى العمل مع مجلس الدكتور كمال درويش.. كما أن حلمى طولان الذى تولى مهمة الفريق قبل شهر يوليو من العام الماضى لم يتكلم عن راتبه الشهرى وضرورة الحصول عليه، وأن إدارة النادى مقصرة معه فى هذا الموضوع، إلا فى عهد المجلس المعين، مما جعل البعض فى مجلس الدكتور كمال درويش يقولون إن المجلس المعين تولى المهمة فى فى أكتوبر الماضى وحلمى طولان لم يحصل على راتبه قبل قرار تعيين المجلس بثلاثة أشهر.. وطوال تلك الفترة لم يتكلم فى هذا الموضوع مع مجلس ممدوح عباس كما أن المجلس المعين لا يعرف قيمة الراتب الشهرى للمدير الفنى لعدم وجود عقد رسمى بينه وبين النادى.. والمسمار الأخير فى قرار الإطاحة بالمدير الفنى كان الاستعانة بمساعده الجديد عبدالحليم على الذى جاء خلفًا لأسامة نبيه الذى انتقل للعمل فى الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى.. فقد تردد أن عبدالحليم على له انتماء لفصيل غير مرغوب فيه وكان رأى المسئولين فى النادى عدم الاستعانة به وأن يرشح المدير الفنى بديلاً له خاصة أن النادى عامر بالنجوم والمدربين الشباب لكن حلمى طولان



٧ ميدو يقود مران الزمالك

هدد بالرحيل والاستقالة من عمله إذا لم يستجيبوا لمطالبه ويتم تعيين عبدالحليم على معه وأنه متأكد من عدم انتمائه لهذا الفصيل.. ورغم استجابة مجلس الإدارة لمطالب المدير الفنى المقال فإننى سألت أحد أعضاء مجلس الإدارة لماذا وافقتم على هذه المسألة رغم أن معظم أعضاء مجلس الإدارة يرفضون هذا الترشيح.. فى اعتقادى أن الإجابة كانت مفاجأة وربما تكون كذلك بالنسبة للكثيرين.. فقد قال لى عضو مجلس الإدارة وقتها إن حلمى طولان وعبدالحليم على «الاتنين ماشيين».. والمثير للدهشة والاستغراب أن أيمن يونس عضو مجلس الإدارة والمسئول عن ملف كرة القدم جلس أكثر من مرة مع حلمى طولان وجهازه الفنى بعد التعادل مع حرس الحدود باستاد القاهرة فى الدورى وفى كل مرة كان يؤكد على تجديد الثقة فى الجهاز والتمسك بالمدير الفنى الذى يصفه عضو مجلس الإدارة بالمدرب الكفء والمخلص والرجل المناسب للفريق حسب آخر جلسة جمعت أيمن يونس مع حلمى طولان.. ومصدر الدهشة والغرابة هو أن أيمن يقول هذا الكلام فى الوقت الذى كان فيه هانى شكرى عضو مجلس الإدارة يجلس مع أحمد حسام ميدو للاتفاق معه على قيادة الفريق خلفًا لحلمى طولان الذى كان فى إجازة من التدريبات هو واللاعبون بعد مباراة حرس الحدود.. هذا الكلام قاله أيمن يونس فى الوقت الذى كان فيه أحمد حسام ميدو يتفق مع عبدالرحيم محمد على العمل معه وهو ما حدث قبل الإعلان عن المدير الفنى الجديد بثلاثة أيام.

وبالرغم من القناعة التامة فى مجلس الإدارة على ضرورة الإطاحة بحلمى طولان فإن أعضاء مجلس الإدارة لم يرشحوا ميدو لمنصب المدير الفنى ولم يكن أحمد حسام مطروحًا إطلاقًا على الأجندة الرسمية.. وكل المعلومات كان تشير إلى أن الترشيحات كانت تضم كلاً من طارق يحيى ومعه طارق مصطفى أو أشرف قاسم الذين لم يحصلوا على الفرصة فى ناديهم رغم تفوقهم خارج البيت الأبيض.. لكن هانى شكرى هو صاحب فكرة طرح اسم ميدو فى اللحظات الأخيرة لأسباب كثيرة منها أن ميدو وجه جديد ولن تكون له مطالب مادية وأنه يتعاطف مع محنة النادى المالية وهذا التعاطف يجعله يقبل العمل متطوعًا وأيضًا للإسهام فى حل مشكلات النادى والفريق المالية.. هذا الكلام جعل البعض يطرحون السؤال وهو هل أن مجلس الإدارة اختار ميدو مديرًا فنيًا بفلوسه؟.. وربما يكون هذا الأمر مقبولاً لسبب بسيط هو أن النادى فى أزمة.. ومعادن النجوم تظهر فى الأزمات.. وقبول ميدو المهمة فى ظل المحنة المالية أمر يحسب له ويستحق عليه كلمات الشكر والتقدير لكونه تضامن مع ناديه فى أزمته ومن الممكن أن تنجح تجربته مع الزمالك على غرار نجاح تجربة حسام حسن وتوأمه إبراهيم فى الزمالك.. والبعض الآخر يرى أن تعيين ميدو فى هذا المنصب ليس مناسبًا لغياب الخبرة فى مجال التدريب كما أن ميدو ليس لديه رخصة تدريبية وهو الأمر الذى يثير أزمة حاليًا بين نادى الزمالك والاتحاد الأفريقى لكرة القدم الذى يشترك أن يكون المدير الفنى حاصلاً على رخصة سى «C».. والسؤال ماذا سيفعل نادى الزمالك فى هذه الأزمة خاصة أن الفريق مرتبط بمباراة مهمة مع فريق إف سى لوادن بطل النيجر والتى ستقام يوم ٩ فبراير المقبل بالقاهرة فى ذهاب الدور التمهيدى لبطولة دورى الأبطال الأفريقى.. وميدو ممنوع من حضور هذه المباراة لعدم حصوله على هذه الرخصة.

تقرير

▼ فرحة لاعبو الاسماعيلى يتصدر المجموعة

▼ شحتة

يقود ثورة الدراويش

العجوز..شحتة الجديد!

ليس مهمّا أن يتصدر الإسماعيلى مجموعته..
وليس الفوز على الزمالك هو الإنجاز الأكبر والأهم..
فالمشوار لا يزال طويلا..
الأهم هو نجاح فريق شاب بقيادة مدرب شاب..
إبراهيم حسن، محمود عبد العزيز، عواد، عبد الفضيل، صالح موسى.. محمود متولى كلها أسماء إسماعيلاوية جديدة تبدأ فى اللمعان تحت قيادة مدير فنى شاب كان نجما كبيرا داخل الملعب..
والآن يبدأ المشوار ليصبح نجما كبيرا خارج الملعب:



رأفت الشيخ

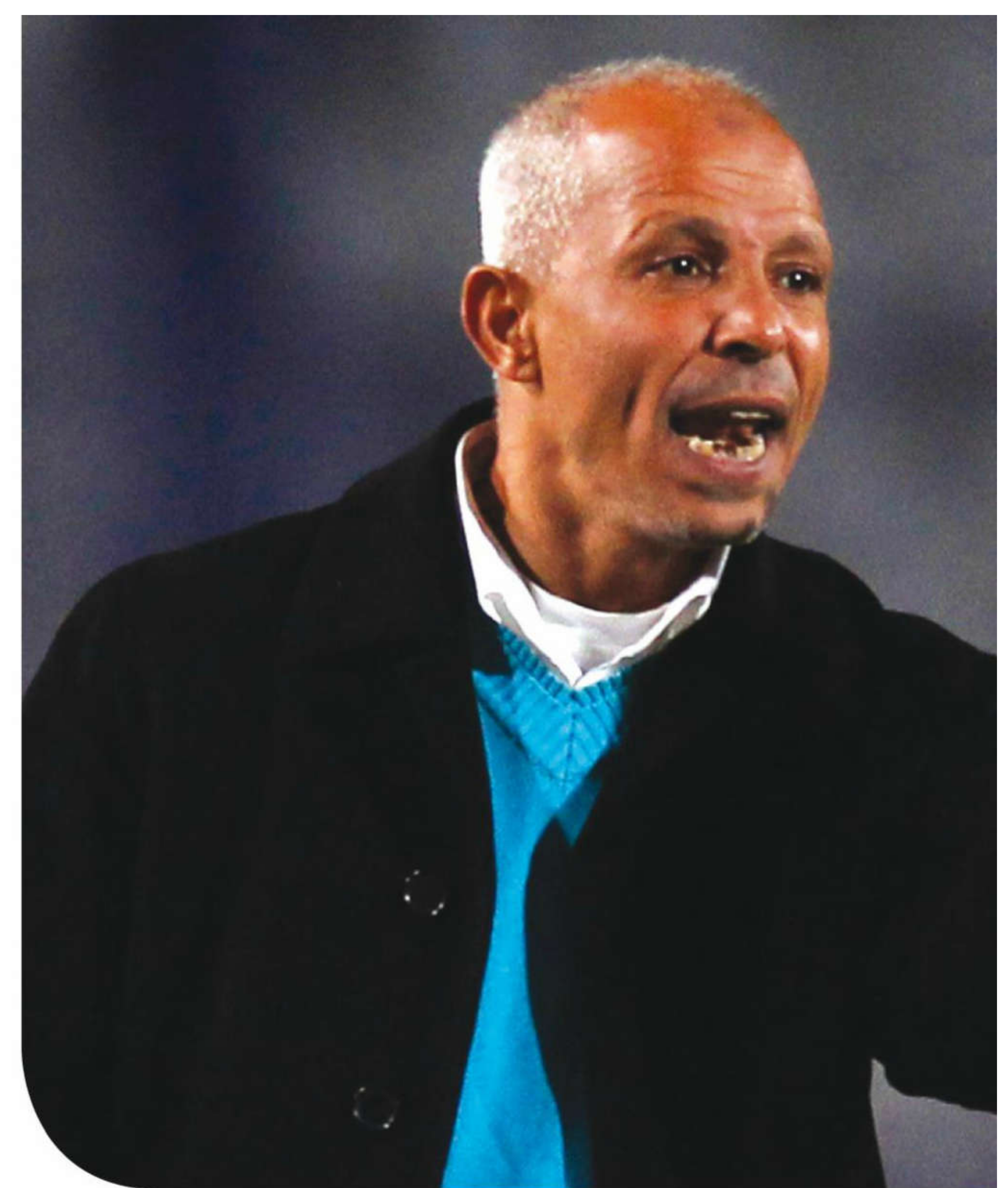
ليس مهما أن الإسماعيلى يتصدر مجموعته فى الدورى بفوزه على من القناة وتليفونات بنى سويف والزمالك والمصرى وتعادله مع الشرطة برصيد ١٣ نقطة من خمس مباريات وحصيلة أهداف قدرها ثمانية أهداف سجلها لاعبوه مقابل هدفين فى شباكه، وسيطرة فنية على أغلب الفترات فى المباريات الخمس، محصلة جيدة لفريق شاب يقوده مدرب شاب يملك من القدرات الفنية والشخصية ما يجعله علامة جديدة فى تاريخ الإسماعيلى بل والكرة المصرية كلها.

هذا ليس تقويما متسرعا للأداء الإسماعيلاوى ولا المدرب الشاب باعتبار أن ما مر من عمر المسابقة لا يبدو كافيا للحكم على أى فريق ولكنه مجرد محاولة لقراءة ماذا يمكن أن يقدمه العجوز للإسماعيلى اعتمادا على تاريخه كلاعب ومشواره كمدرب عام بما يشير إلى أن الإسماعيلى ربما يقدم مدربا كبيرا واعدا يعيد بصمات الأسطورة الإسماعيلاوية شحتة إلى ملاعب الإسماعيلية ومصر كلها..

العجوز يبدو واضحا أنه يمشى على نفس الدرب الطويل الذى سار عليه من قبل الراحل الكبير شحتة، فقد كان آخر قراراته هو التنازل عن نصف راتبه الشهرى من الإسماعيلى والذى تم تحديده بمبلغ أربعين ألف جنيه شهريا حيث أصر على التنازل على نصفها بسبب ظروف النادى وهو ما كان يفعله شحتة الذى كان فى أغلب الأحيان يدرب الإسماعيلى مجانا حيث كان دائما يطلب من إدارة الإسماعيلى إعلان قيمه راتبه بما يليق به وباسمه وبتاريخه لكن الحقيقة أنه كان يتقاضى رقما ضعيفا للغاية وفى أغلب الأحيان كان يتبرع به لعمال النادى أو بعض اللاعبين الذين كانوا يعانون من بعض الظروف القهرية..

وأن يتنازل العجوز عن نصف راتبه ليس أمرا جديدا على الإطلاق عليه فالمدرب الشاب له مستحقات قديمة عند الإسماعيلى منذ عمله مدربا عاما مع ريكاردو البرازيلى لكنه لا يفصح ولا يتكلم ولا يطالب ولا يزايد ولا يشكو ناديه مطلقا..

من الطبيعى ومن المنطقى أن يرفض المدير الفنى الإسماعيلاوى الحديث فى الأمور المادية مع ناديه الذى صنع اسمه وشهرته وهو الرجل الذى دفع من جيبه عشرين ألفا من الجنيهات لضم أحمد على من تليفونات بنى سويف منذ ما يقرب من خمسة مواسم، شاهده العجوز فى إحدى المباريات حيث كان لا يشارك بصفة أساسية واقتنع تماما بقدرات اللاعب وأنه يمكن أن يكون نجما وأبلغ إدارة الإسماعيلى برئاسة المهندس نصر أبوالحسن فى ذلك الوقت وأدار المفاوضات فى سرية تامة حتى تم الحصول على استغناء اللاعب بعيدا عن الضجة والأضواء.. قبل أن يمنح النادى العجوز ما دفعه بعد ذلك، وليس سرا أن العجوز دفع كثيرا لبعض اللاعبين من جيبه وفى ظل قدراته المادية.



ولعل قدرة العجوز على تقويم قدرات أحمد على وغيره من اللاعبين تؤكد أنه يملك قدرات فنية واضحة فى تقويم اللاعبين وهو أمر كان واضحا منذ أن كان العجوز نجما يقود الإسماعيلى فى التسعينات حيث كان يملك رؤية فنية تجعل بعض مدربيه يسمعون آراءه ويهتمون برؤيته فى العديد من المباريات.. والذين يعرفون كواليس الإسماعيلى أيضا يدركون جيدا دور العجوز عندما عمل مدربا عاما مع ريكاردو البرازيلى فى موسم ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ عندما خاض الإسماعيلى مباراة فاصلة مع الأهلى بالإسكندرية على درع الدورى وخسر الإسماعيلى بهدف فلافيو الشهير، لكن الوصول إلى خط النهاية كان نجاحا للجهاز الفنى كله.. وبدت قدرات العجوز الفنية أيضا فى الأسلوب الفنى الذى لعب به مبارياته فى الدورى هذا الموسم بعد أن تولى المهمة الفنية فى ظروف صعبة، فقد كان الإسماعيلى هو صاحب المبادرة الهجومية فى كل مبارياته وكان يفتح خطوطه ويهاجم القناة والتليفونات والمصرى والشرطة، لكنه لعب بطريقة مختلفة أمام الزمالك، حيث أغلق خط وسطه وقام بتأمين دفاعاته واعتمد على الثلاثى زيكا وأنطوى وإبراهيم حسن لاستغلال بطء الدفاع الأبيض ونجح فى حسم المباراة لمصلحته.. بل وأنه فى النصف الثانى ولولا سوء قرارات المهاجم زيكا فى التمرير أو التسديد فى الهجمات المرتدة لسجل الإسماعيلى مزيدا من الأهداف فى شبكة الزمالك. ولأن القدرات الفنية لا تصنع وحدها مديرا فنيا قديرا وكبيرا، باعتبار أن السمات الشخصية من

يرفض الأضواء.. ويهتم ببناء فريق المستقبل

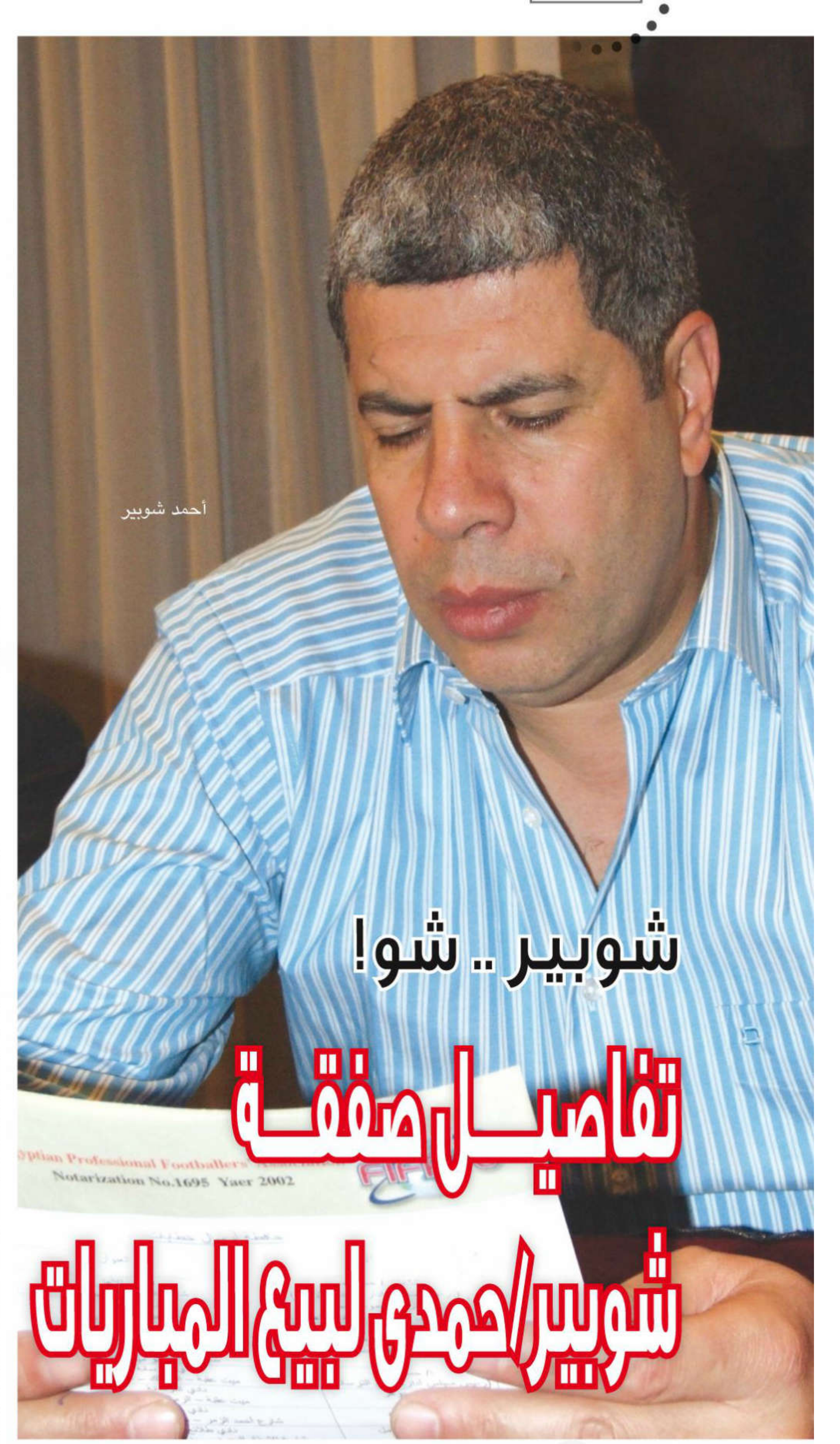
أهم مقومات نجاح المدير الفنى مثلما هو الحال مع الأساطير مثل الراحلين الكبار محمود الجوهرى وشحتة وحاليا حسام البدرى فإن العجوز منذ كان لاعبا وهو الزميل الذى يلجأ إليه جميع زملائه لحل مشكلاتهم، وهو الزميل الذى كان يلجأ إليه الزملاء للتدخل لدى الإدارة لعرض مطالبهم حتى لو يكن هو كابتن الفريق، وهو المدرب الذى طرد لاعبا أفريقيًا من النادى بعد مباراة الاتصالات الشهيرة موسم ٢٠٠٩ ـ ٢٠٠١ والتى كان يجب أن يفوز بها الإسماعيلى ليلعب مباراة فاصلة مع الأهلى وكان اللاعب يتقاعس ويتكاسل ولا يتحمل المسئولية

فى الملعب بصورة واضحة وسط هجوم مكثف من الاتصالات، وهو المدير الفنى حاليا الذى قال فى لهجة حاسمة للاعبيه فى أحد الاجتماعات قبل إحدى المباريات «اللى هيمرمط اسم الإسماعيلى همرمطه».. وإذا أضفنا إلى قدرات العجوز الشخصية والفنية والقيادية تاريخه المشرف فى الملعب باعتباره واحدا من أهم نجوم الكرة المصرية فى التسعينات، كما أنه أيضا النجم الذى فاز بلقب أحسن لاعب مصرى فى موسم ٩٣ ـ ٩٤ فإن ذلك يمنحه مزيدا من الثقة والقدرة والقوة فى التعامل مع لاعبيه.

لقد تولى أحمد العجوز مهمة الإدارة الفنية للفريق الإسماعيلاوى فى ظروف بالغة الصعوبة بعد أن كان يعمل مدربا عاما لطلائع الجيش مع العمدة عماد سليمان المدير الفنى للطلائع، ولم يرفض العجوز العمل رغم تصريحات محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلى أن مهمة العجوز مؤقتة، ولم يرفض أن يكون مدربا عاما مع المدرب الأجنبى الذى كان ينوى الإسماعيلى التعاقد معه ولم يعتبر ذلك تقليلا من شأنه لأنه لا يرفض مطلقا نداء ناديه.. ومع نجاح العجوز فى السيطرة على الفريق واللاعبين وتحقيق النتائج الطيبة وأمام المطالب وخاصة من اللاعبين ببقائه قرر مجلس الإسماعيلى أن يتولى العجوز الشاب مهمة الإدارة الفنية للفريق حتى نهاية الموسم.

وقد فوجئ العجوز قبل بداية المسابقة بأن حارسه محمد صبحى الذى يمثل ثقلا كبيرا فى الفريق يعانى الإصابة إضافة إلى عمرو السولية فوجد نفسه يقود فريقا جديدا تقريبا باستثناء حسنى عبدربه، لم يصرخ العجوز أن النادى استغنى عن المهاجم أحمد على، ولم يطالب باستعادة عمر جمال بعد عودته من ليبيا إدراكا لظروف الأزمة المالية التى يعيشها النادى مثل غيره من الأندية، بل اعتمد على ما يملكه من لاعبيه بعضهم لا يزال يفتقر إلى الخبرة، ودفع بالحارس الصاعد محمد عواد فكسب الإسماعيلى حارسا جديدا واعدا، وأعاد تطوير قدرات جون أنطوى فأصبح هداف الدورى واعتمد على تشكيلة شبه ثابتة فى أغلب المباريات باعتبار أنه لا يملك وفرة فى اللاعبين حيث إن ذلك ترف لا يعرفه الإسماعيلى.

يبقى أن ما يفتقده العج[illegible] باعتبار أن ذلك لا يزال حكرا على مدربى الأهلى والزمالك، وباعتبار أن المحللين لا يهتمون إلا بعبقرية ما يقدمه مدربو الأهلى والزمالك، لكن فى النهاية ربما كان العجوز من أولئك الذين لا يهتمون كثيرا بالأضواء ولا يلهثون خلفه ولا خلف كاميراته ولا أقلامه لأنه يمنح كل وقته للعمل.. العجوز يواجه تحديا مستمرا حتى نهاية الموسم الكروى وهو العمل على مزيد من التطوير فى الأداء الإسماعيلاوى حيث إن بعض اللاعبين يحتاجون إلى مزيد من الجهد خاصة زيكا القادم من المقاولون فى صفقة شهدت صراعا كبيرا كالمعتاد بين الأهلى والإسماعيلى.. فاللاعب لا يدرك أنه يملك قدرات هائلة تجعل منه واحدا من أحسن اللاعبين فى مصر بشرط تطويع قدراته لمصلحة المجموعة حيث إنه فى مواقف كثيرة يمارس اللعب بشكل فردى، ويسدد عندما يجب عليه أن يمرر ويراوغ عندما يكون التسديد هو القرار السليم، وهو أمر لا يبدو أنه بعيد عن رؤية المدير الفنى الذى يحتاج بالفعل إلى مزيد من الدعم فى صفوف فريقه والدعم المعنوى من الإدارة التى اعتاد بعض أفرادها الصراخ والمطالبة برحيل الجهاز الفنى عند أول تعثر.



أحمد شوبير

شوبير.. شو!

تفاصيل صفقة شوبير/حمدى لبيع المباريات

خلافات عديدة شهدتها العلاقة بين حسن حمدى رئيس النادى الأهلى والإعلامى أحمد شوبير على مدى السنوات الأخيرة، لكن المصالح الشخصية والطموحات كانت سببا فى اتفاق الطرفين وإعلانهما الاتحاد.. اتحادا ليس من أجل النادى الأهلى ككيان ولكن من أجل معركة البقاء.. الأول يريد الاستمرار على كرسى الرئاسة رغم تأكيده على عدم ترشحه مرة أخرى، والثانى للفوز بكعكة الإعلام:

خالد عبد المنعم

مجلس إدارة النادى الأهلى الذى دخل فى معركة استمرت لسنوات مع وزراء عديدين حول بند السنوات الثمانى بداية من حسن صقر ومرورا بعماد البنانى والعامرى فاروق وصل إلى طريق مسدود مع طاهر أبوزيد الوزير الذى رفض أن يبقى النادى الأهلى فوق الجميع إلا بالقانون والمبادئ سواء فى بقاء مجلس حسن حمدى على الرئاسة أو فى تسويق مبارياته منفردا بعيدا عن الجميع.

وزير الرياضة حينما اصطدم مع مجلس إدارة الأهلى سواء معركة البقاء أو البيع نسى تماما أن هناك إعلاما ولوبى أهلاويا يستطيع أن يشوه صورته كيفما يشاء والأكثر من ذلك أن اللوبى الحالى يقوده إعلامى بحجم أحمد شوبير قرر أن يخوض المعركة تضامنا مع رئيس الأهلى ضد الوزير تحت عباءة الدفاع عن مصالح الأهلى التى انتهكتها سلطات الوزير.

أحمد شوبير الذى بقى لفترة طويلة بعيدا عن الفضائيات قرر أن يعود كعادته بقوة رغم غياب المنتخب عن كأس العالم وضعف المسابقة المحلية وكان الحل الوحيد أن يكون احتكار حقوق البث لمباريات الأهلى هو الطريق لتلك الضجة الإعلامية وكان سببا فى دخول الأهلى فى أزمة مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون واتحاد الكرة مستغلا الخلاف الذى حدث بين رئيس الأهلى ولجنة الأندية وأقنع حسن حمدى ومجلس إدارته بإمكانية أن تشترى إحدى القنوات التى ارتبط معها شوبير بعقد مشروط بالحصول على مباريات الأهلى بدفع مبلغ تخطى الأربعين مليون جنيه وهذا المبلغ فاق بكثير طموحات الأهلاوية وكان حلا سريعا لعشرات

هاجم وزير الرياضة للوصول إلى قلب الأهلاوية


طاهر أبو زيد

الأهلى المادية التى كانت سببا فى توجيه اللوم لمجلس إدارته من وزارة الرياضة بسبب الصرف على نشاط الكرة من الأموال المخصصة للنادى.
أحمد شوبير الذى تبددت أحلامه فى حصول قناته على مباريات الأهلى بعد إصدار وزير الرياضة قرار حل مجلس إدارة الأهلى بعد أن كان الطرفان قد توصلا لتحديد موعد لتوقيع عقود بعد أيام من قرار الوزير، خرج على كل الفضائيات يهاجم طاهر أبوزيد ويتهمه بالعصبية فى إصدار القرار وأنه يجهل اللوائح والقوانين وطالبه بتقديم استقالته أمام الرأى العام عقابا له على القرار الذى تجاوز فيه وأهان مجلس إدارة الأهلى بإصدار قرار حل المجلس الذى ظل يحكم أعضاؤه النادى على مدى ثلاثة وعشرين عاما بداية من عملهم فى مجلس الراحل صالح سليم وحتى الآن تحت شعار الكسبان مستمر كناية عن البطولات التى حققها فرق الكرة فى الأهلى فى عهد المجلس الحالى، وكأن البطولات ستتوقف فى حالة رحيل حمدى ورفاقه رغم أن جمهور الأهلى الذى توقع الفشل بعد رحيل مانويل جوزيه احتفل بالفوز ببطولة أفريقيا والوصول لكأس العالم للأندية فى عهد تلميذيه حسام البدرى ومحمد يوسف وهو ما يؤكد أن جدران النادى التى بناها طلاب المدارس العليا عام ١٩٠٥ علاها كل الأهلاوية.
أحمد شوبير الذى هاجم الجميع ولم يعتذر لأحد تحت شعار الدفاع عن حقوق الأهلى نسى تماما أنه دخل فى صفقة خاسرة خاصة أن الجميع كشف نياته فى مسألة هجومه على وزير الرياضة بهدف شراء


حسن حمدى

خناقة الفلول والإخوان بين شوبير والمصرى!

المباريات للقناة التى تعاقد معها والأكثر من ذلك أن شوبير حينما خطط للإطاحة بطاهر أبوزيد استعان إلى جانب إبراهيم المعلم بمالك القناة الفضائية التى طالبت باحتكار مباريات الأهلى والذى يملك علاقات قوية برئيس الوزراء الأمر الذى منحه الحق فى ممارسة ضغوط لعدول الوزير عن قراره وكل ذلك تم تحت غطاء إعلامى من شوبير ضد طاهر أبوزيد ضمن خطة لخداع الرأى العام تهدف إلى إقناع الجميع وعلى رأسهم رئيس الوزراء وجموع الأهلاوية بجهل الوزير ومن حوله من مستشارين.
شوبير الذى اخترع كل هذه الحروب وأدار رحاها تحت شعار من أجلك يا أهلى وحاول إيهام الجميع بالدفاع عن المبادئ كان يهدف من وراء ذلك تقديم قرابين الصلح مع الأهلاوية الذين مازالوا يرون فى شوبير عدوا لهم ولناديهم خاصة لهجومه الدائم على ناديهم وفريقه ودخوله فى معارك كبيرة مع رموزه، ولم ينس كل فرد من هذا الجمهور هجوم شوبير على أبوتريكة أيام مذبحة بورسعيد وعندما رفض المشاركة فى مباراة السوبر بين الأهلى وإنبى ومارس ضغوطا لإقناع مجلس الأهلى بفرض عقوبة كبيرة والأكثر من ذلك ما قام به شوبير ضد أهالى شهداء الأهلى وكيف تاجر بهم فى العديد من المراحل لتحقيق بطولة يرجو من ورائها تحقيق شعبية بين جموع الألتراس الذين ضاقوا من تصرفاته سواء بمهاجمتهم أو المتاجرة ببعضهم
الغريب أن شوبير الذى التقت مصالحه وأهداف حسن حمدى كان هو نفسه الذى هاجمه وقلب عليه أهالى الشهداء بسبب أموال التعويضات التى وصفها بالضعيفة وعندما هاجم الألتراس لاعبى الأهلى أثناء مران الفريق بفرع النادى فى مدينة نصر وأنكر مسئولو النادى الواقعة خرج عليهم شوبير ووصفهم بالكاذبين والمخادعين للرأى العام وهو ما أثار غضب حسن حمدى لدرجة أنه طلب من قناة النادى تسجيل الحلقة وإرسالها خاصة بعدما واجه شوبير بالواقعة وأنكر وهو ما زاد من غضب رئيس الأهلى ضد شوبير وأكد أن شوبير يحاول إثارة الرأى العام ضد مجلس الإدارة.
شوبير الذى خاض معركة الأهلى ضد طاهر أبوزيد وزير الرياضة دخل فى معركة أخرى ولكن كان غطاؤها فى هذه المرة مواكبا لغضب الشعب على الإخوان واستغل الأمر ضد حمادة المصرى عضو اتحاد الكرة واتهمه بأنه الإخوانى الذى يلقى الدعم من طاهر أبوزيد فى محاولة للإطاحة به من أروقة اتحاد الكرة واللجنة الأوليمبية، والغريب أنه رغم ما يعرفه الجميع عن انتماء حمادة المصرى للإخوان ومطالبتهم بإبعاده لكنهم لم يقبلوا الأمر من شوبير خاصة أنه معروف عنه انتماؤه للحزب الوطنى المنحل وكيف أنه صال وجال فى أروقته وقدم الغالى والنفيس من أجل الحصول على العديد من المزايا بداية من عضوية مجلس الشعب ونهاية بحملة جمال مبارك التى كان أحد أعضائها البارزين.
أحمد شوبير كان يمكن أن نقبل منه تبليغه عن الإخوانى حمادة المصرى ولكن كان عليه أيضا أن يفعل نفس الشىء مع الإخوان فى النادى الأهلى هادى خشبة ومحمد عامر وربيع ياسين ومجدى طلبة وإيهاب على طبيب فريق الأهلى، وقبلهم جميعا صفوان ثابت الذى كان سوف يكون أحد الرعاة الرسميين لبرنامج شوبير الجديد فى تحليل مباريات الأهلى وقبل كل ذلك كان عليه أن ينسى الأمر برمته لأن حمادة المصرى هاجمه هو الآخر واتهمه بالفلول التابعين للحزب الوطنى الذى ترفض جموع الشعب المصرى حاليا أن يروهم ومعهم الإخوان على المسرح السياسى والإعلامى والكروى.



حسام البدرى فى حوار صريح:

تدريبى للمنتخب.. قضاء وقدر

تولى مسئولية المنتخب الأوليمبى برغم ترشيحه للأول، وكان اختياره مفاجأة للكثيرين وله هو شخصيًا. يؤكد أن الكرة المصرية فى حاجة إلى الكثير لإنقاذها من المرحلة الصعبة وأن المدرب الوطنى كان أفضل من برادلى. يتحدث عن تجربة المنتخب الأوليمبى والمنافسة مع شوقى غريب والخطر الذى تعرض له فى ليبيا.. ينفى وجود خلافات مع مجلس الأهلى، ويبدى استعداده للعودة فى أى وقت، ويتحدث عن هجوم جوزيه الدائم عليه.. مع حسام البدرى كان الحوار التالى:

حوار: عبدالمنعم فهمى



● حسام البدرى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى.. هل كنت تتوقع هذا السيناريو بعد الأهلى ثم أهلى طرابلس؟

. دعنى أقل لك من البداية إن المنتخب الأوليمبى لم يكن فعلاً فى حساباتى، فقد كنت فى ليبيا وهناك ترشيحات للمنتخب الأول، وكنت من ضمن المرشحين، وعلمت أن المنافسة أو المقارنة والاختيار النهائى كان بينى وبين شوقى غريب، علاوة على الأحداث الأمنية التى حدثت لى، ووقتها كنت مقررًا الرحيل، لكن ساسى بوعون رئيس النادى الليبى طلب منى الانتظار حتى نهاية المرحلة الأولى من عمر الدورى، حيث لم يكن يتبقى على نهاية الدور الأول إلا مباراة واحدة، فوافقت برغم خطورة الموقف.

● إذن وافقت من منطلق حرصك على نتائج الفريق وعدم تركه يعانى وهو فى مرحلة مهمة من عمر الدورى.. لكن ماذا عن سلامتك؟

. كان هناك حرص فى الإقامة هناك، ولم أكن أتحرك للتدريبات إلا من خلال حراسة، وفى ظل كل ذلك تركت الفريق فى المركز الأول وتأهلنا إلى بطولة أفريقيا أبطال الدورى، وفى هذا التوقيت كان هناك حسم لمسألة المدير الفنى، وعلمت أن شوقى غريب هو الذى تم اختياره، وأغلقت هذا الملف، خاصة أنه كانت لدى مباراة مع الهلال فى نهاية الدور الأول، لكننى فى الوقت نفسه فوجئت بكم كبير من المكالمات التليفونية، بأن اتحاد الكرة أصدر قرارًا بتعيينى مديرًا فنيًا للمنتخب الأوليمبى، وكانت دهشتى كبيرة لأنهم أصدروا القرار دون الرجوع إلىّ، وفكرت بينى وبين نفسى، وقلت إن كلمة التكليف والمنتخب شرف، فلم يكن معقولا أن أرفض منتخبًا كالأوليمبى، وفى المقابل كنت أشعر بالغضب لأنهم لم يتحدثوا معى، لكن فى النهاية قلت إن هناك قدرًا بأن المنتخب الأوليمبى من نصيبى فقررت الاستسلام للأمر الواقع فوافقت خاصة أن هذا المنتخب ليس صغيرًا.

● ليبيا ومصر تعانيان قلاقل أمنية وسياسية.. لماذا وافقت على الذهاب هناك؟

. تجربة جديدة مع فريق كبير، وعندما لمست المشكلات على أرض الواقع قررت فورًا عدم الاستمرار.

● ألم تكن تتوقع أن تتعرض لمشكلات أمنية؟

. لو كنت أتوقع ذلك ما كنت وافقت على الرحيل عن مصر.

● ما الفارق بين الدوريين المصرى والليبى؟

. الدورى المصرى أفضل قليلا، فبرغم أن الليبى يضم فرقا عريقة مثل الأهلى والاتحاد والنصر لكن ليس بالكم الموجود فى مصر، علاوة على الزخم الإعلامى والمتابعة الجيدة للدورى المصرى برغم أنه من دون جماهير مؤقتًا.

● كل من يتحدث معك يوجه لك هذا التساؤل: المنتخب الأوليمبى لا يليق بحجم حسام البدرى؟

. صدقنى أن هذا السؤال يجعلنى فى قمة معنوياتى ويؤكد أن الناس مقتنعون بأن مكانى ليس الأوليمبى بل الأول، وهذا ليس تقليلاً من المنتخب الأوليمبى بقدر ما هو تأكيد لأهمية أن الكثيرين يرون جدارتى بأن أكون مسئولاً عن المنتخب الأكبر، وفى كل الأحوال لابد من التسليم بالأمر الواقع والعمل من أجل المهمة التى جئت من أجلها وهى التأهل للأوليمبياد المقبل.

● ألم تغضب من وقوف هانى أبوريدة إلى جوار غريب لتعيينه فى المنتخب الأول؟

. أولاً، على المستوى الشخصى تربطنى علاقة جيدة بأبوريدة، وهناك حب واحترام متبادلان بيننا.

ثانيًا، أحترم وأقدر أبوريدة أنه ساند شوقى وأيده، للعلاقة الطويلة بينهما، وقلت لشوقى إنه برغم أننى كنت منافسًا له فى تدريب المنتخب الأول لكننى أحترم ما فعله أبوريدة فهو يؤكد العلاقة الجيدة بينهما ويدعمها وهذا أمر طبيعى.

● يتردد أنك وافقت على المنتخب الأوليمبى من منطلق أنك ستكون بديلا لغريب فى حال إخفاقه؟

. أرفض هذا الكلام، فليس من المنطقى أن أنتظر الإخفاق لشوقى غريب، فهذه ليست طبيعتى لأننى فى المقام الأول مدرب، علاوة على أن أى إخفاق لغريب هو إخفاق لمصر، وهو ما لا أتمناه بالتأكيد، لكن هذا لا يمنع أننى يومًا ما أطمح إلى المنتخب الأول، وهذا طبيعى لأى مدرب.

● قلت إن هدفك مع المنتخب الأوليمبى هو التأهل للأوليمبياد وهو منطقى.. لكن هناك طمعًا فيما هو أكبر؟

. الهدف الأساسى هو التأهل للأوليمبياد أما المنافسة على المراكز المتقدمة كما يطمع البعض، فنحن لسنا ألمانيا أو فرنسا، لكن الطموح موجود، وسنسعى خلفه، لأننى مدرب لا يتوقف سقف الطموحات عنده على شيء.

● يتردد أنك وافقت على المنتخب الأوليمبى لأنه الأفضل لك فى مثل ظروفك ووجود أسرتك بكندا.. مما يعنى إتاحة الفرصة للذهاب إليهم كثيرًا لقلة ارتباطات الأوليمبى؟

. ليس صحيحًا، ولم أضع فى حساباتى هذا الكلام.

● لكن ألا تتأثر بكونك وحيدًا وبعيدًا عن أسرتك الموجودة بصفة دائمة فى كندا؟

. لفترات طويلة نكون معًا، حتى إنهم سافروا من القاهرة بعد أن قضوا معى ٢٠ يومًا، وفى الصيف مكثوا شهرين ونصف الشهر، ومنذ الآن وحتى شهر يونيو المقبل سأزورهم مرتين هناك.

● ألا تسعى لتدريب أحد أندية أو منتخب كندا للبقاء مع أسرتك بصفة دائمًا؟

. (يضحك).. وما المانع؟ لكن أهم شيء أن يكون هناك عرض جاد، حتى أكون إلى جوارهم بصفة دائمة.

● هل حقيقى أنك لن تستطيع العودة للأهلى بعد الطريقة التى رحلت بها إلى ليبيا؟

. كلام غير صحيح، والطريقة التى رحلت بها إلى ليبيا عادية، فقد جاءنى عرض من أهلى طرابلس وتحدثت مع مسئولى الأهلى عنه وكان لديهم علم بذلك قبل شهر ونصف الشهر، وتمسكوا بى بالفعل،

هنأت غريب بعد وقوف أبوريدة ضدى
لسنا ألمانيا أو فرنسا لننافس فى الأوليمبياد



ولم أخطئ فى حق أحد، وأستطيع أن أقول إنه رحيل طبيعى دون أى مشكلات، لكننى حزنت من البيان الذى وصفنى بأننى غير مسئول خاصة أن هناك اتفاقا على كل شيء.

● **هل من الممكن أن نراك فى الأهلى قريبًا؟**

. ولمَ لا، كل شيء وارد، ولا يمكن أن أتأخر فى أى وقت.

● **الكرة المصرية تعود إلى الخلف كثيرًا بعد عدم التأهل للمونديال؟**

. بالفعل، لكن مهمتنا أن نؤدى دورنا على أكمل وجه، ونحاول أن نعيدها إلى الخريطة الأفريقية ثم العالمية من خلال التأهل أولا لكل هذه المحافل، خاصة أن هناك تعاونًا ما بينى وبين شوقى غريب فى هذه الجزئية، واتفقنا على الكثير من الخطوط العريضة.

● **الأولوية لمن إذا حدث تعارض بينك وبين شوقى غريب؟**

. للمنتخب الأول بالتأكيد، فإذا رأى غريب أن هناك لاعبين ممن قمت باختيارهم يمكنه الاستعانة بهم فى المنتخب الأول فلا مانع خاصة أنه مازالت أمامى فرصة حتى ٢٠١٥ من أجل تكوين هيكل المنتخب وإيجاد أفراده، ثم خلق الانسجام وتجهيزهم للتصفيات النهائية قبل المشاركة فى الأوليمبياد.

● **ما العمل لعودة الكرة المصرية المنهارة؟**

. بناء منتخب جديد، سريعًا، لمزيد من الانسجام، لأن هناك جيلاً انتهت مهمته، وهيكلاً تغير، حتى يكون لدينا كيان، فالمحاولة مع المجموعة التى حصلت على كئوس أفريقيا ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨و٢٠١٠ ليست منطقية، فقد انتهت مهمتهم تمامًا، وعلينا البحث عن كيان جديد ولاعبين آخرين.

● **إذن أنت من أنصار عدم ضم لاعبين ممن كان يعتمد عليهم حسن شحاتة أو الأمريكى بوب برادلى؟**

. ليست هناك قاعدة تقول ذلك فى العالم، بل إن من يقدر على العطاء ويقدم أفضل مستوى له فلابد من ضمه مادام مفيدًا، فليس معقولا أنه لمجرد مشاركته وإخفاقه فى مرحلة سابقة أن أتغاضى عن ضمه، مع الوضع فى الاعتبار أنه لابد من أن نكون مقتنعين بأننا فى حاجة إلى هيكل جديد.

● **المواهب أصبحت معدومة فى الكرة المصرية؟**

. لابد أن نعتمد على الموجودين، ونحاول تحقيق أفضل نتائج، وليس شرطا أن تكون كل الفرق تعتمد على المواهب، فأعظم فريق فى العالم وهو برشلونة لا يملك رأس حربة. أقصد أنه فى ظل ندرة المواهب يكون التركيز على من يقدمون أنفسهم كلاعبين جيدين، فلن يكون هناك أبوتريكة كمهارى فى كل الفرق، أو لاعب سريع مثل بركات من الأجناب، لذا فإن على كل مدرب أن يبنى خططه على ذلك، واعتزال تريكة وبركات سنة

عودتى للأهلى واردة.. وأتحدث مع يوسف «إنسانيًا»

شحاتة أفضل من برادلى.. والكرة المصرية تحتاج إلى الكثير

الحياة، وخسارة كبيرة.

● **متى يمكننا اكتشاف مواهب كتريكة وبركات؟**

. حاليًا ليست موجودة، لكن بالتأكيد سيتم اكتشافهم مع مرور الوقت، فكل جيل لديه مواهب، فقبل ذلك كان الخطيب وحسن شحاتة، وحاليًا محمد صلاح.

● **هل كنت من مؤيدى استمرار برادلى فى المرحلة التى تولى فيها المسئولية وأخفقنا خلاله فى التأهل للمونديال؟**

. كنت أرفض وجوده ورأيت أن استمرار حسن شحاتة عقب ٢٠١٠ أو اختيار مدرب مصرى آخر بدلا من التعاقد معه أفضل، فالوطنى هو الذى يحقق الإنجازات للكرة المصرية، لذا فإننى سعيد بالعودة إلى المدرب الوطنى بعد رحيل برادلى.

● **مـاذا عن اسـتـعـداداتـك مـع المنتخب الأوليمبى والبرنامج الذى وضعته؟**

. التصفيات النهائية وقبل النهائية تقام فى٢٠١٥ وخلال السوبر الأفريقى بالقاهرة سيتم وضع الجداول الخاصة بالتصفيات، وفى٢٠١٤ ، سيتم وضع الهيكل للمنتخب بعد أن تم هدم قوام منتخب الشباب، ولم تحدث له تجمعات، مما يجعلنى أمضى فى تكوين قوام جديد،، وبالفعل قدمت البرنامج المطلوب خلال الأيام الماضية.

● **مـاذا فعلت أمام هذه العقبات؟**

. تم حصر اللاعبين الموجودين فى قوائم الأندية، وعددهم كبير، وبعضهم يشارك وآخرون لا يشاركون مع فرقهم، وغير معروفين، وفى نهاية ٢٠١٤سيتم الوصول إلى القوام الأساسى مع الوضع فى الاعتبار أن هناك نسبًا من اللاعبين يمكن تغييرها، علاوة على أن هناك معسكرات لمعرفة إمكانات اللاعبين ثم مباريات دولية تابعة للأجندة الدولية.

● **هل طلبت ٢٥ مليونا لبرنامج الإعداد؟**

. لم أحدد أرقاما، واندهشت ممن يتحدث عن أن هذا الرقم مبالغ فيه خاصة أن المنتخب الأوليمبى السابق صرف ٢٣ مليونا لإعداده.

● **الأهلى يمر بظروف صعبة، لاعتزال النجوم.. ما رأيك؟**

. ظروف منطقية وطبيعية، وتمر بأى فريق، ولابد لكل مدرب أى يعنى أن فريقه يمر بعدة مراحل منها هذه المرحلة.

● **لو كنت موجودًا على رأس الجهاز الفنى هل كنت توافق على اعتزال محمد بركات ومحمد أبوتريكة؟**

. كنت سأحاول إقناعهما بالبقاء مثلما فعل محمد يوسف، لكن إذا أصرا على موقفيهما فلهما مطلق الحرية، فتعاقب الأجيال طبيعى.

● **هل سيتأثر الأهلى بهذه الاعتزالات ورحيل بعض النجوم؟**

. بالتأكيد، لكن يظل هو الأقوى والأفضل، بمجموعة لاعبيه الجيدين، والأداء سيتأثر نعم، لكن ليس بالدرجة الكبيرة فالأهلى هو الأهلى.

● **هل هناك اتصالات بينك وبين محمد يوسف؟**

. نعم نتحدث كثيرًا بين كل فترة وأخرى، ونرى بعضنا بعضًا، وليس محمد يوسف فقط لكن باقى أفراد الجهاز أيضًا.

● **حواراتكم معًا.. إلى ماذا تتطرق؟**

. لنواحى الإنسانية ونسأل عن بعضنا البعض، ولا تذهب إلى أى أمور أخرى.

● **جوزيه دائمًا يضعك فى جملة مفيدة ويتحدث عنك فى كل حواراته؟**

. لا أعلم لماذا يفعل ذلك برغم أننى لا أتحدث عنه إلا بكل خير، وأفاجأ دائمًا بأنه يتحدث عنى بصورة سلبية، ويهاجمنى وهو أمر مستغرب بالنسبة لى، ولا أعلم لماذا، وربما يكون هناك هدف معين وراء هذا الهجوم، ومن الممكن أن هناك حاجة فى نفسه ضدى وهو مسئول عنها، وهنا فقط ألتمس له العذر، مادامت هناك «حاجة فى نفسه ضدى».

● **جوزيه يقول إن تدريب المنتخب الأوليمبى للعواجيز فقط؟**

. إذا كان يقصد أننى دربت المنتخب الأوليمبى من أجل الراحة لأن هذا المنتخب لا يحتاج إلى عمل كثير وقلة ارتباطات كما فسر لى البعض ذلك، فأقول له لست عجوزًا، وطموحاتى لا حدود لها فى كل الفرق التى أتولى مسئوليتها، خاصة أنه لا يوجد فريق توليت مسئوليته لم أحصل معه على بطولة.

● **وماذا عن قوله إنك كنت عصبيًا و«ناشف» مع لاعبى الأهلى وأنك تختلق معهم الأزمات؟**

. يبدو أن جوزيه ينسى أنه كان الأكثر صدامًا مع عدد كبير من النجوم أمثال عصام الحضرى وشادى محمد وحسام غالى، وغيرهم، وهنا أساله بدورى: أين المصداقية يا جوزيه؟

● **جوزيه يقول دائمًا إن محمد يوسف خليفته فى التدريب ويتجاهلك.. ماذا يقصد؟**

. هذا الكلام أولا لا يستفزنى، وأرفض الرد عليه كثيرًا، فربما أرفضه يكرره جوزيه لأنه لا يريدنى أن أكون كبيرًا، وهو يعلم بقدراتى جيدًا، وهذا الكلام قد يستقيم ويقبله شخص دون آخر، وربما يقول ذلك لأننى لست على توافق فنى معه لأننى كنت مختلفًا معه فى اللعب بطريقة ٢/٢/٤ التى اعتمدت عليها فور أن توليت المسئولية، برغم أنه كان يلعب بلبيرو.

● **لماذا اعتذرت عن عدم العمل بالإعلام؟**

. لأن الاتحاد رفض استمرار مدربى المنتخبات به.



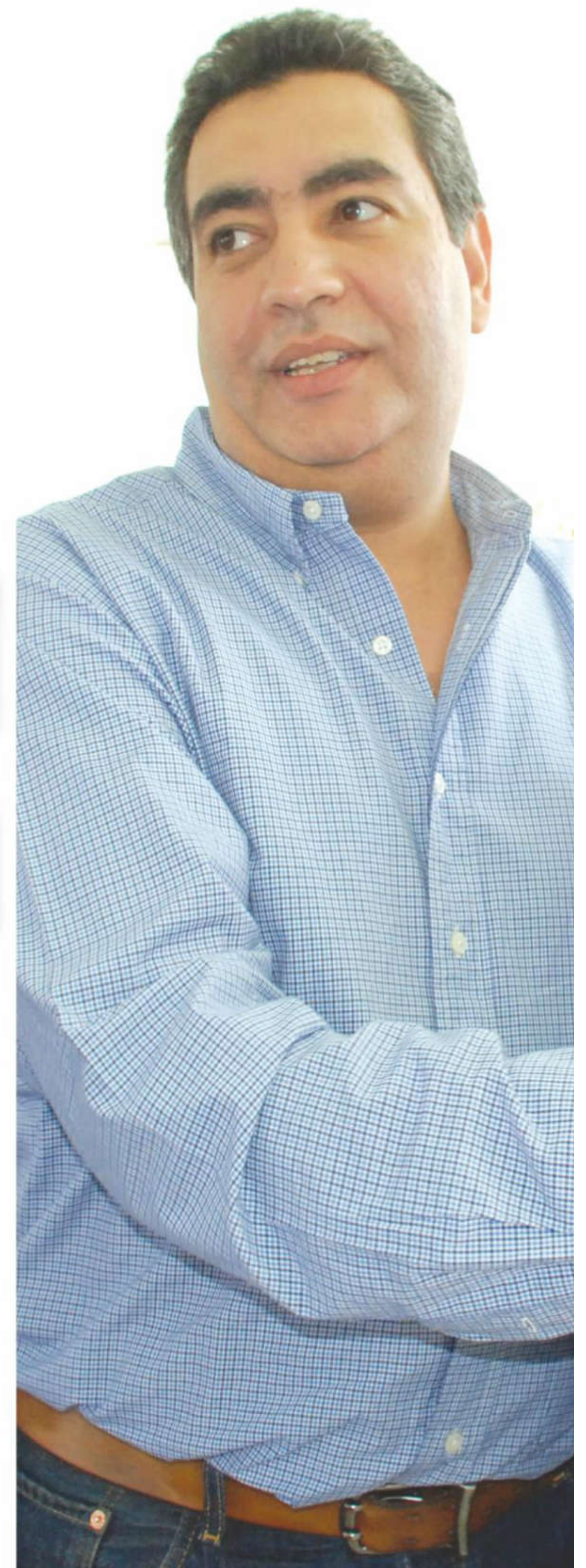


خدوا بالكو دى مصر

الشعب المصرى لا يعرف الخوف ولا يعرف الرهبة. وهو الذى يرعب الآخرين بشموخه ويرهبهم بعظمته.. ومن كان معه الشعب المصرى فمن عليه.. فالمصريون مع جيشهم وشرطتهم من أجل وطنهم الذى يتآمرون عليه فى الداخل والخارج.. والإرهاب الأسود لا يمكن أن ينال من عزيمة المصريين ولا يمكن أن يكسرهم.. والتضحية من أجل الوطن سلاحنا والقتال من أجل مصر واجبنا وقتال كلاب جهنم مهمتنا.. فالجماعة الإرهابية تفجر هنا وتقتل هناك ظنًا من عملائها أنهم قادرون على إخافة المصريين وسرقة وطنهم.. وفى كل مكان وقع فيه التفجير والعمل الإرهابى الخسيس والنذل.. نزل المصريون واحتشدوا وهتفوا ضد الإخوان الإرهابيين وطالبوا بإعدامهم ثأرًا للشهداء وردًا لحقهم.. الجماعة الإرهابية التى باعت الوطن وتآمرت عليه من المستحيل أن تنال من المصريين ومن المستحيل أن تكسر إرادتهم.. فالأعمال الإرهابية التى وقعت فى مديرية أمن القاهرة وقسم شرطة الطالبية والهرم ومندوبى أمناء الشرطة وأسقطت الشهداء دفعت المصريين للخروج للشوارع والميادين يرفعون راية واحدة وعلمًا واحدًا هو علم مصر ويغنون أناشيد الوطن.. خرج المصريون يحتفلون بثورتهم ويحتفلون بعيد شرطتهم فى مشهد حضارى وفى حشود كبيرة.. خرج المصريون يرفعون صور الفريق أول عبدالفتاح السيسى ويطالبونه باستكمال الجميل وأن يكون رئيسًا لمصر.. الفريق أول عبدالفتاح السيسى الذى يسكن قلوب المصريين ولا يرضون بغيره رئيسًا لبلادنا التى حررها الشعب من الاحتلال المدنى الذى دفع به الأمريكان فى صورة عملاء وخونة ووكلاء مأجورين وطابور خامس وبتوع حقوق الإنسان المولين بالدولارات.. وقتلوا أبناء مصر فى التفجيرات الأخيرة، ولم نسمع شجبًا ولا تنديدًا ولا إدانة من بعض جمعيات حقوق الإنسان المولة من الخارج والتى لا تنطق إلا كفرًا وتعمل ضد مصر والمصريين ودورها أشبه بدور السفارة القطرية التى أرى أن وجودها فى القاهرة خطر على الأمن القومى ولابد من إغلاقها فورًا.. ولابد أن يكون مصير السفير القطرى مثل مصير قرينه الوقح سفير تركيا.. يا حضرات خدوا بالكو دى مصر المحروسة.. خدوا بالكو دى مصر.. قالتها الفنانة الجميلة نانسى عجرم.

عبدالشافى صادق
Shafy@ahram.org.eg





مثير للجدل دائما.. يتعرض للعديد من المشكلات والأزمات.. البعض يرى أنه دارس جيد للوائح، وأن غيره يحسدونه على ذلك.. وآخرون يرونه مغرورا وأنه يتخيل نفسه مدرسا فى الجبلاية.. لاكته الألسنة بأنه جامل الأهلى فى قيد أحمد رءوف وجدو.. وتدور حوله العديد من الأزمات مع مسئولى الجبلاية.. أحمد مجاهد يسدد العديد من سهامه فى وجه الكثيرين.. فى الحوار التالى:

عبدالمنعم فهمى

مجاهد يخرج عن صمته:

أزماتى فى الجبلاية.. وهمية

● **أصبحت مثار كلام كثير وحملات انتقادات مستمرة.. ما السبب؟**

. صدقنى أنا أحيانًا لا أجد أسبابًا لهذه الحملات، وأشعر بأن كل مشكلة فى الجبلاية أكون السبب فيها، لدرجة أننى أسخر فى بعض الأحيان من أنه لو كانت هناك حالة إجهاض لزوجة أحد أكون أنا السبب فيها.

● **ما السبب؟**

. بصراحة هذه الأمور زادت على الحد، للدرجة التى أصبحت لا أعرف، فقررت أن أمضى فى طريقى ولا ألتفت لأى كلام.

● **كلما تحدث جمال علام رئيس الجبلاية عنك يذكر اسمك بأنك عنيد، وبأنك دائما تدعى المعرفة وغيرك لا؟**

. لم يحدث بينى وبينه أخيرًا أى تراشق، فقط فى بداية الجلسات حدثت بعض الأمور، حيث كان يقول عنى إننى أتحدث وكأننى فى فصل والتلاميذ يتلقون منى الشرح، وللأسف هو لديه هذا الشعور، ولست مسئولا عنه، فطريقتى عادية فى الكلام، خاصة أن معظم الأعضاء بالمجلس أصدقاء، لكننى أفاجأ دائما بأننى موضع اتهام.

● **مؤكد أن هناك شيئًا غامضًا؟**

. ليس غامضا، لأن الطرف الذى ينفخ فى المشكلات يأتى دائمًا من خارج الجبلاية، علاوة على أن هناك بعض الصحفيين الصغار هم الذين يتسببون فى ذلك بعد أن شعروا بالنجومية المبكرة، حيث يتلقون مع الأسف مكالمات هاتفية من رجال داخل الجبلاية، مما جعلهم يشعرون بأنهم يمكنهم الإسهام فى إشعال الكثير من المشكلات غير الحقيقية، وكأنهم صناع قرار، وللأسف أجد كل الاتهامات تتجه نحوى، فإذا قمت بالرد فلن أستطيع لأن هناك المئات من رجال الإعلام الجاهزين بأسئلة لا تسمن ولا تغنى من جوع، وإذا سكت أفاجأ بالمزيد من اختلاق الأزمات، والمشكلة الصغيرة تتحول إلى كبيرة.

● **مثل مشكلة كسر الدرج لقيد أحمد**



جدو

رءوف مهاجم الأهلى؟

. لا يوجد درج فى الأساس، هناك من اختلق القصة، لأن لوائح الاتحاد الدولى تقول إن أى لاعب يتم الحصول على بطاقته الدولية يتم قيده، حتى خارج أوقات القيد الرسمية، لكن رءوف وبرغم هذه اللوائح تم قيده فى ثانى أيام التسجيل، وتم دفع الرسوم الخاصة فى البنك نهارًا، والفكرة أن المبنى عندما تعرض للحرق كنا نستخدم الماكينة الخاصة بمنطقة القاهرة، لاستخراج الكارنيه، وعندما أنهى رءوف كل أوراقه فى الرابعة عصرا يوم خميس، ومنطقة القاهرة تنهى عملها فى هذا اليوم، فيما عدا فترات القيد، حيث تكون هناك «نوبتجية»، وكان النوبتجى قد ذهب إلى منزله وقال إنه سيعود فى السابعة، وتم إنهاء كل شىء، والأغرب من ذلك أننا ننصرف من الاتحاد فى التاسعة وليس فى السابعة، وليست هناك أوقات عمل رسمية، لأننا لسنا فى مجمع التحرير، ولم يكن هناك درج ولا شىء من هذا القبيل.

أتعرض للهجوم بسبب أبوزيد وأبوريدة.. وحكاية الدرج وجدو فيلم هندى

● وجدو؟

. هو لاعب معار، وليس جديدًا، ويقيد فور عودته، وهناك ٤ أماكن أصبحت فارغة، ومن الممكن قيد بدلاء لهم، وجدو عاد بدلا من نفسه، ولم يقيد بدلا من أحد، لأن أوراقه جاهزة فى الاتحاد، علاوة على أن رسومه مدفوعة، وهو ما حدث مع إسلام رمضان مدافع حرس الحدود الذى عاد من أهلى طرابلس وتم قيده برغم أن الحدود كان ممنوعًا من القيد، لكن ظروف إسلام رمضان مختلفة، لأنه لاعب مقيد أصلا فى الحرس ورسومه موجودة، فكان قرار قيده. إذن فقرار قيد جدو ليس فيه أى مشكلة.

● ولماذا أنت تحديدا الذى تحوم حولك المشكلات فى هذه الوقائع؟

. لأننى كنت رافضًا لإسناد البث للتليفزيون، وكنت أرى طرحه أمام الجميع، وقلت لمن اتهمنى فى ذلك بأن البينة على من ادعى، وأقسم بالله بأنه ليس هناك درج تم كسره.

● أصبحت دائما تهدد بالاستقالة؟

. لأننى أشعر بأن الأمور لا تسير فى الطريق الصحيح، مثل محاولة الوزير طاهر أبوزيد السيطرة على اتحاد كرة القدم من أجل الكيد لمجلس الأهلى، علاوة على ما يحدث فى مسألة البث الفضائى وأمور أخرى كثيرة تخرج عن السيطرة.

● خلافاتك كثيرة فى الجبلاية.. لماذا؟

. ليست هناك خلافات مع أحد، ولا يمكننى مقاطعة أى مع الأعضاء، وليست بيننا حالات خصام وعدم كلام. الأمور عادية، وطبيعية، لكن فى المقابل من فى نفسه شىء هو حر، وأؤكد أن هناك البعض من خارج الجبلاية، يتمنون جنازة، ليشبعوا فيها لطما، كما يقولون.

● ألم تسأل نفسك مرة.. لماذا دائمًا أنا مثير للجدل؟

. يحدث، لكن أرى أسبابًا منها، الصراع الانتخابى الجديد، حيث يريدون تكسير قدمىّ، حتى يكون «شكلى وحش»، وربما هناك جزءٌ من الناس يريدون تقليص وجودى بالاتحاد، وهو ما يغلق الطريق على كثيرين ليفعلوا ما يحلو لهم، ويمارسوا هوامش المجاملات الفجة، علاوة على أن وجودى بالاتحاد أيضًا بصفة مستمرة يجعل البعض يقولون إننى أجامل الأندية، لأن هؤلاء لا يمكنهم البقاء فى الجبلاية فترة أطول، وبالتالى فإن ميزة الوجود بالنسبة لى تجعلنى أفضلهم.

● هل انتهت خلافاتك مع علام؟

. الفترة الماضية، تعرضت للكثير من الاتهامات بأننى ضده، وذلك غير صحيح، كما أن هناك البعض ممن يدينون بالولاء لحسن فريد نائب رئيس الجبلاية، حاولوا الوقيعة بينى وبينه، ولم يستطيعوا، وذابت المشكلات، وحاولوا تكرار ذلك بينى وبين محمود الشامى، ولأن علاقتى قديمة، لم يستطيعوا، فالإعلام هو الذى يصنع أزماتى فى الجبلاية، وأحيانا يجد تربة خصبة مثل جمال علام الذى يصدق كل ما يقوله عنى أى شخص، بخلاف إيهاب لهيطة مثلا الذى يسمع ولا يكون له رد فعل للعلاقة الكبيرة بيننا .

● ما هى حكايتك مع هانى أبوريدة؟

. تربطنى بأبوريدة علاقة رائعة للغاية، وأشعر كثيرًا بأن من يريد أن يهاجمه، فإنه يفعل ذلك من خلال الطعن فى شخصى، للعلاقة الكبيرة بيننا .



نتقل الوصف التفصيلى لمباريات ونقرأ سطوراً من أخبار وأحداث مصر فى الستينات

يقدمه:
محمد سيف الدين

الزمالك يتمسك بالقمة والقناة يطارده!

الجوهرى ينقذ الأهلى فى الوقت القاتل
محمد يحيى إمام موهبة الزمالك الجديدة
يخطف هدفى الفوز على الترسانة

إنشاء المدرسة الثانوية للبريد

صدر قرار جمهورى بإنشاء المدرسة الثانوية للبريد، مدة الدراسة ٣ سنوات وسيكون مقرها المدرسة الإعدادية بالعباسية بسبب مجاورة المدرسة لمكتب البريد النموذجى ومنطقة توزيع البريد حتى يتمكن الطلبة من التدريس العملى.. سيتم قبول ١٠٠ طالب فى أول عام وتبدأ الدراسة فى شهر نوفمبر المقبل.. الدراسة بالمجان وستقوم المدرسة بمنح كل طالب زى موحد و٥،١ جنيه شهرياً كمصروف انتقال.

خبير مصرى يعيد تخطيط الأماكن المقدسة بالسعودية

وقع اختيار الأمم المتحدة على خبير مصرى هو عمر عزام لتنفيذ مشروع إعادة تخطيط مكة ومنى والمزدلفة وعرفات لتيسير تأدية مناسك الحج، يقود المهندس المصرى مجموعة من المهندسين العرب لتنفيذ المشروع خلال ٣ سنوات ووضع خريطة حديثة لمكة وغيرها من المناطق المقدسة.



المالك يشترط أن تسكن والدته فى الوزارة!

منذ صدور القرار الجمهورى بإنشاء وزارة العمل تشكلت لجنة للبحث عن مقر للوزارة، وخرجت اللجنة تبحث فى أحياء القاهرة عن عمارة واختارت عمارة جديدة فى الدقى تتكون من ٥٠ غرفة طلبت استئجارها بالكامل، واشترط صاحب العمارة أن يؤجر الغرفة الواحدة بـ٦ جنيهات وأصرت اللجنة على ٥ جنيهات ولكنها عادت ووافقت ثم فوجئت بشرط آخر يطلبه صاحب العمارة وهو أن تسكن والدته فى أعلى طابق بالعمارة وقال إن والدته ظلت تسكن بالايجار وجاء اليوم الذى يستطيع أن يحقق فيه حلمها وتسكن فى عز ابنها! وتمسك المالك بهذا الشرط ورفضت اللجنة وخرجت تبحث عن عمارة لا يشترط صاحبها أن تسكن والدته فى الوزارة.





الدو حارس الزمالك ينقذ مرماه من هدف مؤكد لبدوى عبد الفتاح.. بينما رأفت عطيه يتابع

حفلت مباريات الأسبوع الرابع بالإثارة والندية، وتدخلت الأمطار الغزيرة لتلغى مباراة وتنهى أخرى قبل نهايتها بنصف ساعة.. وظل الزمالك متمسكا بالقمة بفضل تألق نجمه الجديد محمد يحيى إمام واحتفظ الأهلى بالمركز الثالث بفضل الهدف القاتل لنجمه محمود الجوهرى:

يوم الجمعة ٢٧ أكتوبر أقيمت ٤ مباريات دفعة واحدة جمعت الترسانة مع الزمالك، الأوليمبى مع القناة، المصرى مع السكة، طنطا مع اتحاد السويس.

فى ميت عقبة.. كان لقاء الجيران حيث أكد الزمالك جدارته وتمسكه بقمة الدورى بعد أن فاز على الترسانة ٢ ـ ١ .. كانت كفة الترسانة هى الأرجح فى الشوط الأول وبعض فترات الشوط الثانى ومع ذلك فقد فاز الزمالك بهدفين بفضل تألق نجمه الجديد الصاعد محمد يحيى إمام الذى سجل الهدفين، الأول بعد ٣٧ دقيقة من الشوط الأول بعد أن مرر نبيل نصير الكرة إلى عبده نصحى الذى مررها بدوره إلى محمد يحيى إمام الذى لعبها لوب سريعة دخلت المرمى دون أن يراها طلعت حارس مرمى الترسانة، والثانى فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى عندما سقطت الكرة بين ظهيرى الترسانة فانقض عليها وسددها فى المرمى، أما هدف الترسانة الوحيد فقد سجله مصطفى رياض فى الدقيقة ٣٢ من نفس الشوط..

فى بورسعيد.. كان لقاء المصرى والسكة الحديد التى لعبت بدون نجومها كرم وأبوسريع وجرجس ومع ذلك فقد سيطرت على الشوط الأول ولولا يقظة العيوطى حارس المرمى لسجلت السكة عدة أهداف، وفى الشوط الثانى هاجم المصرى وحاصر السكة فى نصف ملعبها وخرج كمال عثمان جناح السكة مصابا ثم جاءت ضربة الجزاء التى سجل منها الليوى هدف فوز

أخبار ورا أخبار

<< زكى طليمات طار إلى الكويت ومعه زوزو الحكيم حيث سيقوم زكى طليمات بإنشاء فرقة المسرح القومى هناك.

<< تم إعداد مشروع قرار جمهورى بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بحيث تخفض الرسوم الجامعية ٥٠٪ بصفة دائمة ابتداء من العام الحالى تحقيقا للمبادئ الاشتراكية.

<< مباراة الأهلى والاتحاد التى أقيمت هذا الأسبوع هى أول مباراة تقام على ملعب الأهلى بعد تجفيفه بعد أن أفسدت أرضه مياه الفيضان.

<< مجمع المحاكم فى شارع الجلاء بالقاهرة ستوضع فى مداخله لوحات لأشهر المحاكمات التاريخية.

<< تحتفل الجمهورية العربية المتحدة فى أول نوفمبر المقبل بالذكرى السابعة لقيام الثورة الجزائرية.

<< تقرر قبول ١٩ طالبا صوماليا فى جامعة الأزهر وإيفاد مبعوث لتدريس الدين واللغة العربية فى الصومال.

<< إلى بيروت طار عبدالحليم حافظ ونجاة ونجوى فؤاد والفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن يصاحبها عازف الكمان الشهير أحمد الحفناوى وذلك لإحياء حفلتين هناك وسيعودون بعدها مباشرة إلى القاهرة.. هذه أول مرة يغنى فيها عبدالحليم فى بيروت منذ سنة.

<< افتتح بالعباسية أول معهد دينى نسائى أهلى.. المعهد يديره الشيخ محمد أبوالمكارم مفتش الوعظ والإرشاد بالأزهر.. مهمة المعهد تخريج الداعيات.

<< المخرج كمال الشيخ يستعد لإخراج قصة نجيب محفوظ الأخيرة «اللص والكلاب».. القصة اشتراها مهندس الصوت كريكور لينتجها لحسابه ويقوم صبرى عزت بكتابة السيناريو والحوار.

زيزيت.. وست البنات

سينما ريتس بدأت عرض فيلم «زيزيت» بطولة يحيى شاهين وبرلنتى عبدالحميد ومحمود المليجى وزوزو ماضى ومحمد توفيق وعدلى كاسب قصة وحوار إبراهيم حسين العقاد وإخراج سيد عيسى. أما سينما ديانا فقد بدأت عرض فيلم «ست البنات» بطولة رشدى أباظة وهند رستم وعبدالمنعم إبراهيم وعدلى كاسب، قصة أمين يوسف غراب وإخراج حسام الدين مصطفى، وجاء فى أفيش الإعلان عن الفيلم «إنها مشكلة كل يوم وكل زمن.. مشكلة الزوجة المخلصة والزوج المستهتر».

الدورى ومصر فى الستينات

موسم ٦١/٦٢ الأسبوع الرابع



المصرى فى الدقيقة ٢٥.
فى طنطا.. أنهى الحكم أنور البهتيمى مباراة طنطا واتحاد السويس قبل نهايتها بنصف ساعة بعد أن هطلت الأمطار بغزارة ولم تتوقف واشتدت الريح وكانت طنطا متقدمة ٢ ـ صفر وأعيدت المباراة يوم ٢٤ ديسمبر وفازت طنطا ١ ـ صفر سجله حسن سالم فى الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى.
فى الإسكندرية.. كان المفترض أن تقام مباراة الأوليمبى والقناة ولكن هطول الأمطار الغزيرة جعل الملعب يتحول إلى بركة مياه وقرر حكم المباراة صبحى نصير إلغاء المباراة لتعذر اللعب على الملعب وهو بهذه الحالة.. وفى يوم ٢٤ ديسمبر أعيدت المباراة وفازت القناة ٣ ـ ١، تقدم الأوليمبى فى الدقيقة ٨ عن طريق لاعبه عز ثم سجل فوزى عبدالعال هدف التعادل للقناة فى الدقيقة ١٤ وانتهى الشوط بالتعادل وفى الشوط الثانى سجل بيضو الهدف الثانى للقناة فى الدقيقة الثانية ثم أضاف فوزى عبدالعال الهدف الثالث لفريقه والثانى له فى الدقيقة ٣٥ ليحصل القناة على نقطتين وينفرد بالمركز الثانى خلف الزمالك فى حين تلحق بالأوليمبى الهزيمة الرابعة على التوالى.
ويوم الأحد كان آخر لقاءات الأسبوع وجمع الأهلى مع الاتحاد الذى كاد يعود بنقطة التعادل لولا محمود الجوهرى الذى رفض وأصر أن يحصل الأهلى على النقطتين ليبقى فى المركز الثالث قريبا من غريمه الزمالك.. لعب أشبال الاتحاد مباراة كبيرة وملأوا الملعب حيوية وحرارة

الأوليمبى يتلقى الهزيمة الرابعة على التوالى ويسكن القاع بجدارة!

الأمطار تلغى مباراة وتنهى الأخرى قبل نهايتها!

تزويد العربات الكارو بالعاكس الفوسفورى

تقرر توزيع «العاكس الفوسفورى ذى اللون الأحمر» على العربات الكارو بالمجان وذلك لتلافى حوادث المصادمات التى تقع نتيجة توقف هذه العربات أو سيرها بالطريق ليلا.. وقد زودت أقسام المرور بالمحافظات بأعداد كبيرة من هذا العاكس لتوزيعها على أصحاب عربات الكارو الموجودة بدائرة كل قسم.

أوعى تسقط فى مادة الفتوة!

أعدت وزارة التربية والتعليم مشروع قرار بنظام الامتحان فى مادة الفتوة بالمدارس المختلفة ومستويات التدريب فيها، ويقضى المشروع بألا تمنح شهادة الفتوة للطالب فى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها إلا إذا حصل على تقدير مقبول فى مقررات الصفوف الثلاثة، وكذلك لا تعلن نتيجة امتحانه للنقل إذا رسب فى مادة الفتوة.. كما يقضى المشروع أن يكون لحملة شهادة الفتوة أولوية القبول بالمعاهد العليا والكليات التابعة لوزارة التعليم العالى عند التساوى مع زملائهم فى بقية الشروط. ويعفى من ضرورة الحصول على شهادة الفتوة الحاصلون على الثانوية العامة من منازلهم والمستحقون للإعفاء لأسباب صحية.

أوستريا النمساوى يصر على لعب ٣ مباريات بالقاهرة

تلقى النادى الأهلى من فريق أوستريا بطل النمسا عقد الاتفاق على اللعب فى القاهرة بعد التوقيع عليه. طلب النادى النمساوى الكبير أن يلعب فى القاهرة ٣ مباريات وليس مباراتين كما اقترح الأهلى، سيحصل أوستريا على مبلغ ١٢٥٠ جنيها عن كل مباراة فضلا عن مصاريف السفر بالطائرة والإقامة لمدة أسبوع بالقاهرة، التكلفة الكلية ستبلغ ٦ آلاف جنيه وهو مبلغ زهيد بالقياس إلى شهرة أوستريا وسمعته الدولية وتصدره للدورى وهناك اقتراح بأن تكون أسعار مباراة الفريق مع الأهلى ٢٠ قرشا و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ للدرجات الأربع تيسيرا على الجماهير وضمانا لامتلاء الملعب.



أخبار ورا أخبار

<< أم كلثوم تبدأ حفلاتها الشهرية فى ديسمبر المقبل بأغنية جديدة اسمها «أنساك» وقد دفعت لملحن الأغنية بليغ حمدى ٣٠٠ جنيه ثمنا للحن ودفعت لمؤلفها مامون الشناوى ٢٠٠ جنيه.

<< قرر التليفزيون منع إذاعة أى إعلانات قبل أو بعد البرامج التعليمية أو الدينية.

<< أنور السادات رئيس مجلس الأمة اعتذر عن عدم قبول رئاسة مجلس إدارة النادى الأهلى، كان أعضاء المجلس قد عرضوا عليه الأمر.

<< اشترطت محافظة القاهرة أن تكون طلبات الحصول على المساكن الاقتصادية مختومة بخاتم الدولة من أى جهة حكومية ولن تنظر المحافظة فى أى طلب لا يتوفر فيه هذا الشرط.

<< تصدر جريدة أسبوعية جديدة باسم «آخر لحظة» سيرأس تحريرها الأستاذان مصطفى أمين وعلى أمين، وسيصدر العدد الأول صباح الأحد ٢٦ نوفمبر وستقوم مؤسسة دار الهلال بإصدار هذه الجريدة الجديدة (هذا الخبر نشرته الأهرام فى صفحتها الأولى).

<< رسام الكاريكاتير والشاعر ومؤلف الأغانى والممثل صلاح جاهين بدأ فى كتابة «رباعيات صلاح جاهين» وهو رابع كتاب له بعد «كلمة سلام» و«موال علشان القناة» و«عن القمر والطين».

<< يواجه التليفزيون أزمة فى الأشرطة التى تسجل عليها البرامج والتمثيليات، يضطر فى أكثر الأحيان إلى مسح أشرطة قديمة لتسجيل برامج جديدة.

تعليق: دى عادة قديمة بقى حكاية مسح الأشرطة!.. وبنسأل هو تراثنا بيروح فين؟!



فؤاد مرسى يسجل الهدف الأول للاتحاد فى مرمى عادل هيكل

وجريا وسيطروا على المباراة ٨٣ دقيقة وأحرجوا نجوم الأهلى ولقنوهم درسا فى اللياقة البدنية والروح وتبادل المراكز وانقلب عليهم الحظ فى آخر ٧ دقائق فخسروا المباراة نتيجة وإن لم يخسروها لعبا.. فى الدقيقة ١٣ ينطلق جابر الخواجة من اليمين ويرفع كرة ليقابلها فؤاد مرسى نجم المباراة ويسددها بقوة مسجلا الهدف الأول للاتحاد، فى الدقيقة ٤٠ يجرى ميمى الشربينى بالكرة وتبادل الكرة مع علوى مطر الذى هيأها له فسددها ضعيفة وتركها خط الظهر لحارس مرماهم خميس فذهبت إلى الشباك تتهادى ليتعادل الأهلى.. وبدأ الشوط الثانى بهجوم للاتحاد ويسدد فؤاد مرسى قذيفة قوية فى القائم ويسيطر أشبال الاتحاد ووقف نجوم الأهلى ينظرون إليهم بإعجاب، ويرفع خلف كرة يقابلها فؤاد مرسى على الطاير فى الزاوية البعيدة لمرمى عادل هيكل مسجلا الهدف الثانى للاتحاد فى الدقيقة ٢٢ وهو أجمل أهداف الموسم..

ويستيقظ الأهلى لكن دفاع الاتحاد وحارس مرماه تصدوا لكل المحاولات ويبدأ جمهور الأهلى يطالب الشيخ طه بهدف وأن تحل بركاته، ومن ضربة حرة من اليمين يرسل الجوهرى الكرة عرضية أعادها المدافع أحمد صالح برأسه لتسقط على قدم صالح سليم وهو نائم على الأرض ومن الوضع راقدا يسدد قنبلة فى سقف العرضة مسجلا هدف التعادل للأهلى فى الدقيقة ٣٨.. وفى الدقيقة ٤٢ تحدث دربكة أمام مرمى الاتحاد وترتد الكرة من العارضة وتتهيأ أمام الجوهرى فيسجل منها هدف الفوز وتنهال زجاجات المرطبات من المدرجات على لاعبى الاتحاد بلا داع ودون مبرر وكأنه عقاب لهم على تألقهم وتخاذل نجوم الأهلى!.

وفى مباريات الدرجة الأولى.. فاز السويس على معمل البترول ٤ ـ صفر، والإسماعيلى على بورفؤاد ٤ ـ ١ سجل للإسماعيلى شحتة وسيد شارلى ورضا وفكرى ولبورفؤاد على عثمان، وفازت دمياط على الترام ٢ ـ ١ وبنفس النتيجة فازت دمنهور على المنصورة ٢ ـ ١.

فحص المريض بـ٣ قروش وعيادتــه فى منزلــه بـ٢٠ قرشـــا

تدرس وزارة الصحة المشروع المقدم من نقابة الأطباء لتطبيق الاشتراكية، يقضى المشروع بتعميم العيادات الشعبية ومساهمة الأطباء الإخصائيين وأساتذة كليات الطب فى فحص المواطنين وعلاجهم، ويتم طبقا لذلك إنشاء ٣٢٠٠ عيادة تخدم كل منها ٥٠٠٠ مواطن، ويتم فحص المريض بالعيادة مقابل ٣ قروش ورعايته بالمنزل مقابل ٢٠ قرشا لكل زيارة، كما يعطى المرضى الفقراء بطاقات صحية تعفيهم من نفقات الفحص والعلاج وثمن الأدوية. وتتولى وزارة الصحة الإشراف على العيادات وندب طبيب عام متفرغ للعيادة ويعاونه مساعدة مولدة وممرضة، وحدد مبلغ ٥٠ قرشا لإجراء الجراحات الصغيرة كفتح الخراج والختان «الطهارة» وإزالة الغدة الدرقية الصغيرة. أما علاج الأمراض المتوطنة فيتم بالمجان.

البلدية تحجز علــى وزارة الأوقــاف!

حجزت بلدية القاهرة على وزارة الأوقاف بعد أن تأخرت فى تسديد ٩٥٧ جنيها و٥٢٢ مليما قيمة عوايد فى ذمتها للبلدية كان يستحق دفعها فى أكتوبر!.. وضعت البلدية يدها فعلا على عمارات الأوقاف وأرسلت للسكان تحذرهم من دفع الإيجارات للأوقاف. ستستولى هى على الإيجار حتى تحصل على المبلغ!.

ليفربول فاوضه ثلاثة أشهر
وتشلسى خطفه فى ثلاثة أيام

الفارس صلاح فى قلعة ستامفورد بريدج

صلاح لاعب سريع.. موهب.. يجيد اللعب على طرفى الملعب.. ويمكنه القيام بدور اللاعب رقم ١٠ الخاص بصانع الألعاب.. شهادة من العبقرى البرتغالى جوزيه مورينيو فى حق الفرعون المصرى محمد صلاح.. شهادة من المدرب رقم واحد فى العالم.. عن اللاعب رقم واحد فى مصر والعالم العربى فى الوقت الحالى.. والذى أصبح الأغلى فى تاريخ الوطن العربى:

عاطف عبد الواحد

إذا لم تستطع الفوز على صلاح.. فعليك شراؤه..

تعليق موقع ديلى ميل الإنجليزى على صفقة انتقال محمد صلاح من فريق بازل السويسرى إلى قلعة ستامفوردبريدج.. وإشارة من الموقع إلى عدم قدرة تشلسى ومدربه البرتغالى مورينيو للفوز على الفريق السويسرى خلال مواجهتى الذهاب والعودة فى دور المجموعات لبطولة دورى أبطال أوروبا لهذا الموسم بعدما نجح الفرعون المصرى فى قيادة فريقه للفوز فى المباراتين (١/٢ و١/صفر) وسجل فى كل مباراة هدفا.. ورفع من رصيده فى شباك البلوز وحارس مرماه بيتر تشيك إلى ثلاثة أهداف..

ظل ليفربول يتفاوض مع محمد صلاح لأكثر من ثلاثة أشهر

رقم صلاح.. أزمة فى تشلسى

فور انتقال محمد صلاح لتشلسى دارت التكهنات حول الرقم الذى سيرتديه فى النادى اللندنى.

فرقم ٢٢ الذى لعب به فى سويسرا ليس شاغرا، حيث يرتديه البرازيلى ويليان، ويتوقع البعض أن يتنازل الأخير عن الرقم ٢٢ لكى يحصل على ١٠ بعد رحيل ماتا، أو يترك أوسكار رقم ١١ له من أجل ١٠ أيضا، وهو الرقم الذى يحمله صلاح مع منتخب مصر.

وتدخل ضياء السيد مدربه فى منتخبات الناشئين والأول ليدلى بدلوه فى الأمر حيث قال من المحتمل أن يرتدى صلاح القميص رقم ١٧ الذى يحمله البلجيكى إدين هازارد الذى من الممكن أن يرتدى رقم ١٠ خلفا لخوان ماتا ويترك قميصه رقم ١٧ لصلاح. وانتهى المطاف بصلاح إلى ارتداء رقم ١٥

وخطفه تشلسى فى أقل من ثلاثة أيام.. وربما ذلك ما جعل براندن رودجرز المدير الفنى لفريق ليفربول يتعرض لهجوم ونقد شديد بعد أن تسبب فى ضياع «جوهرة بازل» كما يطلق على صلاح فى سويسرا.

رودجرز رفض الاعتراف بالهزيمة فى صفقة الفرعون المصرى رغم إعلان بازل وتشلسى عن الاتفاق على كل شىء لإتمام الصفقة مقابل ١١ مليون جنيه استرلينى وقيام صلاح بإجراءات الفحص الطبى فى سويسرا.. وخرج ليقول لأحد المواقع الإلكترونية الصفقة لم تتم.. وهو ما يفتح المجال أمام ناديه للدخول فى جولة جديدة من المفاوضات لحسم الصفقة.

ورد عليه مورينيو بسخرية وقال: رودجرز على حق أنا لا أعرف ماذا عرض ليفربول قبلنا.. كل ما أعرفه أننا ذهبنا إلى بازل مباشرة وحصلنا على موافقته ولذلك توصلنا لاتفاق.

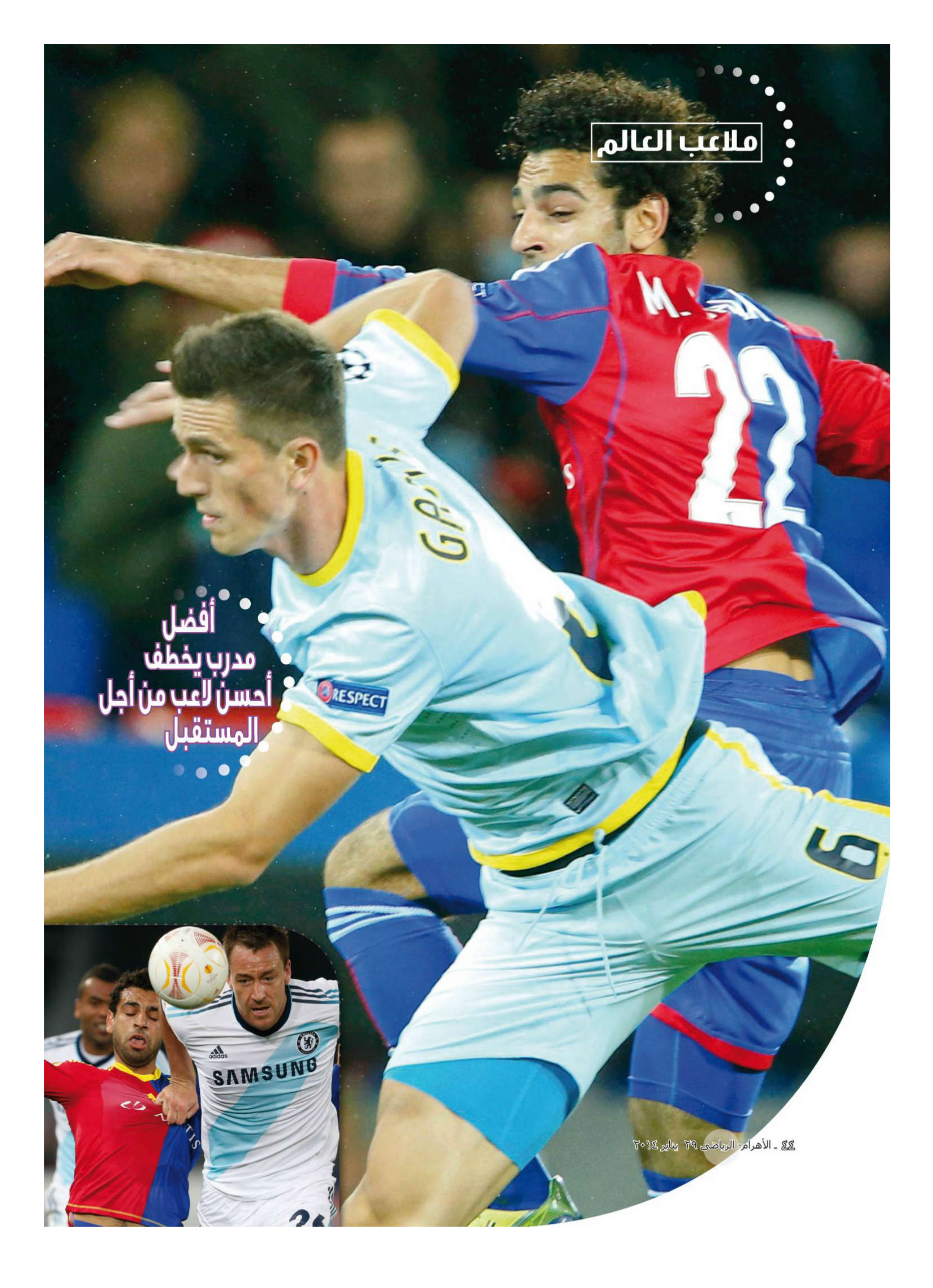
والمؤكد أن رحيل الإسبانى خوان ماتا إلى مانشستر يونايتد مقابل ٣٧ مليون جنيه استرلينى هو ما دفع مورينيو للبحث عن بديل ووجد ضالته فى الفرعون المصرى والذى تذوق على يده طعم الهزيمة مرتين فى البطولة الأقوى والأغلى والأمجد على مستوى العالم.

جوزيه حرص على الإشادة بمحمد صلاح وقال إنه معجب بأسلوب لعب المهاجم المصرى والتى تتوافق مع أداء البلوز وأنه سيحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع الأداء الفنى مثلما حدث مع اللاعب البرازيلى ويليان القادم من صفوف فريق شاختار دونيستك الأوكرانى فى بداية الموسم.

ولم تكن تلك هى المرة الأولى التى يشيد فيها المدرب البرتغالى باللاعب المصرى فقد قال عقب مواجهة الفريقين فى جولة الدور الثانى فى سويسرا إن صلاح لاعب رائع بمعنى الكلمة ويمتلك سرعة فائقة فى الانطلاق بالكرة ويستطيع تسجيل الأهداف.

وأضاف أنه استغل «غفلة» دفاع تشلسى ونجح فى تسجيل هدف الفوز لفريقه وربما من يومها بدأ فى متابعته.. وحسم الأمر بضمه بعد رحيل خوان ماتا إلى المان يونايتد.. ولذلك قال إنه يحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم.

محمد صلاح نجح خلال موسم ونصف الموسم فى أن يكون محط إعجاب ومتابعة العديد من الأندية الأوروبية بفضل الأداء المتميز له مع بازل ليس على مستوى الدورى السويسرى وإنما الأهم خلال مسيرته فى بطولة دورى الأبطال أولا ثم فى بطولة الدورى الأوروبى



أفضل
مدرب يخطف
أحسن لاعب من أجل
المستقبل

ثانيا حيث يكون التنافس والصراع على أعلى مستوى.

بازل ضم محمد صلاح من المقاولون العرب بهدف الاستفادة من إمكاناته الفنية ثم استثماره وجنى مكاسب مادية من ورائه كما حدث مع النجم السويسرى شاكيرى والذى باعه إلى نادى بايرن ميونيخ الألمانى وتمسك بعدم بيعه فى نهاية الموسم الماضى حتى ينضج أكثر ويزيد سعره وكان ليفربول هو الأكثر جدية فى المفاوضات سواء مع محمد صلاح أو بازل وذلك خلال الأشهر الثلاثة الماضية.. وخرجت وسائل إعلامية لتؤكد حسم ممثل قلعة «انفليد» للصفقة وأنه قام باستئجار أحد المنازل من أجل عيون المهاجم المصرى ونشر أحد المواقع الإنجليزية صورة لعقد إيجار المنزل.

ودخلت على الخط أندية أخرى عريقة مثل توتنهام الإنجليزى وسبورتنج لشبونة البرتغالى وزينيت سان بطرسبورج الروسى وأتلتيكو مدريد الإسباني.. وتحدثت وسائل إعلام إيطالية حول رغبة عدد من فرقها فى ضم الفرعون المصرى وجاء تشلسى ومدربه مورينيو من بعيد وخطف محمد صلاح بـ١١ مليون جنيه استرلنيى وليجعله اللاعب الأغلى فى الوطن العربي.

صفقة صلاح كلفت ممثل قلعة ستامفور بريدج ١٣.٥ مليون يورو تقريبا ليتفوق على الثنائى المغربى المهدى بن عطية ويونس بلهندة حيث انضم الأول من أودينيزى إلى روما فى صفقة كلفت نادى العاصمة الإيطالية ١١ مليون يورو أما الثانى (يونس بلهندة) فقد ترك مونبيليه الفرنسى إلى دينامو كييف الأوكرانى مقابل ١٠ ملايين يورو.

والمؤكد أن مكالمة مورينيو كان لها مفعول السحر فى تغير وجهة صلاح من اللعب للريدز (ليفربول) إلى البلوز (تشلسي).. فماذا ستقول للمدرب الأول فى العالم عندما يطلبك لفريقه سوى الإجابة بنعم.

واعترف ضياء السيد المدرب العام السابق لمنتخب مصر والذى كان على اتصال دائم بصلاح بذلك وقال إن المدرب البرتغالى أبلغ صلاح أنه مقتنع بإمكاناته ويتابعه منذ فترة.

جوزيه جاء بمحمد صلاح (٢١ سنة) والمدافع مانيتش فى إطار التخطيط لتكوين فريق قوى للمستقبل (الصربى مانيتش جاء من الدورى البرتغالي).

يعرف المدرب البرتغالى أنه لن يستطيع الاعتماد على هذا الثنائى فى بطولة دورى أبطال أوروبا لمشاركتهما مع بازل وبنفيكا فى هذه البطولة، حيث تنص اللوائح على عدم أحقية أى لاعب فى تمثيل فريقين فى الوقت نفسه.. ولذلك فسوف يعتمد عليهما فى مباريات الدورى وخاصة أن مباريات الدور الثانى ستقام بصورة مضغوطة وكل ثلاث أو أربع مباريات حتى يتم الانتهاء من البطولة قبل مونديال البرازيل.. وهو ما يعنى أن الفرصة سوف تأتى سريعا.

مورينيو قال إن محمد صلاح مرشح للعب فى مكان البلجيكى هازارد أو البرازيلى ويليان فى مباريات الدورى من أجل إراحة أحدهما لدورى الأبطال الأقوى.

وأضاف: نحن نتعامل مع شيء مثل لعبة البازل ونريد أن نحلها فى الصيف أو موسم الانتقالات لا نريد أن نستغرق خمسة أو ستة مواسم انتقالات لحلها أو الانتظار لـ٢٠١٨ فنحن نريد أن نفعل الشىء الصحيح ولذلك نختار اللاعب الجيد من أجل بناء فريق للمستقبل، فهل يستغل محمد صلاح الفرصة ويقدم أوراق اعتماده كنجم واعد للمستقبل ويتألق فى الدورى رقم واحد فى العالم.

التركى موران ياكين المدير الفنى لبازل توقع نجاحه وقال: صلاح لاعب موهوب ويجيد اللعب فى أكثر من مركز إضافة إلى سرعته الفائقة.. ولهذا سينجح تشلسى لقد كان أحد الركائز الأساسية فى بازل.

المؤكد أن طريق صلاح للتألق مع تشلسى فى الملاعب الإنجليزية لن يكون سهلا ويحتاج منه إلى الكثير من الجهد والتركيز والحماسة والإصرار فالبلوز يضم العديد من المواهب الكبيرة صغيرة السن.. واللعب فى الدورى الإنجليزى غاية فى الصعوبة.. يضاف للمشكلات العنصرية التى تنتظره فقلعة ستامفورد بريدج يسيطر عليها اليهود وفى مقدمتهم المالك رومان إبراموفيتش.. والصحافة عادت للحديث عما فعله عند مواجهة فريق مكابى تل أبيب ممثل الكيان الصهيونى ورفضه السلام على لاعبيه قبل المباراة.. مرة بالانشغال بربط حذائه ومرة بالسلام بقبضة اليد.

مشوار صعب قطعه محمد صلاح للعالمية.. لم يلعب للأهلى أو الزمالك.. من بلدية المحلة إلى مقاولون طنطا إلى قلعة الجبل الأخضر ثم بازل والآن تشلسي.. تألق وتفوق بالجهد والعرق وقدم صورة رائعة للاعب المصرى فى الملاعب العالمية.

دروس لصلاح فى احترام الأديان

كانت تصريحات البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى لتشلسى حول موقف محمد صلاح من عدم اللعب فى إسرائيل مثيرا للاهتمام، حيث جاء تعليقه ليؤكد أنه لو حدث ذلك مرة أخرى فإن صلاح سيسافر ولن يرتكب أى شيء من قبيل عدم تحية أى لاعب إسرائيلى.

وتحدث مورينيو عن مباراة تل أبيب التى شارك فيها صلاح مع ناديه السابق بازل بقوله إنه تحدث مع اللاعبين والمقربين منه بخصوص هذا الحادث ويعرف الضغوط التى وقعت علي اللاعب بجانب صغر سنه إلا أننا فى تشلسى سنتمكن من معالجه الأمر ويمكننا أن نجعل لاعبينا متفتحين ومحترمين لكل الأديان.

رغم رحيله عن المقاولون منذ عامين

صلاح مازال الدجاجة الذهبية

لم يتوقع محمد صلاح ابن مدينة بسيون محافظة الغربية أن يكون فى يوم من الأيام محط أنظار الفرق الإنجليزية الكبرى ثم يستقر به المقام فى تشلسى.. لكنها الموهبة التى إذا وجدت المناخ المناسب فإنها تبهر الجميع:



صلاح رشاد

ربما كان سيناريو احتراف محمد صلاح سيتغير كثيرا لو كان فى ناد آخر غير المقاولون العرب.. الذى لم يتعجل مسئولوه بيعه لأى من قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك اللذين تفاوضا معه.. ولا شك أن بقاء المقاولون فى الدورى وعدم هبوطه حال أيضا دون التفكير التقليدى فى بيع اللاعب للفرق المحلية الكبيرة التى تطلبه، شريطة الحصول على أعلى سعر والذى لم يكن يتعدى فى الغالب ٥ ملايين من الجنيهات سواء من الأهلى أو الزمالك.. وكان اللاعب بالفعل قاب قوسين أو أدنى من الانتقال للقلعة الحمراء قبل عامين لولا أن المقاولون نجا من الهبوط فى ذلك الوقت.. ووجدت إدارة النادى ضالتها فى عرض نادى بازل السويسرى الذى طلب شراء اللاعب مقابل مليونى يورو.. وظهر ذكاء إدارة الذئاب فى عدم الانبهار بهذا الرقم الذى كان يبدو فلكيا فى الموسم قبل الماضى، واشترطت الحصول على ٢٠٪ من قيمة بيعه لأى ناد آخر، وكأنها كانت تثق فى أن اللاعب سيتألق وسيتوهج مع النادى السويسرى مما سيفتح له أبواب الانتقال إلى فريق آخر أكبر وأعرق وبسعر خيالى، وهو ما حدث بالضبط بعد ذلك.. فبعد أن صال صلاح وجال مع بازل السويسرى.. وزاد توهجه مع الفريق فى الدورى الأوروبى وسجل ثلاثة أهداف فى مرمى تشلسى.. أصبح حديث الفرق الإنجليزية الكبيرة وبدأت تفتح قنوات اتصال معه خاصة ليفربول الذى ظل على مدار بضعة أسابيع يراهن على حسم هذه الصفقة.. لكنه كان يقف عند حاجز ٨ ملايين إسترلينى، الأمر الذى جعل الصفقة تنهار سريعا بعد دخول تشلسى بعرض أفضل قيمته ١١ مليون إسترلينى.. لتحصل إدارة المقاولون على ثروة جديدة من بيع صلاح للبلوز لا تقل عن ٢٥ مليون جنيه مصرى قيمة الـ٢٠٪ المنصوص عليها فى عقده الأول مع بازل عند بيعه لناد آخر ليصبح صلاح الدجاجة التى تبيض ذهبا للمقاولون حتى بعد رحيله عن الفريق قبل عامين. ويتفاخر محمد رضوان المدير الفنى للمقاولون بأنه أول مدرب يمنح صلاح الفرصة مع الفريق الأول والذى أثبت جدارته سريعا بفضل موهبته الفذة، مشيرا إلى أن سياسة النادى الواعية فتحت أبواب التوهج الأوروبى للاعب بدلا من البقاء فى الدائرة المحلية المغلقة والتى تقتصر على نقل المواهب إلى الأهلى والزمالك دون منحهم الفرصة مبكرا للتألق فى الدوريات الأوروبية.

عقبات كثيرة تنتظره فى قلعة البلوز

ولا شك أن الفرعون المصرى يستعد حاليا لكتابة صفحة جديدة ومهمة فى مسيرته الكروية بعد انتقاله لواحد من أشهر وأقوى الفرق فى العالم، ولن يكون طريق صلاح لانتزاع الفرصة فى قلعة البلوز مفروشا بالورد بل سيكون مليئا بالصعوبات لأسباب كثيرة منها أن خط وسط تشلسى يضم العديد من الأسماء اللامعة والمتوهجة أمثال هازارد وأوسكار وإيليان وأندرى شورله.. ولكى يحصل على فرصته يجب أن تكون على حساب أى من هذه الأسماء التى تمتلك الخبرة والموهبة.. وهذا فى حد ذاته قد يستغرق وقتا ليس قصيرا، فضلا عن أن الحصول على الفرصة فى دورى قوى وشرس مثل الدورى الإنجليزى ليس كافيا وإنما يجب الصبر أيضا على اللاعب الجديد حتى ينسجم ويتأقلم مع زملائه وهذه الفرضية لن تتوافر بسهولة للفرعون المصرى مع البلوز، لأن تشلسى منافس قوى على البطولات وليس مجرد فريق كبير فى البريمير ليج.. إضافة إلى أن هناك أمرا مهما يجب أن يضعه صلاح فى اعتباره وهو أن مالك النادى يهودى وكذلك رئيس النادى والمدير

العام وقد حرصت جريدة الديلى ميل على توضيح هذه الجزئية عند حديثها عن صفقة انتقال صلاح لتشلسى معتبرة أن آراءه السياسية قد تسبب له أزمة من نوع خاص مع المسئولين عن النادى.. ومن المعروف أن صلاح له موقف رافض تماما من الكيان الصهيونى وقد ظهر ذلك بوضوح فى مباراتى فريقه السابق بازل السويرى مع مكابى الصهيونى فى الدور التمهيدى لدورى أبطال أوروبا هذا الموسم حيث رفض صلاح مصافحة لاعبى مكابى بشكل مباشر واكتفى بتقديم قبضة يده لهم قبل المباراتين. ويتخوف البعض من أن يكون الفرعون المصرى قد انبهر بالاسم الكبير للبلوز وتناسى الصعوبات التى تعترض طريقه هناك.. مثلما يحدث كثيرا مع اللاعبين العرب.. وأقرب مثال على ذلك المغربى أسامة السعيدى الذى توهج فى الدورى الهولندى مع أندية أومينورد وغراقشاب وهيرينفين.. وعندما انتقل لليفربول لم تكن له أى بصمة هناك، مما دفع قلعة الريدز لإعارته إلى ستوك سيتى فى شهر أغسطس من العام الماضى.. سيناريو السعيدى تكرر مع مواطنه مروان الشماخ الذى قدم عروضا رائعة مع بوردو الفرنسى وكان متوهجا لفترة طويلة جعلته محط أنظار أرسنال وفولهام.. واستسلم اللاعب المغربى للاسم والسمعة والمكانة فاختار الأرسنال للدفاع عن قميصه بداية من شهر مايو ٢٠١٠ لكن الشماخ فشل فشلا ذريعا وخرج من حسابات أرسين فينجر مدرب المدفعجية مبكرا.. وفى الموسم الماضى لم يلعب أى مباراة مع أرسنال الذى أعاره إلى ويستهام يونايتد فى منتصف الموسم وكان الفشل حليفه أيضا لتتم إعارته مجددا إلى كريستال بالاس بدون مقابل سوى التكفل براتبه الأسبوعى الذى انخفض من ١١٠ إلى ٧٥ ألف جنيه إسترلينى.. ليكتشف الشماخ فى نهاية المطاف أنه كان ضحية الاسم الكبير لأرسنال.. التخوف من تكرار هذا السيناريو مع محمد صلاح لا يعنى أن حدوثه مؤكد، فربما تختلف الظروف بالنسبة للفرعون المصرى وينتزع الفرصة ويثبت جدارته فى قلعة البلوز.. وإن كان هناك رأى آخر يشير إلى أن فرصة صلاح فى ليفربول كانت أفضل من مثيلتها فى تشلسى لأن قلعة الريدز اعتادت الصبر على لاعبيها وأقرب مثال على ذلك ما حدث للثنائى داونينج وكارول اللذين صبر عليهما ليفربول على مدار موسم أو أكثر ليس لأن ليفربول يقدر المواهب ويتيح الفرص لها واحدة تلو الأخرى وإنما لأن ظروفه المادية لا تسمح له بسرعة التخلص من لاعبيه الذين لم يحققوا مردودا إيجابيا مع الفريق.. فضلا عن أن الآمال المعقودة على الريدز قليلة بتلك المعقودة على البلوز.. كل هذه العوامل تزيد من ثقل المسئولية الملقاة على عاتق الفرعون المصرى الذى يجب أن يتعامل معها على أنها حافز على التحدى وإثبات الذات وليس مبررا للاستسلام وضياع الفرصة الذهبية التى جاءته فى توقيت مثالى.

تشلسى يضمه على طريقة القيعى

أكد جوزيه مورينيو قبل الحصول على خدمات صلاح أن هناك مكالمات هاتفية جرت بينهما، وأنه تأكد خلال المكالمة الأخيرة من رغبة صلاح فى اللعب لتشلسى وليس لليفربول، وأن كل ما يتردد عن الأخير مجرد شائعات.
بعض أصدقاء الفرعون المصرى داعبوه وقالوا إن صلاح كان محجوزا له فى أحد الفنادق قبل الاتفاق مع الفريق اللندنى، وأنه غير وجهته بمجرد النزول من الأوتوبيس، حيث انتقل عن طريق مسئولى تشلسى للتوقيع للنادى اللندنى، على طريقة الأهلى وعدلى القيعى مسئول التعاقدات بالأخير، عندما يود التعاقد مع لاعبين حدث معهم اتفاق مع أندية أخرى.



البلوز يحصد الملايين على تويتر

بمجرد إعلان تشلسى التعاقد رسميا مع صلاح زاد عدد المعجبين بصفحة النادى على تويتر إلى نحو ٣٠ مليونا، علاوة على حصول خبر انضمامه على أعلى نسبة مشاهدة وتعليقات ومشاركة منذ إنشاء الصفحة.

جاءت تجربة احتراف محمد صلاح وانتقاله إلى تشلسى، لتفتح ملف المحترفين المصريين بأوروبا. هذه التجارب متراوحة بين النجاح الكامل، أو الجزئى ثم الفشل الذريع، والبداية، وأخيرا الاستمرار.. هذه المراحل الخمس وأبطالها التى نستعرضها فى سياق التقرير التالى.

عبدالمنعم فهمى

رمزى وميدو وحسن.. الأبرز

لاعبونا فى أوروبـــا.. كثير من الفشل.. قليل من النجاح

لا يمكن الكلام عن المحترفين الناجحين دون أن يتم ذكر اسم هانى رمزى. . كان التأهل لمونديال ٩٠الانطلاقة الحقيقية لرمزى بعد تتويجه بلقب خامس أفضل لاعب إفريقى من قبل مجلة فرانس فوتبول لعام١٩٩٠ ، وكانت أبرز تلك الأندية المتقدمة لشرائه نيو شاتل السويسرى بعد انتهاء كأس العالم١٩٩٠ وشارك فى أول موسم له فى ١١مباراة فقط. وكان الموسم الأخير لرمزى فى سويسرا (١٩٩٣/١٩٩٤) ليلتحق ببطل الدورى الألمانى فيردر بريمين الذى كان يدربه المخضرم أوتور يهاجل. ورحل رمزى عن بريمن الذى عاش معه موسما واحدا فقط جيدا أما بقية المواسم فكانت محبطة، ليلتحق بكايزر سلاوترن بعد تتويج مصر بلقب كأس الأمم الإفريقية فى بور كينا فاسو ٨٩٩١، حيث وجد فيه رمزى ضالته، فمكث فيه ٧ مواسم كاملة، حتى دهمته الإصابة.

وثانى التجارب الناجحة بطلها ميدو الذى بدأ لاعبًا صغيرًا فى سن ١٦ عامًا مع الزمالك وبعد مباراتين فقط طار ميدو إلى نادى جنت البلجيكى ليسجل ١١هدفا فى الدورى.

براعة ميدو جذبت أنظار الفرق الأوروبية إليه ليختار اللعب تحت قيادة ‹›كومان›› وقتها بأياكس لمدة ٣ مواسم، وسجل معه ٢٣ هدفًا فى ٤٦ مباراة ويحصل على الدورى والكاس والسوبر الهولندى. وينتقل لسلتا فيجو الأسبانى ٦ أشهر، ويحرز المركز الرابع المؤهل لدورى الأبطال للمرة الأولى فى تاريخه. انتقل بعد ذلك ميدو إلى مرسيليا الفرنسى، بـ٣١ مليون يورو ليصبح أغلى لاعب عربى فى ذلك الوقت وأغلى لاعب فى تاريخ مصر، ليبدع ويشكل أفضل ثنائى مع النجم الايفوارى ديديه دروجبا، ويسجل ٩ أهداف فى الدورى و٤ فى الكاس ويحرز هدفًا بمرمى ريال مدريد بدورى أبطال أوروبا، قبل أن ينتقل إلى نادى روما الايطالى ليصبح ثانى لاعب مصرى يلعب بإيطاليا بعد حازم إمام. انتقل ميدو معارا لتوتنهام الإنجليزى معارًا لمدة موسم ونصف الموسم، ليشهد أفضل أيام ميدو مع كرة القدم ويسجل ٤١ هدفًا ليساعد فريقه الصعود للعب بالدورى الأوروبى.

انتقل ميدو بعد انخفاض مستواه إلى ميدلزبره عام ٢٠٠٧وليفربول، ثم إلى ويجان ٢٠٠٩ليلعب بجوار عمرو زكى، قبل أن يصبح أسيرًا مرة أخرى لدكة البدلاء ويعود لمصر للعب لنادى الزمالك، قبل أن يطير مرة أخرى للعب لويستهام، ثم العودة لأياكس بعد أن خفض وزنه لأكثر من ٥١ كيلو جرامًا، إلا أن مدربه مارتن يول ترك الفريق وجاء بدلاً منه ‹›فرانك دى بور›› النجم الهولندى الذى لم يعط الفرصة لميدو فقرر العودة للزمالك.

تجربة ميدو الأخيرة كانت مع نادى بارنسلى التى لم يحقق فيها ميدو أية نجاحات، قبل أن يقرر الفريق الاستغناء عنه، ثم يقرر بعدها الاعتزال.

ويأتى الدور على أحمد حسن الذى يعتبر أفضل محترف مصرى، من ناحية تحقيق البطولات مع الأندية التى لعب لها.

فى ١٩٩٨انتقل إلى كوجالى سبور التركى حتى ٢٠٠٠، وفى موسم ٢٠٠١/٢٠٠٠ انتقل إلى دينيزليسبور، وفى ٢٠٠١انتقل إلى جنشليربيرليجى، ولعب معه حتى عام٢٠٠٣ ، ثم إلى بشكتاش التركى حتى ٢٠٠٦، ثم لأندرلخت بعد فوزه مع مصر بكأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦.

بعد أن أصر والد محمد زيدان على احتراف ابنه فى الخارج وقيامه بإنهاء جميع الأوراق الخاصة بالانتقال مع والدته إلى الدنمارك، انضم إلى فريق «B٩٣» أحد أندية الدرجة الثانية حتى جاءت له فرصة العمر بالانتقال للعب ضمن صفوف نادى A.B«كوبنهاجن» موسم٢٠٠٠/١٩٩٩ م، حيث لمع نجمه وحصل على لقب أحسن لاعب يمتلك مهارات فى الدورى الدنماركى.

انهالت بعد ذلك العروض عليه وكان أفضلها عرض «ميتيالاند» الدنماركى الذى انتقل إليه عام٢٠٠٣ م بموجب عقد مدته أربع سنوات، ومن خلاله أحرز ١٩هدفا فى ٣٠ مباراة، مما أهله للحصول على لقب أفضل لاعب فى الدورى الدنماركى بالنصف الأول من الموسم، بالإضافة لفوزه للمرة الثانية بلقب أفضل لاعب مهارى فى الدنمارك.

تعاقد مع بريمين أربعة مواسم، ولكنه سرعان ما انتقل إلى ماينز معارا الذى يعد ميلادا جديدا لزيدان حيث اختير من جانب صحيفة بيلد الألمانية كثالث أفضل لاعب فى الدورى الألمانى موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٦م لإحرازه ١٣ هدفا فى ١٥ مباراة.

عاد زيدان عقب انتهاء الإعارة إلى بريمين الذى أجلسه طويلاً على الدكة، ليوقع بعد ذلك عقدًا جديدًا مع هامبورج الذى كرر نفس الشيء بوضعه على دكه البدلاء، ليترك زيدان هامبورج وينتقل لبروسيا دورتموند فى صفقة تبادلية مع المهاجم الكرواتى ملدان بيترديتش، ثم أخيرا ماينز. فاز زيدان مع بروسيا دورتموند بالدورى الألمانى مرتين ٢٠١١و ٢٠١٢ كما فاز بكأس ألمانيا مرة واحدة ٢٠١٢. وهناك بعض التجارب التى لم يكتب لها النجاح الكامل، تأتى أولاها لحسام حسن، فى باوك سالونيك اليونانى، موسم ١٩٩٠ /١٩٩١ وشارك فى ١٩ مباراة لكنه سجل ٥ أهداف فقط، فقرر الرحيل لسويسرا للعب فى نيوشاتيل موسم ١٩٩٢/١٩٩١، لكن مستواه انحدر أكثر، وقلت أهدافه، وكانت المباراة التاريخية أمام جلاسكو رينجارز الأسكتلندى فى بطولة كأس الاتحاد الأوروبى وانتهت المباراة آنذاك بفوز نيوشاتيل ١/٥، إلا أن حسام قرر العودة لمصر.

ويأتى نادر السيد ليطل برأسه فى التجارب المتوسطة النجاح، ١٩٩٨ فبعد كأس الأمم انتقل لكلوب بروج البلجيكى، ليشارك فى ٢٠ مباراة بأول موسم له ١٩٩٨/١٩٩٩ لكنه غاب عن الموسم الثانى ولم يشارك إلا فى مباراتين فقط بسبب تعرضه للإصابة. وفى الموسم الأخير اضطر للرحيل على سبيل معارا لجولدى بمصر.

ويأتى عبدالستار صبرى أكثر الذين تجولوا فى الملاعب الأوروبية، فقد اكتفى بـ ٣ مواسم فى المقاولون وكان ١٩٩٨هو «وش السعد» على صبرى، بعد أن طلبه تيرول النمساوى، لكنه لم يتألق بالصورة المتوقعة، وفى ثانى مواسمه مع الفريق أحرز هدفين فقط فى ١٨ مباراة.

فى اليونان وجد صبرى ضالته مع باوك حيث أحرز ٤ أهداف فى ١١ مباراة وصنع٥ ، مما دفع مدرب بنفيكا أوليفيرا للتعاقد مع صبرى فورا فى منتصف موسم. .١٩٩٩/٢٠٠٠ وكانت هذه نقطة تحول كبيرة فى مسيرته. أنهي النادي عقد أوليفيرا الذى منح صبرى الفرصة ليحل محله المدرب الإسبانى كماتشو الذى لم يبد أى رغبة فى الاحتفاظ بصبرى للموسم المتبقى فى عقده، فقرر إعارته لماريتمو البرتغالى ٢٠٠١/٢٠٠٢، وقررت إدارة النادى شراءه موسم٢٠٠٢/٢٠٠ ، لكنه لم يفعل شيئا، متوجها بعدها لفريق «استريلا أمادورا٢٠٠٣/٢٠٠٤»

واستطاع ياسر رضوان الحصول على لقب أفضل مدافع أيمن فى كأس الأمم الإفريقية ١٩٩٦ فى جنوب إفريقيا وانهالت العروض الاحترافية على ياسر لينتقل للدورى الألمانى وتحديدا «هانزا روستوك» الذى كان يلعب آنذاك فى دورى الدرجة الأولى الممتازة حتى موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦ الذى هبط فيه الفريق للدرجة الثانية لسوء نتائجه.

بدأ رضوان اللعب مع هذا الفريق منذ موسم ٦٩٩١/٧٩٩١ وبطموحات كبيرة حاول ان يثبت بأنه وزميله محمد عمارة صفقة ناجحة.

وما بين تألق وإخفاق وإصابات قرر رضوان ومعه محمد عمارة الرحيل والعودة لأرض الوطن بعد رحلة احترافية دامت ٦ سنوات، حيث انتقلا للأهلى. وظهر حازم إمام لأول مرة مع الزمالك موسم ١٩٩٤/١٩٩٣ واحتاج موسمين لينتقل للدورى الايطالى، حيث لعب لنادى أودينيزى موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ شارك حازم فى أول مواسمه فى٤ مباريات فقط ولم يمنحه المدرب ألبيرتو زاكرونى الفرصة كاملة تألق مع المنتخب فى كأس أمم إفريقيا فى بوركينا فاسو أرغم زاكرونى١٩٩٨ على منح حازم الفرصة ليشركه فى ٧ مباريات.

وظل حازم إمام بقية الموسم رغم تألقه حبيسا لدكة، لينتقل معارًا لنادى جرافشتاب الهولندى موسم ١٩٩٩/١٩٩٨، حيث لعب ١٣ مباراة.

وجرب عمرو زكى الاحتراف عدة مرات، كانت الأولى عن طريق إنبى حيث انتقل للوكوموتيف موسكو الروسى، وبعد فترة احتراف غير ناجحة عاد للزمالك. وانتقل إلى ويجان أتلتيك الإنجليزى الذى حقق معه بداية أسطورية بتسجيله ١٠ أهداف فى ١٠ مباريات، لكن أصابه الغرور ليعود زكى إلى الزمالك ومن مشكلة إلى مشكلة خاض تجربة احتراف جديدة قصيرة فى هال سيتى لم تكلل بالنجاح ليعود للزمالك مجددا، ثم جرب حظه فى الإزيجسبور، لكنه فشل أيضا.

ولا يمكن أن يتم نسيان عبد الظاهر السقا الذى لعب لنحو ٦ أندية تركية، قبل أن يعود لإنبى٢٠١٠ ويحقق معه كأس مصر.

وبدأ حسام غالى حياته الاحترافية نجما بعد أن انتقل إلى فينورد الهولندى ومنه إلى توتنهام وكان من الممكن أن تستمر نجوميته، لكنه ألقى بقميص توتنهام على الأرض وليقرر مدربه الهولندى مارتن يول عدم استمراره مهما حدث، وبالفعل أعاره توتنهام لديربى كاونتى ليهبط معه إلى الدرجة الأولى ولم يجد أى ناد أوروبى يضمه بسبب مشاكله ليحط الرحال فى النصر السعودى.

وحاول غالى تكرار تجربة الاحتراف مع ليرس، لكنه لم يقدم حتى الآن المستوى المأمول.

وترك عصام الحضرى الأهلى وهرب إلى سيون السويسرى،، لكنه عاد سريعا إلى القاهرة ويتخلى عن حلمه. وتكرر الأمر مع أحمد فتحى عندما احترف فى شيفيلد الإنجليزى، ثم مع جدو فى هال سيتى الذى ترقى للأضواء لكنهما لم يقدما ما يستحقان عليه البقاء.

وهناك حسنى عبد ربه، عندما انضم لصفوف ستراسبورج الفرنسى، ومحمد شوقى مع ميدلزبره الإنجليزى، وابراهيم سعيد لإيفرتون، وسمير كمونة مع كايزر سلاوترن الألمانى.، وجمال حمزة مع ماينز، وشريف إكرامى مع فينورد الهولندى، وأحمد أبو مسلم مع ستراسبورج الفرنسى. وهناك تجارب مازالت مستمرة، بطلها أحمد المحمدى المستمر فى إنجلترا منذ ١١٠٢، وانتقل هذا الموسم لهال سيتى الذى يقدم معه مستوى رائعا، ومعه آدم العبد فى دورى الدرجة الأولى الإنجليزى.

وهناك محمد النني ببازل السويسرى، ومحمود عبدالمنعم كهربا بليوزين السويسرى أيضا، ودودو الجباس الذى يتنقل من ناد لآخر كل موسم مثله مثل شريف أشرف وأحمد حجازى فى فيورنتينا.







مرت حتى الآن ٧ جولات من المسابقة، ظهرت خلالها بعض ملامح المنافسة على الصعود لدورة الترقى المؤهلة للأضواء، كما ظهر أيضًا شكل الصراع على الهبوط.. ونرصد الصورة كاملة فى هذه السطور:

صلاح رشاد

قراءة فى أوراق المسابقة بعد مرور ٧ جولات

صراع نارى فــى القاهـــ

المنافسة على الصدارة شديدة السخونة فى المجموعة الأولى التى يعتلى قمتها الألومنيوم برصيد ١٦ نقطة، ويزاحمه عليها النصر للتعدين صاحب المركز الثانى برصيد ١٥ نقطة.. ويحل شبان قنا ثالثا برصيد ١٤ نقطة ويعتبر الحصان الأسود للمجموعة بهذه الصحوة التى لم تكن فى الحسبان.. ويظهر فى الصورة أيضا فريقا المراغة وغرب سهيل برصيد ١٣ نقطة لكل فريق.. فى حين ابتعد عن حلبة المنافسة مبكرًا فريق أسوان الذى يحمل فى جعبته ١٠ نقاط فقط.. أما سوهاج فقد حدثت له انتكاسة فى الجولات الثلاث الأخيرة أدت إلى تراجعه إلى المركز السادس برصيد ١٢ نقطة.. لكنه لم يفقد الأمل فى العودة إلى المنافسة خاصة أنه لا يفصله عن الألومنيوم المتصدر سوى ٤ نقاط فقط.. وفى دائرة الهبوط يقبع شبان المراغة فى ذيل المجموعة برصيد ٣ نقاط ومعه فى نفس الدوامة سكر نجع حمادى ومكة المكرمة وكيما أسوان.

قلب فريق الأسيوطى الموازين فى المجموعة الثانية، ورغم أنه صاعد حديثا لدورى القسم الثانى فإنه اعتلى القمة منذ البداية ليعلن عن نفسه مبكرًا.. وقد ظل محتفظا بالقمة حتى الجولة السابعة بعد أن رفع رصيده إلى ١٤ نقطة.. وهو نفس رصيد بنى سويف لكن فارق الأهداف رجح كفة الأول.. وكان فريق ناصر ملوى أيضا من مفاجآت هذه المجموعة بعد أن وضع نفسه فى قلب المنافسة باحتلاله المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.. متفوقا على بترول أسيوط صاحب المركز الرابع برصيد ١١نقطة.. وهو نفس رصيد سمالوط المجتهد.. كما أن شباب مغاغة وسنورس ليسا بعيدين عن حلبة المنافسة فى ظل حصول كل منهما على ١٠ نقاط.. الأمر الذى يعكس إلى أى مدى يبدو الصراع على القمة مشتعلاً فى هذه المجموعة.. أما بالنسبة لصراع المؤخرة فيجمع ٤ فرق هى ناصر الفكرية والواسطى والوادى الجديد ومنية الحيط والأخير يقبع فى ذيل الترتيب برصيد ٤ نقاط.

لا توجد مفاجآت حقيقية فى خريطة الصراع فى المجموعة الثالثة (القاهرة).. لأن المنافسة محصورة بين الفرق الكبيرة مثل السكة الحديد والنصر والاتصالات والترسانة.. وكان اقتراب طوخ من حلبة المنافسة مفاجأة فى حد ذاتها، خاصة أنه صاعد حديثا لدورى القسم الثانى



الترسانة دخل حلبة المنافسة بعد الفوز على النصر

ـــرة.. والشواكيش يعودون

البلدية وطنطا فرسا الرهان فى الرابعة

أندية الشركات تفرض نفسها فى الصعيد

شبان قنا وملوى وشربين يقلبون الموازين

ومع ذلك جمع ١٢ نقطة يحتل بها المركز الرابع بالتساوى مع الترسانة.. ويتصدر المشهد فى هذه المجموعة فريق السكة برصيد ١٥ نقطة وبفارق نقطتين عن النصر الوصيف والذى كان من الممكن أن يعتلى القمة لولا خسارته فى الجولة الأخيرة من الترسانة.. وقد جاء فوز الشواكيش ليعيد التوازن لهم ويضعهم فى قلب المنافسة بعد أن تضاءل الفارق بينهم وبين السكة صاحب القمة إلى ٣ نقاط فقط.. وقد ظهر فريق الاتصالات أخيرًا على ساحة المنافسة بعد أن ابتعد عنها فى الموسمين الماضيين، بسبب اعتماده على الناشئين الذين اكتسبوا الخبرة وقادوا الفريق للوجود مع الكبار بعد أن رفعوا رصيدهم إلى ١٣ نقطة بالتساوى مع النصر الوصيف.. ورغم عودة البلاستيك إلى دورى القسم الثانى فإن نتائجه جاءت منذ بداية المسابقة مخيبة للآمال، فلم يجمع سوى نقطتين فقط يقبع بهما فى المركز الأخير، ومعه فى دائرة الخطر بهتيم ومياه القاهرة ونجوم المستقبل.

صحوة كهرباء الإسماعيلية تكررت مجددًا هذا الموسم بدليل أنه يحتل صدارة المجموعة الرابعة برصيد ١٧ نقطة بفارق ٤ نقاط عن منتخب السويس، لكن أبناء الغريب لعبوا ٦ مباريات فقط.. والفوز فى المباراة السابعة يرفع رصيدهم إلى ١٦ نقطة ويجعلهم يضيقون الخناق على الكهرباء، خاصة أن الفارق فى هذه الحالة سيتقلص إلى نقطة واحدة فقط.. ويعتبر فريق مركز شباب أبوصوير من مفاجآت هذه المجموعة بعروضه القوية ونتائجه المتميزة والتى جعلته فى المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة متفوقًا على فرق كبيرة مثل دمياط وغزل دمياط وأسمنت السويس.. وينطبق نفس الأمر على فاقوس الذى يحتل المركز الرابع مكرر مع دمياط ولكل منهما ١١ نقطة.. ويقبع فريق أجا فى ذيل الجدول برصيد ٣ نقاط وهو نفس رصيد أسمنت السويس الذى أطاح بمدربه خليفة عبدالقوى بعد تدهور نتائج الفريق.. وفى نفس منطقة الخطر يوجد الثنائى غزل دمياط ونجمة سيناء.

أعلن بلدية المحلة عن نفسه مبكرًا فى المجموعة الخامسة ونجح فى سحب البساط من طنطا فى الجولتين الأخيرتين وانتزع منه الصدارة بعد أن رفع رصيده إلى ١٧ نقطة، وتراجع أبناء السيد البدوى إلى المركز الثانى برصيد ١٦ نقطة.. وكشر شربين عن أنيابه وبدا فريقًا قادرًا حتى الآن على حجز مكان له وسط الكبار، بدليل أنه يحتل المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة وعلى حساب فرق كبيرة مثل دمياط والمنصورة.. واستعاد الأخير التوازن بعد أن تولى ياسر تحسين مسئولية تدريب الفريق خلفًا لطارق سليمان وجمع ١٢ نقطة يحتل بها المركز الرابع مكرر مع فريق بنها الذى يعتبر من الفرق المجتهدة فى هذه المجموعة.. أما فريق جمهورية شبين الذى انتقل من المجموعة الثالثة إلى الخامسة فإنه لم يفقد الأمل فى الاقتراب بقوة من المنافسة خاصة فى ظل جمعه لـ١١ نقطة يحتل بها المركز السادس.. أما شقيقه الأصغر غزل شبين فإنه فى موقف لا يحسد عليه بعد أن تجمد رصيده عند نقطة واحدة فقط يقبع بها فى ذيل الجدول، ويشاركه فى المصير المظلم دكرنس وسمنود.

نجح فريق كفر الشيخ فى أن يفرض نفسه على قمة المجموعة السادسة بعد أن رفع رصيده إلى ١٥ نقطة، واستعاد الأوليمبى توهجه بعد سنوات من التراجع وحجز لنفسه مكانًا فى حلبة المنافسة بعد أن جمع ١١ نقطة من ٥ مباريات وله مباراتان مؤجلتان الفوز بهما يضعه فى صدارة المجموعة.. ويشاركه فى الرصيد الحالى مالية كفر الزيات ودمنهور ولكل منهما ١١ نقطة.. أما سماد أبوقير فله ١٠ نقاط من ٦ مباريات وفرصته فى المنافسة على الصعود مازالت كبيرة.. أما الحمام فإنه فى ذيل المجموعة برصيد ٤ نقاط ويدخل معه فى دوامة الهبوط سكة حديد طنطا والزعفران ورصيد كل منهما ٥ نقاط.

بسبب سوء النتائج

مذبحة المدربين لا تتوقف


طارق سليمان


ميمى عبد الرازق

النتائج السيئة لا ترحم المدربين وتجعلهم يدفعون ثمنًا غاليًا.. ولأنهم الطرف الأضعف فى المعادلة فإنهم يكونون أول ضحايا سوء النتائج دائمًا.. ومنذ الأسابيع الأولى ومذبحة المدربين عرض مستمر.

دفع طارق سليمان ثمنًا غاليًا لسوء نتائج المنصورة فى الأسابيع الأولى فتمت الإطاحة به من جانب إدارة النادى برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد، والاستعانة بياسر تحسين الذى نجح فى إعادة التوازن للفريق ووضعه فى بؤرة المنافسة على صدارة المجموعة الخامسة.. أما غزل شبين فقد أطاح بمدربين حتى الآن كانت البداية بالإطاحة بسعيد قمصان والاستعانة بمصطفى الجيلانى على أمل أن تتحسن النتائج فى عهد الأخير لكن ازدادت الأوضاع سوءًا وأبدى اللاعبون تذمرهم الشديد وهددوا بالانقطاع عن التدريبات والمباريات مما دفع الإدارة للإطاحة بالجيلانى وإسناد المهمة لأبوالعينين شحاتة.. وفى الترسانة لم يستمر الشاذلى طويلاً كمدير فنى، ليتحمل المسئولية من بعده شاكر عبدالفتاح الذى نجح مؤخرًا فى وضع الشواكيش على بداية طريق المنافسة على قمة المجموعة الثالثة.. وفى أسمنت السويس وبعد أن كان الفريق يحلم بالمنافسة على القمة فى البداية، فوجئ بأنه فى قلب الخطر ومهدد بالهبوط مما دفع الإدارة لإقالة خليفة عبدالقوى ولنفس السبب تمت الإطاحة بجميل حلمى فى كيما أسوان.. وكان عفت نصار ضحية سوء النتائج فى كوم حمادة ليتولى المهمة من بعده حمادة يونس.. ودفع أحمد فاروق ثمن النتائج السيئة فى الفيوم.. وهو ما حدث لخالد عيد فى سمنود.. وحمدين عبدالجليل فى دكرنس وحل بدلاً منه محمد بدير.. وجاءت إقالة محسن الشربتلى من تدريب مكة المكرمة نتيجة طبيعية لتدهور أوضاع الفريق ومصارعته الهبوط مبكرًا.. وكانت الخلافات مع مجلس إدارة النادى من أهم الأسباب التى أدت إلى الإطاحة بوليد عطية من تدريب الحمام، الذى يعانى أيضًا من سوء النتائج بدليل أن الفريق يتذيل المجموعة السادسة برصيد ٤ نقاط.. أما فى الزرقا فقد تكررسيناريو كل موسم والمتمثل فى إقالة رئيس النادى سمير موسى للمدربين واحدًا تلو الآخر لحين الاستقرار على مدرب يترك له حرية التدخل فى الشئون الفنية للفريق.. وإلى أن يظهر هذا المدرب يقوم رئيس النادى بمهام المدير الفنى وهو ما يحدث حاليًا بعد الإطاحة بمجدى الشناوى!

وفى غزل دمياط أرجع مجلس إدارة النادى سوء النتائج إلى قلة خبرة حربى سالم وتمت الإطاحة به.. وفى الشرقية كانت النتائج غير ملبية لطموحات الجماهير والإدارة فوجد ميمى فريد نفسه بين خيارين لا ثالث لهما إما أن يستقيل ليحافظ على تاريخه أو ينتظر حتى يقال ففضل الأولى ليتولى المهمة من بعده عماد دربالة.. وفى فريق نجوم المستقبل دفعت قلة خبرة علاء إبراهيم وعدم تحقيق النتائج المرجوة إلى قيام الإدارة بإحداث تعديلات فى الجهاز الفنى فتمت الاستعانة بمشير عثمان صاحب الخبرة الكبيرة فى دورى القسم الثانى كمدير فنى مع الإبقاء على علاء إبراهيم كمدرب عام.

> **سليمان وعيد وفريد أبرز الضحايا**
>
> **هل يُصلح بليغ ما أفسده العندليب فى ناصر الفكرية؟**

أما أطرف إقالة فقد حدثت فى فريق ناصر الفكرية أحد الفرق المرشحة بقوة للهبوط من المجموعة الثانية فقد كان يدربه عبدالحليم حافظ وبسبب سوء النتائج تمت الإطاحة به.. ولم تجد إدارة النادى أفضل من بليغ حمدى لإصلاح ما أفسده العندليب!! ولاشك أن العدد قابل للازدياد فى الأسابيع المقبلة.. وأقرب المدربين للإقالة هو عيد مرازيق المدير الفنى للبلاستيك الذى لم يحقق أى فوز مع الفريق هذا الموسم ويقبع فى ذيل المجموعة الثالثة برصيد نقطتين فقط.. وهى بكل تأكيد نتائج لا تليق باسم وتاريخ البلاستيك الذى كانت إدارته تراهن على المنافسة على الصعود خاصة أنه كان بعبع الفرق الكبيرة فى دورى الأضواء فى سبعينيات القرن الماضى.

صلاح رشاد

لجنة المسابقات تجرى تعديلات على الدورى

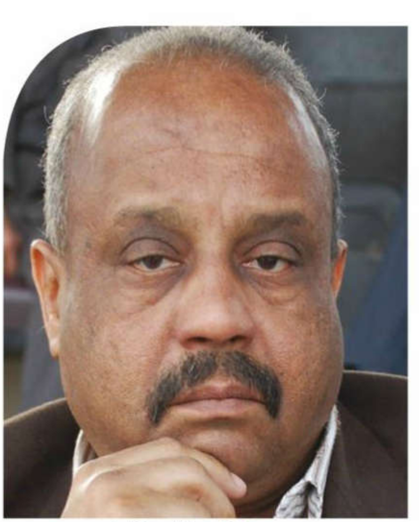
عقوبات رادعة لعودة الانضباط للملاعب

عقدت لجنة المسابقات برئاسة خالد كامل اجتماعًا مؤخرًا فى حضور المهندس إيهاب لهيطة عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة والمشرف العام على لجان المسابقات.. قررت خلاله إجراء بعض التعديلات على الأسابيع الـ ٥ المتبقية من عمر الدور الأول للمسابقة والتى كان تم تأجيل بعضها بسبب الاستفتاء على مواد الدستور الجديد وكذلك للاحتفال بثورة ٢٥ يناير وانتهت اللجنة باتخاذ التعديلات التالية:

إقامة مباريات الجولة التاسعة يوم ٢ من شهر فبراير المقبل.

كما حددت اللجنة يوم ٨ فبراير لإقامة الأسبوع العاشر ويوم ١٣ فبراير لإقامة مباريات الأسبوع الحادى عشر، أما الأسبوع الثانى عشر فتقرر له يوم ١٨ من نفس الشهر.. وتم ترحيل مباريات الأسبوع الثالث عشر والأخير من مباريات الدور الأول ليقام يوم ٢٥ فبراير ثم تتوقف المسابقة لمدة أسبوع راحة لجميع الفرق وبعدها تستأنف مباريات الجولة الأولى من الدور الثانى والرابعة عشرة من عمر المسابقة.

على الجانب الآخر واصلت اللجنة قراراتها الصارمة فى نفس الاجتماع فتم توقيع عقوبات مالية وإيقاف على بعض المدربين واللاعبين والإداريين الذين تجاوزوا اللائحة، حيث تقرر إيقاف محمد كمال مدير الكرة بنادى منفلوط ٨ مباريات وغرامة مالية ٥ آلاف جنيه لمحاولة الاعتداء على الحكم، ونفس العقوبة على محمد فخرى إخصائى العلاج الطبيعى بالوادى الجديد بسبب اعتراضه على قرارات الحكم والتعدى عليه بالألفاظ.


خالد كامل

كما تم توقيع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه على عبدالعظيم محمد وعصام على من جهاز الكرة بنادى المراغة، وإيقافهم مباراة واحدة بسبب الاعتراض على قرارات الحكم وعقوبة مالية ألفى جنيه على نادى قنا لمحاولة جماهيره نزول أرض الملعب لمهاجمة الحكم.

وتم إيقاف أسامة الموشى المشرف العام على فريق منتخب السويس أربع مباريات وغرامة مالية ألف جنيه لنفس السبب، ومثلها للاعب عبده صالح لاعب فريق مكة المكرمة، كما تم تغريم نادى أسوان ونجمة سيناء ٥٠٠ جنيه بسبب نزول كل فريق منهما متأخرًا ٥ دقائق فى بداية الشوط الثانى.

وإيقاف عمرو محمد لاعب غزل دمياط ٣ مباريات وغرامة ٥٠٠ جنيه وإيقاف مباراة واحدة، وغرامة ٥٠٠ جنيه لكل من حربى سالم المدير الفنى لفريق غزل دمياط وإيهاب صالح لاعب الغزل.

أيضا تم إيقاف أحمد الدمرداش المدير الفنى لفريق غرب سهيل ٤ مباريات وغرامة ألف جنيه وإيقاف مؤمن جبريل مدرب فريق مكة المكرمة مباراة وغرامة ٥٠٠ جنيه ونفس العقوبة للمدير الفنى للبلاستيك عيد مرازيق وعلاء طايل أخصائى العلاج الطبيعى لفريق ناصر ملوى وممدوح أحمد مدرب السكة الحديد وعبدالهادى محمود إدارى نبروه وحسام فكرى إدارى كهرباء الإسماعيلية.

وإيقاف محمد عبدالحميد لاعب كهرباء الإسماعيلية مباراتين وغرامة ٢٥٠ جنيهًا ومحمد سعيد لاعب السكة الحديد بنفس العقوبة كما تم إرسال إنذار شديد اللهجة لفريق السكة الحديد بعدم تكرار محاولة دخول جماهيره أرض الملعب مرة أخرى.

ومن أهم وأغرب القرارات التى اتخذتها اللجنة هى اعتماد نتيجة مباراة مغاغة مع الواسطى التى أقيمت فى الأسبوع الرابع لمصلحة الأخير بهدفين لإشراك فريق مغاغة اللاعب محمد السيد الموقوف فى هذه المباراة لحصوله على ٣ إنذارات، وكانت نتيجة المباراة الأصلية انتهت بالتعادل السلبى.

عبد المنعم حسن

مضاعفة المكافآت لتحفيز اللاعبين

بنى عبيد يراهن على صفقاته الجديدة


هيرماس


أحمد

حالة من التفاؤل الشديد تسود أروقة نادى بنى عبيد بعد نجاح مجلس إدارة النادى برئاسة الدكتور هيرماس رضوان فى إتمام إجراءات التعاقد مع ٤ لاعبين جدد من أصحاب المستوى الفنى والبدنى المتميز، والذين تم ترشيحهم من قبل أحمد حسن المدير الفنى للفريق الذى طالب بالإسراع فى ضمهم بعد متابعتهم عن قرب خلال الفترة الماضية، وهم محمود مزيكا مهاجم الزرقا ومحمد جابر من الأوليمبى ومحمد جمال من كفر صقر بالإضافة إلى عودة اللاعب محمد رمزى إلى صفوف الفريق مرة أخرى.

من جانبه أعرب أحمد حسن المدير الفنى عن تفاؤله الشديد بقدرة الفريق على استعادة توازنه وانتصاراته مرة أخرى بعد دخول اللاعبين الأربعة الجدد ضمن التشكيلة الأساسية لبنى عبيد فى المباريات المقبلة مبديًا ثقته الكبيرة فى قدراتهم نظرًا لتميزهم الفنى والبدنى وهو ما لفت أنظاره خلال التدريبات التى أداها الفريق أثناء فترة التوقف مشيرًا إلى أنهم إضافة حقيقية للفريق الذى يضم أيضًا من القدامى مجموعة متميزة مثل خالد الغندور وأحمد خير الله ومحمود مزيكا وإسلام المالح.

من ناحية أخرى عقد الدكتور هيرماس رضوان رئيس النادى اجتماعًا مع الجهاز الفنى واللاعبين وعدهم خلاله بمضاعفة المكافآت حال تحقيق الفريق لانتصارات تكون كفيلة لاحتلال الفريق مركزًا متقدمًا بجدول المجموعة والابتعاد عن منطقة الخطر التى يوجد بها الفريق منذ بداية الموسم، وهو ما لقى قبولاً من جانب اللاعبين الذين وعدوا بتقديم كل ما لديهم فى المباريات القادمة واعتبارها مباريات كئوس لا يقبل فيها الفريق إلا تحقيق الفوز.

يذكر إن بنى عبيد لعب حتى الآن ٧ مباريات حقق الفوز فى واحدة فقط على فريق دكرنس فى الأسبوع الثانى من المسابقة..

وتعادل فى ثلاث امام بلدية المحلة وجمهورية شبين والزرقا،بينما خسر امام بلقاس وطنطا وسمنود ويحتل الفريق المركز الـ ١١ بجدول المجموعة الخامسة.



منتخب اليد عاد من الجزائر بالميدالية البرونزية

الهدف تحقق فى أمم أفريقيا

يد مصر فى مونديال العالم

ببساطة تحقق الهدف ووصل المنتخب الوطنى إلى بطولة العالم لكرة اليد ٢٠١٤ والتى تقام فى قطر بداية العام المقبل، وذلك بحصوله على الميدالية البرونزية والمركز الثالث ببطولة أمم أفريقيا لكرة اليد الـ٢١ والتى انتهت مؤخراً فى العاصمة الجزائرية:



محمد يوسف

فى ظل الأوضاع غير المستقرة لاستعدادات منتخب اليد التى كانت مستمرة فى الماضى على مدار العام وأصبحت غير محددة المعالم حاليا أكد لاعبو المنتخب الوطنى لكرة اليد أنهم على قدر المسئولية بالمحافظة على سمعة كرة اليد المصرية أفريقيًا وعالميًا وذلك على الرغم من نظام إقامة منافسات بطولة الأمم الأفريقية الذى خدم المنتخب الجزائرى منذ الدور الأول للبطولة إلى النهائى، حيث فرض نظام المسابقة مواجهة المنتخب الوطنى للمنتخب التونسى حامل اللقب مرتين فى الدور الأول والدور قبل النهائى مع عدم مواجهة المنتخب الجزائرى ولو مرة واحدة طوال منافسات البطولة وذلك جعل منتخب الخضر الجزائرى الذى استضاف البطولة على أرضه يحصل على لقب البطولة بعد غياب طويل مع تراجع المنتخب التونسى للمركز الثانى والذى كان كفيلا بتأهله لمونديال العالم مع مصر صاحبة المركز الثالث والجزائر.

وقد جاء تأهل المنتخب الوطنى بعد الفوز على المنتخب الأنجولى ٣١ ـ ٢٣ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وقد ابتعد المنتخب الوطنى عن الوصول للنهائى بعد خسارة فى الدور قبل النهائى أمام نظيره التونسى بنتيجة ٢٠ ـ ٢٢ بعد أن انتهى الشوط الأول أيضاً بتقدم للمنتخب التونسى بهدفين، كما ابتعد منتخب أنجولا عن النهائى بعد هزيمته أمام المنتخب الجزائرى بنتيجة ٢٣ ـ ٢٧

أما فى المباراة النهائية فقد تواجه منتخبا تونس والجزائر للمرة السابعة فى النهائى الأفريقى وحقق منتخب الجزائر فوزا غاليا على منتخب تونس بنتيجة، وكان لقاؤهما الأول فى النهائى عام ١٩٨٥ بأنجولا والذى فاز به الخضر ١٧ ـ ٢٣ وخلال المواجهات بينهما تفوق المنتخب التونسى على نظيره الجزائرى بخمسة انتصارات مقابل انتصارين للمنتخب الجزائرى، حيث توج المنتخب التونسى باللقب الأفريقى فى المباريات النهائية الثلاث الأخيرة بينهما فى جنوب أفريقيا ١٩٩٨، وفى المغرب فى دورتى ٢٠٠٢ و٢٠١٢.

أما التتويج الثانى للجزائر فكان فى دورة ١٩٩٦ والتى أقيمت فى البنين، الذى تزامن مع تحقيقهم اللقب السادس والأخير لهم قبل اللقب الحالى.

أما فى الدور نصف النهائى فقد التقى الفريقان ثلاث مرات، فاز المنتخب الجزائرى فى اثنتين، وخسر فى واحدة، وبالنسبة للمنتخب التونسى حامل اللقب منذ دورة ٢٠١٠ فقد شارك فى النهائى للمرة الخامسة عشرة، علما بأنه صاحب نصيب الأسد فى الحصول على اللقب الأفريقى حيث توج بها ٩ مرات من قبل.

أما بالنسبة لمنافسات البطولة منذ ختام مباريات الدور التمهيدى، ففى المجموعة الأولى حصل المنتخب الوطنى على المركز الثانى بعد تراجعه أمام نظيره التونسى بنتيجة ٢٠ ـ ٢٦ والذى جاء أول المجموعة وحقق منتخب الجابون الفوز على ليبيا بنتيجة ٢٨ ـ ٢٦ وفاز منتخب الكاميرون على السنغال ٣٧ ـ ٣٠، وبذلك صعدت من المجموعة الأولى أربعة منتخبات لدور الثمانية للبطولة الأفريقية وهى منتخب تونس متصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط ويليه المنتخب المصرى فى المركز الثانى برصيد ٨ نقاط ومنتخب الكاميرون فى المركز الثالث برصيد ٥ نقاط ومنتخب السنغال فى المركز الرابع برصيد ٤ نقاط فيما لم يحالف التوفيق منتخبى ليبيا والجابون فى التأهل لدور الثمانية.

وبعيدا عن المنتخب الوطنى حقق طاقم التحكيم المصرى المشارك فى البطولة حضورا مميزا وهما محمد راشد وتامر فكرى حيث قام الطاقم المصرى بإدارة مباريات منتخبات الرجال الكونغو برازافيل أمام الكونغو الديمقراطية فى حضور مانفريد براوس رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولى لكرة اليد وحضور رونالد بورجى عضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولى وحضور لوران كويتى رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقى، كما قاما بإدارة مباراة الجزائر أمام الكونغو برازافيل باقتدار والتى انتهت بفوز منتخب الجزائرى بالمباراة وقد شهدت تلك المباراة حضورا جماهيريا كبيرا فى إطار مباريات الدور التمهيدى بالبطولة الأفريقية.



قلة المشاركات الدولية تسببت فى تراجع ترتيب مصر العالمى

اعترف الدكتور علاء مشرف رئيس اتحاد تنس الطاولة بأن طاهر أبوزيد يحارب الاتحاد ورغم الإنجاز الكبير الذى حققة الاتحاد فى العام الماضى خسرنا ترتيبنا الدولى بسبب قلة دعم الوزارة:



أمل رشوان

رئيس اتحاد تنس الطاولة:

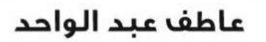
قلة الدعم وراء خسارة الترتيب الدولى!

أضاف رئيس الاتحاد أن الاتحاد من أفضل الاتحادات الرياضية بمصر وخاصة بعد الإنجاز الكبير الذى حققه العام الماضى بالفوز بالميدالية البرونزية فى بطولة القارات والتى أقيمت بالصين.

وأوضح مشرف أن عدم مشاركة الاتحاد شىء غير صحيح لكنها ستكون فى الدرجة الثانية وكان لدينا أمل هذا العام أن نلعب فى الدرجة الأولى ولكن للأسف ترتيب المنتخب على مستوى العالم انخفض بعدما كان ترتيبنا الـ ١٥ وتراجع إلى مابين ٢٥ و٢٦ نظرا لقلة المشاركات الدولية التى تسببت فى فقد الكثير من النقاط التى حصلنا عليها مثل البطولة الأفريقية.

وأشار إلى أن عدم المشاركة يرجع لقلة أو بمعنى أدق انعدام دعم الوزارة للاتحاد وقد حاولت التغلب على مشكلة الترتيب بالمشاركة فى بطولة ألمانيا بعد غياب دام عدة أشهر وقال إن هناك بعض الأمل من خلال المشاركة في بطولتى قطر والكويت ضمن سلسلة بطولات الوورلد تور والتى سوف تقام فى الفترة من ١٢ فبراير إلى ٢٣ من نفس الشهر وهدفنا من المشاركة هو رفع ترتيب مصر خاصة أنها بطولات مهمة ينظمها الاتحاد الدولى وقد استطعت تنظيم إقامة اللاعبين هناك فى أضيق الحدود، مثلا فى بطولة الكويت استبدلت الفنادق بشقق فندقية واستعنت بالمدربين المصريين المقيمين هناك لترتيب كل شىء للاعبين ضغطا للمصروفات وبالنسبة لبطولة قطر اتفقت مع رئيس اتحاد تنس الطاولة القطرى على تدبير الفنادق بأسعار مخفضة ٥٠ فى المائة مشيرا إلى أنه لو لم يفعل ذلك لأشهر إفلاس الاتحاد» فالوزارة تعطى دعما للاتحاد قيمته ٨٠٠ ألف جنيه شاملة صرف رواتب الموظفين وتنظيم البطولات علما بأن المبلغ يتم تقسيمه على العام كاملا، مثلا يتم صرف نصف سنوى أو ربع سنوى ومنذ تولى الوزير طاهر أبوزيد الوزارة والوضع المالى للاتحاد سيئ حتى إننا أصبحنا على وشك إعلان إفلاس الاتحاد وتوقفنا عن المشاركات الدولية لعدم وجود دعم مالى حتى رواتب المدربين قررت الوزارة فجأة أنها سوف تدفع فقط ٨٠ فى المائة والاتحاد يتكفل بالباقى.. وأكد رئيس اتحاد تنس الطاولة أن وزير الرياضة يحارب المنتخبات الوطنية وبالتحديد اتحاد تنس الطاولة وتوقع مشرف أن يتقدم منتخب السيدات خمسة أو ستة مراكز عالمية من خلال المشاركة في بطولة العالم باليابان في أبريل المقبل وترتيبه الآن ما بين ٧٣ و٩٣ على العالم، أما بالنسبة لمنتخب الرجال والذى يتراوح ترتيبه بين ٢٥ والـ٢٦ على العالم فمن المتوقع أن نحصل على مركز من المراكز الأربعة الأولى فى بطولة العالم.

يتألقون ويحصدون الميداليات.. ولا يجدون سوى التجاهل والإهمال.. نالوا أكثر من ٢٠٠ ميدالية بين ذهبية وفضية وبرونزية ورغم ذلك لم يفكر نادى الزمالك فى منحهم أى مكافأة أو حتى رواتبهم الشهرية.. أو حتى تكريمهم من الناحية المعنوية. والآن يعانون الأمرين من أجل الرحيل من القلعة البيضاء ولا يجدون أى مسئول يستمع إلى شكواهم؟!.. هم فريق اختراق الضاحية والعاب القوى بالقلعه البيضاء.



عاطف عبد الواحد



فريق اختراق الضاحية بالزمالك يبحث عن الرحيل.

٢٠٠ ميدالية بدون مكافأة

اختراق ضاحية الزمالك يعانى

انضم المدرب محسن الصياد إلى جهاز ألعاب القوى بالزمالك فى شهر مارس عام ٢٠٠٢ واستطاع أن يكون فريق لاختراق الضاحية للقلعة البيضاء يضم العديد من اللاعبين واللاعبات الصغار الذين تألقوا خلال بطولات الجمهورية وصعدوا على منصات التتويج ورفعوا اسم النادي.

ووصل عدد الميداليات التى فازوا بها ما بين ذهبية وفضية وبرونزية تحت قيادته إلى ما يقرب من ٢٠٠ ميدالية بالتمام والكمال والحصول على المركز الأول فرق فى جميع بطولات اختراق الضاحية.

وطوال هذه الفترة لم ينل محسن الصياد أى مكافأة عن البطولات التى حققها للنادى ولم يمنحه النادى راتبه بداية من عام ٢٠١١ وحتى الآن.

وتكرر السيناريو نفسه مع لاعبيه ولاعباته والذين تحملوا وصبروا على عدم إعطاء النادى أى رواتب لهم.

ونتحدث عن أحمد زيدان وجوهر محمد زيدان وباسم أبوالإسعاد ومحمد الكباس وفاطمة نجيب الشرنوبى وسماح الشرنوبى وشيماء السعيد وخضرة حسن الحسن ونهاد مصطفى عبدالغني، ولم يجد أمامه سوى تقديم طلب للزمالك للحصول على الاستغناء الخاص بهؤلاء اللاعبين من أجل الذهاب بهم إلى ناد آخر يقدرهم ويمنحهم مستحقاتهم، وخاصة أن اللعبة تحتاج إلى مصروفات كثيرة وذلك لعمل نظام غذائى وعلاجى مقو للجسم.

لم يترك محسن الصياد بابا إلا وطرقه أملا فى الحصول على حقوق لاعبيه واشتكى لوليد عطا رئيس ألعاب القوى ولطاهر أبوزيد وزير الرياضة.

وأكد أن اللاعبة فاطمة نجيب الشرنوبى بطلة مصر فى ثلاث مراحل سنية تحت ١٨ سنة درجة أولى والحاصلة على المركز الأول فى بطولة تركيا فى سباق ١٥٠٠ متر والحاصلة على المركز الأول فى بطولة قطر والحاصلة على المركز الثانى فى البطولة العربية تحت ٢٠ سنة لم تتقاض أى مليم منذ أكثر من ٣١ شهرا من نادى الزمالك وليس لها أى موارد ورغم كل ما تعانيه من ظروف صعبة نتيجة مرض والدها فى العمود الفقرى وليس لها أى مورد ورغم كل ما يمر بها من ظروف صعبة من مرض والدها فى العمود الفقرى فإنها تصر على المشاركة فى البطولات وطالب الاتحاد برعاية هذه اللاعبة حتى يكون لها شأن فى المحافل الدولية والعالمية.

وطالب رئيس ألعاب القوى بالزمالك بمساعدة فى حصول هذه اللاعبة على الاستغناء الخاص بها من النادى الذى دمر جميع اللاعبين الذين لعبوا له، والذين حصلوا على جميع البطولات فى اختراق الضاحية فى جميع المراحل السنية موسم ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ فى خطوة لم تحصل فى تاريخ مصر بنين وبنات.

وطلب محسن الصياد من طاهرأبوزيد وزير الرياضة إنشاء مركز بالمحلة الكبرى للمسافات الطويلة والمتوسطة، وقال إنه قدم أكثر من خمس لاعبات لمنتخب مصر خلال أكثر من ثمانى سنوات وصاحبات أرقام مصرية مثل سارة أبوالحسن وهبة وهدان وسهام العجيزى وهانم أبوسعدة ومحمد ربيع ونتائجهم مسجلة فى الاتحاد.

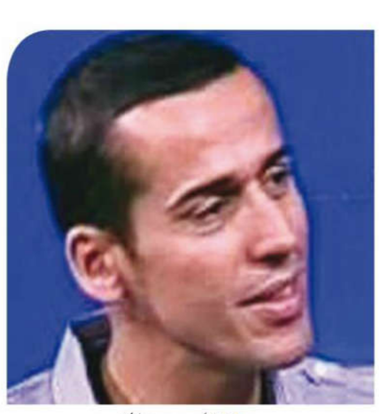
ويشرف الصياد على إعداد مجموعة من اللاعبين واللاعبات الصغار وتجهيزهم للمشاركة فى البطولات وحصد الميداليات مثل:

فاطمة نجيب ـ سماح نجيب ـ فاطمة رضا ـ إيمان مصطفى ـ فتحية عبدالعزيز ـ منة الله المحمدى ـ ياسمين مصطفى ـ سلمى مصطفى ـ شيماء عبدالرحمن ـ إيمان محمد شريف ـ مريم شريف الدسوقى ـ بسنت فوزى ـ أمينة أحمد عبدالعليم ـ فرح خالد عباس ـ هناء أشرف حسن ـ يارا على الكوش ـ آيات أحمد ـ آلاء أحمد عبدالحليم ـ جنى على الكوش ـ أحمد زيدان ـ جوهز زيدان الجمل ـ أ حمد محمد الشرقاوى ـ أنس جمال ـ محمود أشرف ـ أدهم الشِشتاوى ـ أحمد محمد الملا ـ أحمد محمد إبراهيم ـ محمد إبراهيم محمد ـ حسن أحمد أبوالليل ـ مصطفى عبدالباسط ـ هدى رضا زين العابدين.

الأقصر تتزين لأبطال التايكوندو

تحول اتحاد التايكوندو إلى خلية نحل بسبب بطولة الأقصر المفتوحة فى اللعبة والتى ينظمها خلال الفترة من ١٠ إلى ١٧ فبراير المقبل.
اتحاد التايكوندو نجح فى وضع البطولة تحت رعاية المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية وحصل منذ أيام على دعم مالى من وزارة الرياضة بلغ ٢٦٨ ألف جنيه.
البطولة يشارك فيها ٣٤ دولة من مختلف دول العالم.. ويسعى الاتحاد لإقامتها بصورة سنوية وتعد أول بطولة تقام فى مصر خلال عام ٢٠١٤ وبداية لعودة البطولات من جديد إلى أرض الفراعنة.
وأكد اللواء أحمد الفولى رئيس اتحاد التايكوندو أن البطولة ولدت عملاقة حيث تم اعتمادها من الاتحاد الدولى ضمن جدول بطولاته بحيث يحصل الفائز على المركز الأول على ٢٠ نقطة تساعده فى التأهل إلى دورة ريو دى جانيرو الأوليمبية.
وأضاف: إقامة البطولة جاءت تلبية لدعوة من محافظ الأقصر وذلك للاستفادة منها فى دعم السياحة المصرية من خلال عمل جولات فى آثار ومعابد الأقصر لكل الوفود المشاركة وللتأكيد على الاستقرار والأمان الذى تتمتع به مصر وجدنا تعاونا كبيرا سواء من جانب المسئولين فى مدينة الأقصر أو وزارة السياحة.
وقال إن البطولة حظيت بمشاركة العديد من الدول الأوروبية رغم أنها تقام فى نفس توقيت بطولة أمريكا المفتوحة.. ولكن هذه الدول فضلت مصر بجوها الرائع وآثارها السياحية ومن أبرز الدول المشاركة ألمانيا وإنجلترا وإسبانيا واليونان، ويشارك فى البطولة ما يقرب من ٥٠ لاعبا سبق لهم المشاركة فى بطولات العالم والدورات الأوليمبية وهو ما يؤثر بالإيجاب على المستوى الفني.
واعترف اللواء أحمد الفولى بأن تكاليف البطولة سوف تقترب من مليون جنيه وجزء كبير من التكاليف يتحمله محمد على أبوزيد عضو مجلس الإدارة الذى يدعم أيضا المنتخب الأوليمبى بأكثر من مليون جنيه.
وقال رئيس اتحاد التايكوندو إن منافسات البطولة سوف تقام فى الصالة المغطاة للقوات المسلحة، وفجر مفاجأة من العيار الثقيل بأن تركيا هى الدولة المشاركة بأكبر عدد من اللاعبين واللاعبات وبالتحديد ٤٩ لاعبا ولاعبة وذلك بعد الرد على ما تقوله الحكومة التركية حول عدم الاستقرار الذى تتسم به الأجواء حاليا فى مصر وإلا ما أرسلت كل هذا العدد.


أحمد الفولى


تامر عبد المنعم

دعم كبير من وزارة الشباب لمراكز المنوفية

بذل الدكتور محسن مرسى وكيل وزارة الشباب والرياضة بمحافظة المنوفية مجهوداً فى توزيع الدعم القادم من وزارة الشباب على ١٩٢ مركزا للشباب من مراكز المحافظة.. وتضمن أبسطة مصارعة وقوائم للكرة الطائرة وترابيزات لتنس الطاولة بجانب ١٠ حدائق لعب أطفال.
وأكد الدكتور محسن مرسى أنه سيتم عمل عشب صناعى لـ ٣٥ ملعبا للكرة الخماسية لعدد من مراكز الشباب عن طريق الإنتاج الحربى.
وأشاد وكيل وزارة الشباب والرياضة بمحافظة المنوفية بالمهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب وقال إنه لم يكتف بهذه الإعانات وإنما قدم أيضا دعما ماليا لعدد ٢٢٥ مركزا للشباب وهو ما كان له أثر جيد وسيسهم فى النهوض بمستوى هذه المراكز والرياضة بالمنوفية.
وأضاف أن طاهر أبو زيد وزير الرياضة دعم هو الآخر ٢٥ ناديًا فى المحافظة بمبلغ ٧٧٨ ألف جنيه حتى تمترس دورها على أكمل وجه وخصص ٢٠ مليون جنيه لتطوير استاد شبين الكوم وتسخين حمام السباحة.



الإرهاب فى الرمق الأخير



<< الإرهاب لن ينال من مصر بعد أن أثبت هذا الشعب الذى تصدى للاحتلال الإنجليزى والغزو الفرنسى وهجمة الصهيونية العالمية نخرج رغم التفجيرات التى حدثت متحديا كل هذه الأحداث للاحتفال بثورة (٢٥) يناير فى ذكراها الثالثة والتى نادت بالحرية والكرامة والعدالة.
<< لقد أثبت هذا الشعب الذى يرسل رسالة كل يوم للعالم أجمع أنه متمسك بثورة (٣٠ يونيو) التى صححت المسار بعد أن غيرت هذه الجماعة الإرهابية مسارها بمساندة قواتها المسلحة والشرطة التى استعادت مكانتها رغم ما تعرضت له بتخطيط محكم لكى تحدث الفوضى فى الشارع وتترك للإرهاب الساحة لتخويف هذا الشعب العظيم.
<< والإرهاب فى الرمق الأخير بعد أن أصبح غير قادر على الحشد فلجأ إلى أساليب قذرة من الهجوم بالمتفجرات والقنابل بدائية الصنع وبعد أن أدرك المشهد واختلاف النظرة من جميع دول العالم بعد الخروج الكبير فى الاستفتاء على الدستور.
<< وعلى المستوى الرياضى والكروى تحديدا سوف يعود الدورى بإذن الله ومسابقة الممتاز تحديدا وسوف تعود الجماهير إلى الملاعب وتتلاحم مرة أخرى لعودة الحياة الطبيعية إلى مصر حتى تأخذ مكانتها المرموقة.
<< ودعوة لكل الأندية واللاعبين خلال المباريات أن تقدم صورة حضارية خلال المباريات بكل عناصر اللعبة أجهزة فنية ولاعبين وجماهير والوقوف جميعا فى خندق واحد وهو بمثابة الرسالة لكل من يحاول زعزعة ثقة المصريين.
<< وعودة الحياة إلى الملاعب هو بمثابة رسالة لكل من يحاول التربص بمصر بأن شعب مصر الثائر دائما على الإرهاب لن يرهبه أى شيء فها هو يخرج مرة أخرى فى ٢٥ يناير حتى لو استقوت الجماعة الإرهابية بالخارج أو بالتنظيم العالمى الإرهابى للإخوان.
<< وإذا كانت كل المحافظات قد خرجت للاحتفال بالثورة وذكراها الثالثة فإن أبناء مصر فى الخارج لا يقلون وطنية عن أقرانهم فى مصر فقد تواصلوا معنا ليلة الاحتفال بالاتصال والتهانى وكذلك مع القنوات الحكومية والخاصة كل منهم يحمل داخله الحب الأكبر لتراب مصر.
<< كل التهانى للشعب المصرى وقواته المسلحة وشرطته فى هذه المناسبة الجليلة ورحم الله شهداء الوطن فى كل الأحداث وكل الأزمات التى مرت بها مصر.

لواء/عبدالجابر أحمد على



ابتسامة

شريف عليش
eleish@ahram.org.eg



خوفًا من الاتهام بالأخونة..

هل تُمنع الأفلام السياسية من القنوات المصرية؟

سيظل نور الشريف هو النجم المثقف المعبر عن حال السينما المصرية فى مراحلها المختلفة كونه الأكثر مشاركة مع كبار وصانعى السينما المصرية فى مشواره.
وفى إطلالته بمهرجان الأقصر كشف الشريف عن مدى ما تعيشه الفضائيات والتليفزيون المصرى من فوبيا التخوين والخوف من الأخونة أو أن يعرض فيلم ينتقد النظام أو الحكومة فيعتبر رئيس القناة أو المسئول عن عرض الفيلم إخوانيًا أو أنه يهاجم النظام.
نور الشريف قال خلال ندوة بالأقصر إن الرئيس الراحل أنور السادات أجاز بنفسه عرض فيلمه «أهل القمة»، والذى كان ينتقد فترة حكمه إيان توليه السلطة، وروى الواقعة قائلا: رغم بدء تهميش الفن فى عهد الرئيس السادات، فإنه كان وراء الموافقة على عرض فيلم «أهل القمة»، متحملاً انتقاد الفيلم لنظامه السياسى بشكل مباشر. وأنه اتصل بالرئيس السادات وطلب منه إجازة الفيلم، فطلب منه إرسال نسخة لمشاهدته، وبعد أن شاهده لم يحذف إلا مشهدًا واحدًا فقط يحصل فيه ضابط شرطة على رشوة.
والمؤسف أن قنوات التليفزيون المصرى ومنها «نايل سينما» أصابها هذا الخوف فبعد شائعة عرض فيلم «الكرنك» منذ أيام واجه رئيسها عمر زهران حربًا شديدة.
سألنا زهران ليكشف عن الحقيقة فقال: نعيش حالة «فوبيا» واتهامات بالأخونة وحملة شديدة ضد قناة «نايل سينما» لا نعلم السبب وراءها، فلم تعد المشكلة عرض فيلم مثل «الكرنك» وما ذكره أحد النقاد المغمورين تكهنات لا صحة لها..
والفيلم لا يهاجم النظام الحالى، فما هى المشكلة من عرض أفلام قديمة لها ظروفها وقدمت فى فترات معينة ومنها «الكرنك» فإن عرض التليفزيون «شىء من الخوف» أو «البرىء» يصبح إسقاطا على الحكومة الحالية التى هى فى الأساس حكومة انتقالية.
وبعد أزمة زهران قامت كل القنوات الفضائية الخاصة والتليفزيون المصرى بوضع قائمة سرية بها أفلام انتقدت الأنظمة السياسية السابقة ومنها «البرىء» و«شىء من الخوف» و«زوجة رجل مهم» و«إحنا بتوع الأتوبيس» و«الكرنك» وكل ما له علاقة بالسياسة.
وما لا يعرفه الكثيرون هو أنه حال منع هذه الأفلام التى لا علاقة لها بالوضع الحالى تبث على مواقع التواصل الاجتماعى وعلى قنوات عربية، وقنوات للأفلام غير معروفة.. بل وتعرض بدون حذف كما حدث منذ أيام وعرضت المشاهد المحذوفة من فيلم «البرىء» على مواقع التواصل الاجتماعى بعد تسريب أخبار عن منعه من العرض على القنوات المصرية..

سيد محمود

الفارسة.. حورية فرغلى:

التمثيل لوحيد حامد وسام على صدرى

صعدت سلم النجاح والشهرة بخطوات واثقة سريعة لتصبح من أهم نجمات الجيل الجديد فى السينما والدراما التليفزيونية بعد تألقها فى شهر رمضان الماضى فى مسلسلين: الأول «سيدنا السيد» والثانى «حكايات بنات».. تأكد أن موهبتها هى بوابة دخولها عالم الفن وليس جمالها فقط كما يردد البعض حيث صنفت كممثلة إغراء وترى أن أدوارها المتنوعة خير دليل على ذلك..

إنها الفنانة حورية فرغلى التى عرض لها منذ أسابيع مسلسل «المنتقم» على إحدى القنوات الفضائية والذى امتد إلى ١٢٠ حلقة، نبدأ من خلاله الحوار:



منى الدحة

● مسلسل «المنتقم» يسير على درب الدراما التركية؟

ـ استغرق تصوير المسلسل قرابة العامين وأرى أنه متفرد لا يسير على درب الدراما التركية؛ بل ينافسها فى الشكل والمضمون والتقنيات الحديثة، ونحن فى مصر نملك الحرفية العالية كما نملك مقومات تقديم مثل هذه النوعية من نجوم وأماكن طبيعية وموضوعات أكثر جدية، وكذلك أحداث تشتمل على الحبكة الدرامية والايقاع السريع وكذلك التشويق والإثارة، وهو ما نجح فيه السيناريست هشام هلال.

● الجمال الأنثوى والموهبة..

ـ إن كان الجمال هو بوابة دخول عالم الفن والتمثيل فسوف تظل الموهبة هى صك الاستمرار والنجاح، وعن نفسى لم أدخل الفن فى الأصل من بوابة الجمال، ونجاحى فى أدوارى التى أختارها بعناية يكشف ويؤكد ويلفت الأنظار إلى موهبتى بعد أن صنفونى ممثلة إغراء فى البداية، وعمومًا أنا لا أمانع فى تقديمها دون ابتذال وعرى، فالإغراء يمكن أن يكون بالايحاء أو الكلمات ولكن للأسف ارتبط الإغراء عند الجمهور بمفهوم واحد، وقد عرضت على أدوار فى هذا الاتجاه لكننى تمردت لتتنوع أدوارى مثل دور زبيدة فى مسلسل «سيدنا السيد» وكاميليا فى «حكايات بنات».

● وقد كان العمل فى المسلسلين فى وقت واحد؟

ـ كان مجهودًا فوق الخيال ومعاناة فى الارتباط بأداء أدوار مختلفة فى ثلاثة مسلسلات، وهى تجربة لن أكررها ثانية، فقد ظهرت على ملامحى علامات الإرهاق الشديد، ونقص وزنى رغم أن ذلك خدمنى فى دور «زبيدة» فى مسلسل «سيدنا السيد».

● من خطف أنظار المشاهدين من وجهة نظرك.. سيدنا السيد أم حكايات بنات؟

ـ رغم أن سيدنا السيد حظى بردود فعل كبيرة من الجمهور وكذلك من زملائى وزميلاتى الفنانات على رأسهم ليلى علوى ومى عز الدين، فإن نجاحى فى تقديم شخصية كاميليا فى «حكايات بنات» أكده النقد الشديد لهذه الشخصية المستهترة والمدللة، وعلى فكرة أكثر من تعلق بالمسلسل ودورى فيه هم الشباب وليس الشابات من الفئة العمرية بين ١٧ و ٢٥ سنة.

● هل الجرأة من صفات شخصيتك؟

ـ أنا أرى أنها مطلوبة فى مجال الفن بصفة عامة وفى اختيار الأدوار فى التمثيل بصفة خاصة، ولولا الجرأة ما كان التنوع لكنها الجرأة التى تحكمها عادات وتقاليد مجتمعاتنا.

● وما الدور الذى ندمت على تقديمه؟

ـ دورى فى فيلم «رد فعل» وأعتبره تجربة غير موفقة، والسبب قلة خبرتى؛ فقد قدمته بعد انتهائى من فيلم «كلمنى شكرًا» مباشرة، ومن أسباب عدم نجاحه أنه عرض بعد تصويره بعامين!

● ولماذا رفضت الدور الذى عرض عليك فى مسلسل «العقرب»؟

ـ عرضت علىّ أوراق المسلسل غير مكتملة، فقد عرضت خمس حلقات فقط، ووجدت أن الدور لا يناسبنى كما أنه لن يضيف لرصيدى جديدًا.

● ووافقت دون تردد على المشاركة فى مسلسل «بدون ذكر أسماء».



- وسام على صدرى ومن أهم خطواتى فى تاريخى الفنى أن أكون أحد أفراد عمل للكاتب وحيد حامد.

● والدور الذى تحلمين بتقديمه؟

- أحلم بتجسيد دور الملكة حتشبسوت.

● الملاحظ أنك فى كل أعمالك تشاركين الفنانين الشباب؟

- لن أتردد لحظة إذا عُرض علىّ المشاركة مع النجوم الكبار، وهذه إحدى أمنياتى أن أقف أمام عادل إمام ومحمود عبدالعزيز ومحمود حميدة وكذلك أحمد حلمى والسقا وكريم عبدالعزيز.

● هل تفضلين البطولات الجماعية أم الفردية؟

- ما يعنينى فى المقام الأول هو الدور وما يمكن أن يضيفه لرصيدى الفنى، وأضرب لك مثالاً على ذلك وهو دورى فى فيلم «حلم عزيز» فرغم صغر مساحته وانحصاره فى بضعة مشاهد فإنه ترك علامة لدى الجمهور، وقد أتاح لى التعاون مع أحمد عز وباقى مجموعة العمل، وعمومًا أنا أميل إلى البطولات الجماعية حيث إنها حققت فى الآونة الأخيرة نجاحًا كبيرًا.

● شاركت محمد رمضان فى عملين تميزا بالطابع الشعبى: «القشاش» و«كف القمر» وأديت فى الاثنين دور الراقصة؟

- هو تحد لنفسى فى المقام الأول؛ فهو دور واحد مع اختلافً المناخ والملابس والمفردات؛ فواحدة تعمل فى شارع محمد على فى القشاش والثانية فى حارة شعبية، وعمومًا أعتز وأفتخر بأداء أدوار البنت الشعبية والتى تمثل قادة عريضة فى المجتمع المصرى.

● وهو نفس التوجه فى العملين السينمائيين اللذين تقومين بتصويرهما حاليًا؟

- بالعكس؛ هناك اختلاف بين دورى فى الفيلمين وأدوارى السابقة، وهو ما سيحكم به الجمهور؛ ولن أحكى تفاصيل الفيلم، لكن ما أستطيع قوله أن اسمه «سالم أبو أخته» يشاركنى بطولته مجموعة من النجوم منهم محمد رجب وأيتن عامر ومحمد الشقنقيرى تأليف محمد سمير مبروك وإخراج محمد حمدى، ومشغولة أيضًا بتصوير فيلم «ديكور» مع خالد أبو النجا.

● السباق الرمضانى.. قدمت فيه على مدى سنوات «دوران شبرا» و«الشوارع الخلفية» و«بدون ذكر أسماء» و«حكايات بنات» ما يؤكد أنك تحرصين على المشاركة فيه مع زخم المسلسلات المعروضة؟

- هو موسم يعتمد بالدرجة الأولى على نسبة المشاهدة؛ لذلك أرى أنه يقربنى من المشاهدين وعلى الجانب الآخر يجعل الكل يسعون إلى تقديم أقوى ما عندهم؛ فلا مجال فى التنافس إلا للأعمال الجيدة جدًا.

● وماذا عن رمضان المقبل؟

- وقعت عقد المشاركة فى مسلسل «أمراض نسا» مع المنتج محمود شميس ليعرض فى رمضان المقبل.

● ونحن مجلة رياضية لا يفوتنى أن أسألك عن رياضتك المفضلة؟

- أنا الآن عضوة فى مجلس إدارة منتخب الفروسية بعد أن أصبت منذ فترة، وقد شاركت فى العديد من البطولات مع منتخب مصر للفروسية حينما أتممت ١٤ سنة وصلت للاحتراف، وأنا أمارس هذه الرياضة المتعة منذ صغرى وعمرى ٩ سنوات.

صراع أصحاب رءوس أموالها السبب

الحقيقة فى حرب الفضائيات والتليفزيون وإبسوس!

منذ أن أعلن عن مشاركة التليفزيون المصرى فى حملة القنوات الفضائية المصرية على إحدى شركات أبحاث المشاهدة «إبسوس» وأنا أنتظر نفيًا من أى من المسئولين حتى خرجت وزيرة الإعلام الدكتورة درية شرف الدين لتؤكد أنه قد تم الزج باسم التليفزيون فى قائمة القنوات.. وإن كان التليفزيون قد لجأ فى السنوات الأولى إلى هذه الشركة للتعاقد معها من خلال وزير الإعلام الأسبق أنس الفقى، وكان الهدف رفع نسب مشاهدة بعض البرامج الإعلانية ومنها «البيت بيتك» ولم يكن التليفزيون ليستمر فى دفع الملايين لشركات بحوث إحصائية وهو مدين ويعانى من أزمات مالية.. فتوقف التعاون بينها وبين التليفزيون:



سيد محمود

سعى أصحاب رءوس أموال الفضائيات الخاصة للزج باسم التليفزيون المصرى هدفه إضفاء شىء من القوة لمواجهة الشركة من منطلق أن تليفزيون الدولة والذى يمثلها فى كل شىء يتعرض للاستهانة فى نسب مشاهدته.

فمن الصعب وضع قنوات التليفزيون المصرى فى بحوث قياسية مع القنوات الخاصة إذ يستحيل أن تقيم قناتا نايل سينما ونايل كوميدى اللتان حققتا خلال الفترة الماضية طفرة فى نسب المشاهدة من الصعب وضعهما فى منافسة مع قنوات ميزانية البرنامج الواحد فيها تساوى ميزانية قناة منهما.

جاء تصريح وزيرة الإعلام درية شرف الدين ليضع النقاط على الحروف حيث قالت: إن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ليس له علاقة بشركة إبسوس لبحوث المشاهدة، ولم نستعن بها من قبل أبدًا ولم ندفع لها مليمًا واحدًا أو أى أجر مقابل العمل معنا، فليست لنا صلة بها أو بنتائج أبحاثها سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة.

وأضافت وزيرة الإعلام: تعجبت من إقحام اسم الإذاعة والتليفزيون ضمن ردود فعل لبعض الفضائيات التى كانت تستعين بتلك الشركة، فكيف لنا أن ندخل فى هذا الصراع ونحن لم نستعن أو نتعامل معها مطلقًا، وأعتقد أن هذه المسألة تخص القنوات الفضائية التى تتعامل معها فقط.

أما الحرب الدائرة حاليًا بين هذه القنوات وبين الشركة المعروفة والتى تعمل فى مصر منذ عام ٢٠٠٦ فحدثت لأنها صعدت من خلال بحوثها قنوات عربية إلى ترتيب أفضل مما توقعت هذه القنوات خاصة أن ترتيب إحداها جاء بعد انتقال أحد خبراء الإعلام وهو محمد عبدالمتعال إليها وأقصد هنا قناة «إم بى سى مصر».

وطبقًا لما ورد فى تقاريرهم أن قناة الحياة احتلت المرتبة الأولى بين القنوات الأكثر مشاهدة خلال شهر نوفمبر فيما جاءت مجموعة قنوات سى بى سى فى المركز الثانى تلتها النهار، وجاءت إم بى سى فى المركز الرابع، فى حين تقدمت الفضائية المصرية الأولى لتحصل على المركز الخامس.

وجاءت قناة الحياة فى المرتبة الأولى



حيث بلغت نسبة مشاهدتها ١٩١,٠، بينما احتلت قناة CBC المركز الثانى وبلغت نسبة مشاهدتها ١٥٥,٠، أما قناة النهار فحصدت المركز الثالث حيث بلغ عدد مرات مشاهدتها ٧٦,٠٣ ، فيما حصلت إم بى سى مصر على المركز الرابع حيث وصلت نسبة مشاهدتها ٦٧,٠، وجاءت القناة الأولى بالتليفزيون المصرى على الترتيب الخامس حيث بلغت نسبة مشاهدتها ٦٥,٩٥.

وقناة روتانا سينما على المركز السادس حيث جاءت نسبة مشاهدتها ٦٥,١١ بينما جاءت قناة الحياة ٢ فى المرتبة السابعة والتى وصلت نسبة مشاهدتها ٥٩,٤٨، أما قناة دريم فجاءت فى المرتبة الثامنة حيث بلغت نسبة مشاهدتها ٥٩,١٢، وجاءت قناة أون تى فى المرتبة التاسعة بنسبة مشاهدة ٤٤,٨، فيما جاءت قناة القاهرة والناس فى الترتيب العاشر بنسب مشاهدة بلغت ٤٣,٢٥.

واحتلت قناة التحرير المركز الحادى عشر، بنسبة مشاهدة بلغت ٣٩,٢، وقناة الجزيرة مباشر المركز الثانى عشر بنسبة مشاهدة وصلت ٣٨,٩٧ أما الحياة مسلسلات فجاءت فى الترتيب الثالث عشر بنسبة مشاهدة ٣٧,٥٩ أما قناة الأهلى فجاءت فى الترتيب الرابع عشر بنسبة مشاهدة بلغت ٣٦,٦، أما المركز الخامس عشر فكان من نصيب قناة روتانا مصرية والتى بلغت نسبة مشاهدتها ٣٦,١٥، أما قناة إم بى سى ٢ فجاءت فى الترتيب السادس عشر بنسبة مشاهدة وصلت إلى ٣٣,٤. فيما جاء المركز السابع عشر من نصيب قناة الحياة سينما بنسبة مشاهدة ٣٢,٩٧، أما قناة المحور فجاءت فى الترتيب الثامن عشر بنسبة مشاهدة ٣١,٣١.

وإذا كانت هذه القنوات لا يهمها التقارير وترى فيها تشكيكًا وإضعافًا لموقفها لدى مشاهديها فلماذا تدفع لها الملايين.. ومنذ متى أجمع أصحاب هذه القنوات على هدف واحد فقبل التنقلات الأخيرة واختلاف المصالح لم يكن هناك رضا بينها ولم تتفق على مصلحة واحدة من قبل.

إبسوس أصدرت بيانا أوضحت فيه موقفها من البلاغات التى رفعت ضدها وما يثار حولها.

قالت فيه «من المعروف للجميع أن شركة إبسوس من أكبر ثلاث شركات أبحاث فى العالم، وتقوم بهذه الأبحاث فى أكثر من ٨٥ دولة من ضمنها ٢٠ دولة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ أكثر من ربع قرن.

- تعمل شركة إبسوس فى مصر منذ عام ٢٠٠٦، وكانت ولا تزال نتائج أبحاثها مرجعًا رئيسيًا للعديد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية التى شهدتها مصر منذ نشأة الشركة.

- إن نتائج الأبحاث التى تقوم بها إبسوس وإن كانت لا ترضى أهواء أو مصالح مؤسسة أو جهة معينة فهى تعكس واقع السوق المحلى بكل شفافية.

- كانت ولا تزال شركة إبسوس الوحيدة التى ترحب باستقدام ووجود المدققين العالميين ذوى السمعة المعروفة فى هذا المجال للاضطلاع على سلامة الأبحاث التى تقوم بها ويقوم العديد من العملاء بزيارة مكاتب الشركة للتدقيق عن كثب فى كيفية إجراء الاستطلاعات وذلك بشكل متواصل.

- أن توزيع الحصص الإعلانية على وسائل الإعلام المختلفة هو قرار شركات الإعلان والمعلنين وحدهم بناء على رؤيتهم لمصالحهم وبناء على أبحاث يثقون بها من واقع خبرتهم الكبيرة فى هذا المجال ولا دور لإبسوس فى القرارات المتخذة.

بناء على ما سبق، فإن شركة إبسوس ستقوم باتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضد من يقوم بالمساس بسمعتها دون أى دليل أو مبرر سوى محاولة خدمة مصالحه الخاصة.

ويبدو أن المصالح قد تصارعت بين هذه الشركة وبين الفضائيات المصرية بعد أن تم تصعيد قنوات مثل إم بى سى مصر التى سعت منذ أن تولى محمد عبدالمتعال إدارتها إلى التطوير وخاصة بعد انتقال شريف عامر إليها.

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق



معرض للفنون التشكيلية برعاية عمرو خالد

افتتح الدكتور عمرو خالد معرض ملامح من مصر الذى نظمته جمعية صناع الحياة تحت إشراف دكتورة فينوس فؤاد والذى شارك فيه ١٧٠ فنانا يمثلون جميع الاتجاهات الفنية وجميع الفن التشكيلى من نحت ورسم زيتى وتصوير ضوئى بحضور نقيب الفنانين التشكيليين ود.ماجدة موريس وعيد حسن وعماد الهوارى، المعرض أقيم بمركز الهناجر بدار الأوبرا.



حكيم فى الاتحادية

على مسرح الاتحادية وفى إطار احتفالات ٢٥ يناير غنى المطرب حكيم على مدار الساعتين ونصف الساعة تقريبا مما أشعل حماسة الجماهير ورددوا معه أغنياته.. غنى حكيم خلال فقرته بعض الاغانى الوطنيه مثل مصر اهيه وكلنا واحد ورساله والله عليكم يا مصريين وتسلم الايادى واختتم الحفل مع اعضاء حمله تمرد بالسلام الوطنى.



غياب النجوم عن عزاء فاروق نجيب

فى مشهد غير متوقع، غاب نجوم الفن والسياسة عن عزاء الفنان الراحل فاروق نجيب، والذى أقيم بكنيسة الملائكة خليل ميخائيل بشبرا، ولم يحرص على حضور العزاء سوى الفنان فاروق الفيشاوى ونهال عنبر ومنير مكرم.

يذكر أن الفنان فاروق نجيب فارق الحياة، يوم الأربعاء الماضى، بعد صراع طويل مع المرض دخل على أثره المستشفى لفترة طويلة، حتى وافته المنية عن عمر يناهز ٧٣ عامًا.







أسرار عائلية

عرض خاص للكبار فقط

بسينما نايل سيتى أقيم العرض الخاص لفيلم «أسرار عائلية» وهو الفيلم الذى أثار الكثير من الجدل وهاجمته الرقابة بسبب مناقشته موضوع المثلية الجنسية وتواجد فى العرض الخاص أبطال الفيلم وعدد من النجوم منهم المخرج هانى فوزى والمؤلف محمد عبد القادر ومحمد مهران بطل الفيلم إلى جانب حضور باقى أبطال الفيلم بسنت شوقى وعماد الراهب ومنتج الفيلم ايهاب خليل.. كما حرص عدد كبير من الفنانين على الحضور ومنهم دنيا عبد العزيز وإنجى وجدان والمخرج أمير رمسيس والسيناريست محمد أمين راضى.



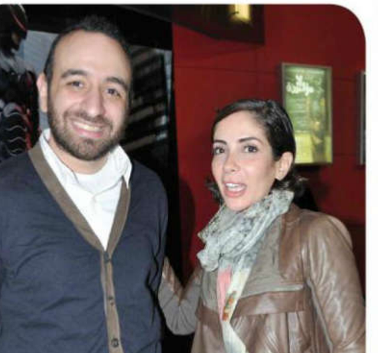














نجـــوم «لامؤاخــــذة»

احتفل صناع فيلم «لامؤاخذة» بالعرض الخاص للعمل داخل مول العرب بمدينة ٦ أكتوبر بحضور بطلى العمل هانى عادل وكندة علوش ومجموعة من الأطفال منهم أحمد داش والمنتج محمد حفظى وعمرو سلامة مخرج ومؤلف الفيلم.. كما حرص على الحضور لتهنئة الأبطال منى زكى، ماجد المصرى ونجله المخرج أحمد المصرى، بشرى، آيتن عامر، درة، ياسمين رئيس والمخرج هادى الباجورى، هند صبرى والناقد الفنى نادر عدلى وهشام خليل مصطفى عضو مجلس الشعب السابق.. وغيرهم ممن تبادلوا التهانى مع أسرة العمل.





كواليس «المرافعة»

رد الفنان تامر عبد المنعم على كل الشائعات التى لاحقت مسلسل "المرافعة" الذى وضع له القصة والسيناريو الحوار بالإضافة الى المشاركة فى إنتاجه.. تامر قام خلال كواليس تصوير مشاهد المسلسل داخل إحدى الفيلات بمدينة ٦ مساء بتبادل الدعابة مع بطلى العمل باسم ياخور والفنانة شيرين رضا التى فاجأها بحملها بين يديه ليؤكد على قوة الصداقة بينهما .. "المرافعة" يشارك فى بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين منهم باسم ياخور، شيرين رضا، دينا، فاروق الفيشاوى، دوللى شاهين، طلعت زكريا، عماد زيادة، شادى شامل، عمر حسن يوسف، نيرمين ماهر، ودينا الجارحى.



صنعتهم ثورة يناير..

ضيوف فى مقاعد المذيعين

تشهد الفضائيات المصرية فى الشهور الأخيرة حالة من التنقلات ليست على مستوى مقدمى البرامج فقط إنما على مستوى الضيوف أيضًا فهناك ضيوف لن يتم السماح لهم بالظهور فى القنوات الأخرى إلا بتصريح من القناة التى يعمل بها وهناك ضيوف تحولوا من ضيوف إلى مقدمى برامج فأصبحوا منشغلين ببرامجهم الجديدة، البعض منهم بدأ فعليًا والبعض الآخر فى الطريق إلى الشاشة فما هى أسرار التحول من الضيوف إلى مقدمى البرامج هذا ما سنعرفه فى هذا السطور:

حالة من الانتشار غير المسبوق لضيوف الإعلام إذ تحولوا فجأة إلى مقدمى برامج حيث اختارت الدكتورة نائلة عمارة أن تنتقل إلى مقعد المذيع بعد سلسلة حلقات تجريبية فى برنامج مصر الجديدة مع معتز الدمرداش، ثم انتقلت إلى مقعد المذيع أو مقدم البرامج فى قناة القاهرة والناس ببرنامج حزب الكنبة، وحاولت أن تطبق القواعد الإعلامية التى تقوم بتعلمها للطلاب باعتبارها أستاذة إعلام، لكنها وجدت الفارق بين الشاشة الحقيقية والشاشة الوهمية، ورغم الإعلانات التى انتشرت لها على الطرق فإنها تورطت فى توجيه اتهامات لحمدين صباحى بدون أن تحقق فى مدى صدق المعلومات أو المستندات التى قدمتها على الشاشة ومع وجود الدكتورة نائلة على الشاشة كمقدمة برامج وهو مقبول باعتبارها متخصصة فى الإعلام إلا أن انتقال الفنانة فيفى عبده من مقعد الضيف إلى مقعد المذيع ومعها هشام عباس أفقدها الكثير من الجماهيرية التى كانت تتمتع بها، فليس كل فنان يصلح أن يكون إعلاميًا أو مقدمًا للبرامج، ورغم ذلك البعض يخوض التجربة ويستمر فيها رغم فشلها فى بعض الأحيان وعدم قدرته على إيجاد شكل برامجى واضح يسير مع موهبته أو قدراته أو الدور الذى يلعبه على الشاشة ومن أهم الأسماء التى انتقلت فى خلال هذه الأيام من مقعد الضيف إلى مقعد المذيع الشيخ مظهر شاهين الذى يقدم برنامج «مع الشعب» على قناة صدى البلد ومنى عبدالغنى التى تقدم «الستات مايعرفوش يكدبوا» على سى بى سى وعبدالرحيم على «الصندوق الأسود» على قناة القاهرة والناس.

عندما يقدم محمود بدر عضو حركة تمرد برنامجًا على شاشة سى بى سى إكسترا بعنوان «جيل ٢٥» مع مجموعة من شباب ٢٥ يناير و٣٠ يونيو يوميًا يتابع الأحداث وقضايا الشئون الجارية فإن الاختيار هنا يأتى لشاب ليس لأنه ناجح كمقدم برامج أو لأنه سيحضر ملايين المشاهدين إلى الشاشة أو يصبح نجمًا فى مجال التقديم البرامجى إنما هى استغلال لمرحلة ما فى الجانب السياسى، وتدرك القناة جيدًا أنه لن يحقق النجاح المطلوب منه، خاصة أن تجارب خالد تليمة على أون تى فى وأيضًا شباب لجنة الخمسين لم تؤكد نجاح هذه الفكرة، لكن عندما يحصل محمود بدر على أجر مرتفع عن هذا البرنامج فإن التجربة لابد أن تستهويه وتجعله يفكر جيدًا فى خوضها الكاتب الصحفى صلاح عيسى لتقديم برنامج أسبوعى بعنوان «حكايات من دفتر الوطن» ويتناول فيه أشهر قضايا وأحداث وشخصيات التاريخ السياسى والاجتماعى فى مصر بالوثائق، ويقدم الباحث الدكتور عمرو الشوبكى لأول مرة برنامجًا تحليليًا أسبوعيًا بعنوان «المشهد القادم». كما يقدم الكاتب الصحفى جمال فهمى برنامجًا يعد ناجحًا على أون تى فى وهو «نصف ساعة مع جمال فهمي» خاصة أنه يحكى قصصًا ويقوم بالتحليل لمواقف سياسية محدده وواضحة.

وينضم إليه دكتور على جمعة مفتى الجمهورية السابق لتقديم برنامج «والله أعلم» على سى بى سى فاميلى يهدف إلى نشر مبادئ وقيم التسامح ومفهوم الإسلام الصحيح. ويقدم المنتج مدحت العدل برنامج لأول مرة بعنوان «أنت حر» وتدور فكرة البرنامج حول توك شو يستضيف شخصيات سياسية واجتماعية. ولايعرف أحد هل ينجح الدكتور مدحت العدل فى هذه النوعية من البرامج أم لا خاصة أن خوض المجال السياسى فى التقديم يحتاج إلى شخصية أخرى ولكن الدكتور مدحت العدل اختار بوضوح أن يخوض برامج التوك شو فيما تقدم الفنانة والمنتجة إسعاد يونس برنامج «الست مصر» ويقدم البرنامج صورة جديدة عن مصر من خلال إعادة اكتشاف الشخصية المصرية، وما قدمته من خدمات ثقافية وعلمية وفنية أثرت فى الحضارة الإنسانية على مدار العصور؛ بالإضافة إلى تقارير مصورة من المناطق الشعبية والأثرية ولقاءات مع أبناء المحروسة. وفى قناة التحرير انضم إليها الكاتب الصحفى عبدالله السناوى ودكتور ثروت الخرباوى ووسيم السيسى.

أما بالنسبة لقناة الحياة فانضمت إليها شاهيناز النجار لتقدم برنامج «مكتسبات الثورة».. بينما يقدم الفنان عمرو مصطفى برنامجًا جديدًا لأول مرة على شاشة «صدى البلد» لتقديم برنامج فنى خاص يهتم بالمسابقات.

فيما قال ياسر عبدالعزيز الخبير الإعلامى، على ظاهرة تحويل الضيوف إلى المذيعين قائلا: «إنها جاءت بسبب عامل الاتساع الكبير فى حجم صناعة الإعلام وزيادة الطلب على المذيعين المتخصصين أدى إلى فتح فرص عدد من الشخصيات العامة التى تتميز بالقبول والقدرة على إدارة الحوار والتى تمتلك خلفيات معلوماتية ومعارف متخصصة. وأضاف عبدالعزيز أنه سيكون من المبكر الحكم على نجاح تلك التجربة كما أنه من الصعب التعميم بشأنها لأن كل مذيع جديد من هؤلاء يجب أن يخضع لتقييم منفرد.

طارق رمضان